اخر خبر

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٨٤ – الاحد ١٩٩٤/١/١٦ الاثنين ١٩٩٤/١/١٨ كانون ثاني الموافق ٤ شعبان ١٤١٤هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٢٢١

أخر لحظة

صرح وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي بان حوالي ٢٨٠ اسلاميا سيمثلون قريباً امام النيابة العامة المصرية التي ستنظر في الاتهامات العديدة الموجهة اليهم.واكد الوزير المصري ان ٢٨٢ شخصاً قد اتهموا وتمت محاكمتهم في قضايا تخص التطرف خلال العام الماضي.

عقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اجتماعاً صباح اليوم قبل بدء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية مع وزير المالية ابراهام شوحط" وبحث معه المباحثات الاقتصادية بين اسرائيل والفلسطينيين التي ستستانف هذا الاسبوع في باريس.

استنكرت فرنسا بشدة مقتل المواطنة الفرنسية مساء امس في وسط العاصمة الجزائر. وطالب بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية الحكومة الجزائرية بالعمل على القاء القبض على الفاعلين وقد استقبل رئيس الوزراء الجزائري رضا مالك السفير الفرنسي في الجزائر "برناركتجيان" وبحث معه حوادث مقتل مواطنين فرنسيين.

مجلس النواب يقرها باغلبية ٥٦ من ٧٧

موازنة.. الثقة



كتب محرر الشؤون البرلمانية

بعد اصطفافات مفاجئة خلفها نواب «التجمع الديمقراطي» اقر مجلس النواب ولي ساعة متأخرة من مساء امس موازنة الحكومة للعام الحالي، بعد مداولات «مرهقة» وغير جوهرية استمرت ثلاثة ايام متواصلة، غلب عليها الطابع «الخدماتي».

اغلبية اقرار الموازنة التي تجاوزت حاجز الثلثين (٥٦) من (٧٧) صوت رفعت المعارضة البرلمانية على المحك مجددا، في مواجهة الحكومة التي سبق ان احرجتها ذات المعارضة عندما سمحت لها «بنصف ثقة» حصلتها بشق الانفس قبل شهر تقريبا.

«وبصوت واحد» تجاوز حاجز النصف، لتكون اقل الحكومات حصولا على اصوات الثقة في التجربة البرلمانية الاردنية.

الحكومة حوكمت بعنف من قبل اقلية نيابية. الا ان اقرار الموازنة اعاد لها «اعتبارها» لتحصل على اغلبية من الوزن الثقيل لسياستها المالية، دفعت ثمنها على شكل تعديلات غير قانونية على مشروع موازنتها، واستحقاقات سياسية يتوقع المراقبون انها ستضطر للتعامل معها في المرحلة اللاحقة، خصوصا باتجاه المعارضة «المحورية» التي احرجتها، وعادت لتعيد حساباتها. وتنازل الحكومة في مناورة استقطابات القوى المحورية المذكورة منها لتعزيز موقعها «المناور» في المستقبل في الوقت الذي حافظت فيه المعارضة الشمولية على «خنادقها»، وان تم هذا الحفاظ بصورة معزولة عن الفعل وصناعة القرار داخل القبة.

قمة جنيف .. وتهرب «التشريك الكامل» !

سيارة مفخخة في خانيونس

البيض يحذر من استخدام القوة

الجزائر: مصرع ٨ اسلاميين وفرنسية

مبادرة باكستانية للمصالحة الافغانية

استمرار الاشتباكات في سرايفو

بكين تدعو واشنطن لتجاوز الخلافات

اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول [illegible]

حديث السبت

في ذكرى ميلاد عبدالناصر

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨، وفي بيت متواضع في مدينة الاسكندرية، رزق السيد عبدالناصر حسني موظف البريد الصعيدي الاصل من بني مر بمولود ذكر اسماه «جمال»، لم يعرف احد في ذلك الوقت ان اقدار الامة العربية وربما الاسلامية وربما العالم الثالث كانت تحوم حول هذا البيت المتواضع، وان المولود الجديد سيقدر له ان يهز هذه الامة هزا عنيفا ويترك بصماته على تاريخها ومستقبلها ربما الى يوم الدين.

جمال عبدالناصر «رمز بحجم الوطن» وتكثيف لتاريخ امة في رجل.

منذ صدمة الفالوجة عام ٤٨ راى عبدالناصر التاريخ من خلال الجغرافيا وفهم ان «الجغرافيا هي العنصر الثابت في صنع التاريخ» وان المكان يفرض شروطه مع تغير الشخوص والازمنة فتمثل شخصية المكان ونزوعه الطبيعي نحو التوحد وتمثل علاقة مصر بالمحيط ومرورها من فلسطين، فكما كانت وقفة تحتمس من الهكسوس وصلاح الدين من الصليبيين والظاهر بيبرس من التتار كانت وقفة عبدالناصر من اسرائيل والعدوان الصهيوني.

وكما وجه نزوع محمد علي التحرري والتحديثي نظره نحو الوحدة مع سوريا كضرورة استراتيجية، توجه نظر عبدالناصر نحو سوريا أيضا فكانت الوحدة وكانت الحرب على الوحدة.

* * * * *

جمال عبدالناصر حجر في بحر من الركود، انتفاضة امة تبحث عن ذاتها، فكرة المستقبل التي حاولت تجسيد نفسها بأداة الحاضر، معضلة الفكرة والاداة والدولة والثورة، الفكرة التي تعرقلت بأدوات تنفيذها والدولة التي حاصرت الثورة، وحدت من انطلاقها.

لذلك بقيت الفكرة مشخصنة اكثر من كونها مؤسسة، ولم يكن تجسدها على الارض كافيا لمنع الهزيمة، بانكسار الدولة نصف الثورة، او لمنع الردة باستشهاد الشخص «روح الفكرة».

الفكرة التي لا زالت هائمة في السماء العربية تبحث عمّن يعيد التقاطها وتجسيدها.

* * * * *

د. جمال الخطيب

استعداداً للقمة الاميركية – السورية

جنيف ترتدي البزة العسكرية !

اخضعت مدينة جنيف السويسرية المعروفة بتسميتها مدينة السلام اعتبارا من اليوم لشتى التدابير الامنية الصارمة تمهيدا للقاء القمة بين الرئيسين الاميركي والسوري بيل كلينتون وحافظ الاسد. وتم في اطار هذه التدابير اغلاق معظم معابر الحدود بين سويسرا وفرنسا واغلاق بعض الطرق داخل جنيف وتم استدعاء حوالي الف جندي احتياط سويسري لتامين لقاء القمة بين الرئيسين الاميركي والسويسري. ورفضت السلطات السويسرية اعلان اي تفاصيل عن الجدول الزمني لاعمال الرئيس الاميركي وزوجته وابنته في فترة اقامتهم في جنيف.

واحتجت هيئة الصحفيين في سويسرا لدى السلطات هناك على الصعوبات الناجمة عن التدابير الامنية الشديدة فيما يتعلق بتغطية وقائع القمة اعلاميا.

وعلم ان السلطات السويسرية قررت ان لا يتاح الا للصحفيين المعتمدين في البيت الابيض في واشنطن وفي قصر الرئاسة بدمشق لتغطية القمة في مكان انعقادها في فندق انتركونتيننتال بينما يضطر باقي الصحفيين الى تغطية وقائع القمة من المركز الاعلامي الذي يبعد عن الفندق مسافة كيلومتر واحد.

واكد مسؤول سويسري ان من واجب حكومته ان تتخذ كل اجراء من ضمان سلامة الرئيسين.

في مشاجرة داخل البرلمان الروسي

غورباتشيف صفع غيرينوفسكي

موسكو – رويتر – قال شهود ان الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير غيرينوفسكي تعرض للضرب في وجهه امس الجمعة اثناء مشادة في مقصف البرلمان الجديد.

واضاف الشهود قولهم ان غيرينوفسكي دخل في مشاجرة مع النائب مارك جورباتشيف بشأن من ينبغي ان يحظى بالخدمة اولا.

وقالت النائبة بيلا دنيسنكو انها قدمت اسعافا اوليا لغيرينوفسكي بعد ان ضربه جورباتشيف الذي له تاريخ طويل من الخصومة مع زعيم الحزب الديمقراطي الحر.

وقال شهود لرويتر ان المشادة وقعت عندما فقد جورباتشيف السيطرة على اعصابه عندما راى عمال الخدمة بالمقصف وهم يسارعون الى غيرينوفسكي حال وصوله الى الحجرة بينما كان هو قد انتظر بعض الوقت دون ان يتقدم احد منهم اليه.

وقال احد الشهود: تبادل الرجلان عبارات حادة واقتربا من بعضهما البعض وهما في حالة غضب.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن شاهد قوله ان غيرينوفسكي صرخ في جورباتشيف قائلا: اخرج من هنا قبل ان امزقك.

وقالت وكالة انباء ايتار تاس ان غيرينوفسكي قال لجورباتشيف انه سيكون اول من يلقى به في السجن عندما يتولى الحكم.

وقد هدد غيرينوفسكي كذلك البخصيص اناتولي تشوبايس [illegible] المصير يوم الخميس.

وقال مكتب غيرينوفسكي انه [illegible] لديه اي معلومات عن مشاجرة [illegible] انترفاكس عن غيرينوفسكي قوله [illegible] تقع اي حوادث.

٣ صبية قتلوا سائق التاكسي بدم بارد

جريمة قتل في هرتسيليا

افاقت مدينة هرتسيليا في فلسطين ٤٨ في نهاية الاسبوع الماضي بذهول وقلق، جراء الجريمة التي ارتكبها ثلاثة من صبية المدينة لم تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة. وهم طلاب في مدرسة متوسطة، لم يعانوا مطلقا من مشاكل او ازمات مالية.

حتى ساعات ليل الخميس الماضي اعاد اثنان من الثلاثة المتهمين تمثيل عملية قتل سائق تاكسي يبلغ ٥١ عاما من نتانيا.

رجال الشرطة الذين تابعوا التحقيق في عملية القتل لم يصدقوا عدم وجود دافع لهذه الجريمة، التي وصفوها «بجريمة قتل نفذت بدم بارد» وهناك من وصفها بانها «تصفية حسابات بين صبية»!

سائق التاكسي «دارك روت» قتل بعد ان اطلقت النار على راسه يوم الاحد الماضي بعد منتصف الليل، وجدت جثته بالقرب من سيارته في «هرتسيليا» ولم يسرق من سيارته اي مبلغ من الـ ٤٥٠ شيكل التي كانت موجودة فيها.

اثنان من الصبية، يتبعون عصابة خطرة افزعت المدينة، اعتقلوا بعد تنفيذ الجريمة بيوم مع صديق لهم متهم بمساعدتهم.

عملية الاعتقال جرت بعد تفاخر احد الصبية لاحد زملائه عما قام به مع شريكيه. واعتقل الثلاثة في منزل المتهم الاول الذي اطلق النار على رأس السائق.. اعتقلوا وهم يلعبون بطلقات مسدسهم الذي سرقوه من احد المنازل في نفس المدينة.

وقالت الشرطة ان اعتقال الثلاثة حال دون تنفيذ عملية سطو مسلح كان قد خطط لها في نفس المدينة.

* لحظة اعتقال الصبية الثلاثة

ارملة القتيل «غيل روت» قالت ان احدا لن يعيد لي زوجي الان بعد ان اطلق المجرمون على راسه خمس طلقات، كان من الاسهل علي ان يصلني خبر زوجي بانه قتل على ايدي «مخربين»، ولكن ان يقتل على يد اولاد يهود صغار، هكذا لمجرد القتل فقط، فانا لم استطع استيعاب ذلك!!

الارملة كانت تجلس في منزلها مع اولادها الثلاثة من زوجها وثلاث بنات من زوجها السابق يعضون على شفاههم. وقالت: ان عقاب المجرمين الصغار يجب ان يكون مثل فعلتهم تماما، اي العين بالعين.

واضافت: سمعت ان اب احدهم محام وبالطبع سينضحب معه الى المحكمة طابورا من المحامين محاولا التخفيف عن المجرمين كونهم صغارا. ومن اصل طيب ومن عائلة محترمة! ولكن يجب ان يعاقبوا اشد العقاب فقد هدموا حياتنا وسأتابع المحكمة وسأحضر المناقشات في كل جلسة.

* القتيل وزوجته

صيني أكل ٨ اشخاص !

ذكرت صحيفة "القوانين" الصادرة في مقاطعة هيلونجيانغ بشمال شرقي الصين انه تم اعدام رجل لانه قتل ثمانية اشخاص واكل مخ اثنين منهم.

وقد بدأ هاو كاي ٢٤ سنة الذي كان يبيع لحم الخروف المشوي والذي سبق واعتقل ثم افرج عنه بكفالة سلسلة جرائمه بقتل بائعة هوى في شباط / فبراير ١٩٩٣ في هربين عاصمة المقاطعة المذكورة.

فبعد ان خنق صاحبته عمد الى تقطيعها اربا اربا ثم فتح جمجمتها لياكل المخ .. لكنه لم يحب طعمه. وقد لاقت احدى صديقات الضحية المصير نفسه بعد ساعتين من ذلك.

ومن ضحايا الجزار القاتل هاو كاي ستة اشخاص اخرين بينهم زوجته وفي كل مرة كان يقوم بتقطيع جثث ضحاياه.

وآخر ضحاياه صديق كان يريد اقتراض بعض المال منه. لكن هاو كاي اضاف هذه المرة بعض البهارات قبل ان يعمد الى قلي المخ لكي يستسيغ طعمه، على حد قول الصحيفة.

وكان المدعو قد حكم عليه بالاعدام في ٢٣ كانون الاول الماضي ثم اعدم مباشرة بعد اعلان الحكم.

٢٠٠ مليون مسدس غير مرخص في شوارع اميركا

مقتل طفل كل ست ساعات

هناك اكثر من ٢٠٠ مليون مسدس وبندقية بحوزة المواطنين الاميركيين من دون ايه ترخيص قانوني حيث يؤدي ذلك الى مقتل طفل كل ٦ ساعات ويحصل تبادل اطلاق نار كل ٣٠ ثانية ويحدث انتحار كل ٢٨ دقيقة. فمن هم هؤلاء، وكيف يستخدمون هذه الاسلحة؟ ادناه استطلاع مشترك قامت به صحيفة يو اس اي توداي ومحطة سي ان ان / ومعهد جالوب / . ويبين الاستطلاع ان القوالب الكلاسيكية على اسلحتهم – مضللة تماماً.

الواقع ان هؤلاء الناس يؤيدون اشكالاً عديدة من الرقابة على الاسلحة ، وكثيراً ما يخالفون رابطة البنادق الوطنية لكنهم مع ذلك يقدرون بنادقهم حق قدرها كوسيلة للحماية تدرج ادناه نظرة اقرب الى طبيعة اصحاب البنادق والمسدسات ، وكيف يتميزون عن ابناء البلد الذين لا يحوزون اي سلاح وكيف ايضاً يتميزون عن بعضهم البعض

امام وزيرة الصناعة ..

انّ تفرض علينا حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، حمل معاملاتنا والتسكع بها، على اعتاب الدوائر الحكومية، والوزارات، مقبلين ايادي الموظفين، ومادحين إخلاصهم وتفانيهم، لنفوز بالتالي، باختامهم، التي يحملونها، ويعتبرون مجرد "لطعها" على اور اقنا ومعاملاتنا، منه واي منه .. فهذا حكم "القوي على الضعيف"، ربما نقبله وربما نتجرعه متألفين مستنكرين..

اما ان تقف انظمة وتشريعات الحكومة، ضدنا كارتيين، وإلى جانب عمدة لندن، او رئيس بلدية ميلانو، او الحاكم العسكري لريودي جانيرو .. وتشترط علينا، أن نفوز بتوقيعاتهم، واختامهم، وأن نقبل "اقضيتهم"، لكي يشرفونا بهذه التوقيعات والاختام.. فهذا أمرٌ لا نقبله اطلاقاً، ولا نوافق عليه.

والذين يتساءلون، عن العلاقة بين اي مواطن اردني، وعمدة لندن، او الحاكم العسكري لريودي جانيرو؟ اقول: ان قانون الاستيراد، المعمول به حالياً، يفرض على كل مستورد، ان يجمع حزمه من التوقيعات واختام المؤسسات، والدواوين، والبلديات – في بلد المنشأ – اضافة الى ختم الملحق التجاري الاردني في تلك البلد، لتحصيل السلعة المنوي استيرادها، على رضا المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة ..

والغريب ان هذا النظام، لا تتعامل به اي دولة من دول الكرة الارضية قاطبة، الا الاردن..

والاغرب، ان المستورد الاردني، مطلوب منه ان يدفع وبالعملة الصعبة، لكل ختم "خواجاتي" تفرضه عليه وزارة الصناعة والتجارة.. إضافة للوقت المبذول، والضنائع هدراً في ملاحقة جمع هذه الاختام والتواقيع التي تنص على عدم تحمل اصحابها اية مسئولية، عن البضاعة او السلعة المنوي استيرادها.

وعليه .. اليس من الجدير بالوزارة والحكومة، ان تلتفت الى هذا النظام الغريب، والتهافت، والمحاصر بالعبث... وتسهل امور المستوردين، ورجال الاعمال الاردنيين .. بدل ان تلاحقهم ببيروقراطيتها حتى ما وراء البحار؟!

السؤال مطروح فقط على وزيرة الصناعة والتجارة التي يقال انها تحمل هاجس التجديد والتطوير والاصلاح..!

ابراهيم مبيضين

قانونية الاعيان توافق على قانون التقاعد العسكري

اجتمعت اللجنة القانونية بمجلس الاعيان امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس.. حيث جرى خلال الاجتماع الموافقة على مشروع قانون التقاعد العسكري لعام ١٩٩٣ كما ورد من الحكومة.

كما وافقت اللجنة على قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية كما ورد من مجلس النواب من اجراء التعديلات عليه.

برقية جوابية للوزي من مجلس الشورى السعودي

تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية شكر جوابية من السيد محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودي ردا على تهنئته بافتتاح مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية.

اجتماع للجنة الادارية بمجلس النواب

تعقد اللجنة الادارية لمجلس النواب اجتماعا في الساعة الثانية عشرة من اليوم الاحد للنظر في الامور المحالة اليها من المجلس.

زار الاذاعة والتلفزيون

نائب الملك يدعو لمواصلة جهود التطور

عمان -بترا- زار سمو الامير محمد نائب جلالة الملك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون امس.

والتقى سموه بالمدير العام للمؤسسة ونائبيه للتلفزيون والاذاعة والمساعد للقناة العربية الفضائية الاردنية ومدراء الدوائر المركزية في المؤسسة.

واستمع سمو الامير الى شرح عما تقوم به المؤسسة حاليا من انتاج مجموعة من الاعمال الدرامية والبرامجية التي ستدرج على الدورات القادمة ، وما احدثته من تطورات في المجالات المختلفة.

وزار دائرة الاخبار وابدى اعجابه بالمستوى الذي وصلت اليه المؤسسة وابدى توجيهاته لمواصلة الجهد لعكس صورة التطور في الداخل والخارج الذي شهده بلدنا في مختلف المجالات.

الاميرة بسمة تشارك في برنامج الأمم المتحدة الانمائي

بترا / غادرت سمو الاميرة بسمة عمان متوجهة الى الامم المتحدة في نيويورك للمشاركة في اللقاء الذي سيعقده فريق استشاري عالي المستوى اختارته الامم المتحدة للمساعدة في وضع تصور مستقبلي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ليتمكن من القيام بدوره بشكل افضل خلال العقد الحالي .

وصرحت سموها لوكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرتها بان هذا اللقاء ينبثق من احساس عام لدى المنظمة الدولية بضرورة تقوية وتعزيز الادوار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للامم المتحدة ممثلة باهداف برنامج الامم المتحدة الانمائي الذي يركز على بناء القدرات الوطنية للدول بالتعاون مع الحكومات ووكالات الامم المتحدة الاخرى والهيئات والمؤسسات غير الحكومية.

واضافت ان الحقائق الجديدة التي فرضت نفسها على العالم مثل انتهاء الحرب الباردة ابرزت تحديات كثيرة ينبغي على الامم المتحدة زيادة الاهتمام بها كازدياد حدة الفقر والكوارث الطبيعية والبيئية والمجاعات واللاجئين والتفكك الاجتماعي التي باتت تمثل التهديد الاكثر خطورة للامن البشري في هذه المرحلة.

واعادت سموها الى الاذهان ما قاله مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي السيد جيمس غوستاف سبث في كلمة له امام اللجنة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة في شهر تشرين الثاني الماضي .. من ان الاهداف العظيمة للامم المتحدة وهي السلام والحقوق الانسانية والكرامة البشرية والديمقراطية وحماية البيئة.

وزير التعليم القرغيزي يزور جامعتي اليرموك والتكنولوجيا

اربد – اخر خبر

استقبل الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك وزير التعليم العالي في جمهورية قيرغزستان والوفد المرافق ضمن برنامج زيارته للاردن.

وقد رحب الدكتور كمال بالوزير الضيف ثم قدم له ايجازا عن نشاة وتطور الجامعة وفلسفتها، والعلاقات الثقافية والعلمية التي ترتبط بها مع الجامعات والمراكز العلمية في مختلف دول العالم ودورها في خدمة وتنمية المجتمع المحلي والبحث العلمي.

وبحث الجانبان اقامة تعاون علمي بين الجامعة والجامعات القيرغزية وخاصة في مجال تبادل الطلبة.

من جهة ثانية زار الوزير القرغيزي جامعة العلوم والتكنولوجيا والتقى بالدكتور كامل العجلوني رئيس الجامعة وبحثا سبل التعاون بين جامعة العلوم والتكنولوجيا والجامعات القيرغيزية في المجالات الاكاديمية والثقافية.

اجتماع لنقابة الكهرباء

عمان – اخر خبر

تعقد النقابة العامة لعمال الكهرباء في الاردن اجتماعا لهيئتها العامة مساء الاحد ٩٤/١/٢٣م وذلك من اجل مناقشة اوضاع النقابة.

نقابة انتخابات نقابة المخابز

ينوي مجلس نقابة اصحاب المخابز العامة الدعوة لاجتماع الهيئة العامة لاصحاب المخابز في المملكة وذلك من اجل اجراء انتخابات مجلس النقابة للدورة الثامنة.

ويذكر أن هذا الاجتماع سيعقد الساعة الرابعة بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٤/١/٢٢م في مبنى النقابة .

تشغيل خط للملكية عبر مطار العين

بحث الشيخ حمدان بن مبارك ال نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بمطار ابو ظبي الدولي امس مع وفد الملكية الاردنية بحضور السيد عوض ابو عبيد السفير الاردني في ابو ظبي عملية تشغيل خطوط الطيران الاردنية عبر مطار العين الدولي الجديد مع بداية افتتاحه.

واعرب الشيخ مبارك عن سعادته بان تكون الملكية الاردنية من اولى الشركات التي تستخدم مطار العين.

وقال السيد ابو عبيد ان تشغيل خطوط الملكية الاردنية عبر مطار العين الجديد ياتي انطلاقا من العلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين البلدين الشقيقين.

اجتماع للجنة التأمين الصحي الشامل

ترأس الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة مساء امس اجتماعا للجنة التأمين الصحي الشامل والتي تم تشكيلها قبل ثلاثة اشهر لوضع خطة متكاملة للتامين الصحي الشامل.

وبحثت اللجنة عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها حيث استمعت الى التقرير المقدم من احدى شركات المحاسبة والذي يظهر كلفة معالجة الشخص المؤمن ومقدار المبالغ الواجب اقتطاعها من المؤمنين ضمنيا.

كما واصلت اللجنة دراسة الانظمة الخاصة بكل فئات المواطنين وكافة الشرائح الاجتماعية.

طارق عزيز وصل الى عمان

ذكر مصدر اردني ماذون له ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وصل امس السبت الى عمان في زيارة لم تحدد مدتها ولا هدفها.

واضاف المصدر ان نائب رئيس الوزراء الاردني سعيد التل كان في استقبال عزيز في مطار ماركا في ضواحي عمان.

وتاتي زيارة عزيز الى الاردن قبل اللقاء المرتقب بين الملك حسين والرئيس الاميركي بيل كلينتون بعد العشرين من الشهر الحالي في واشنطن.

وتعود اخر زيارة لعزيز الى عمان الى ٦٢ تموز.

اتفاق نفطي بين الاردن والعراق

بغداد – ا ف ب – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق والاردن وقعا امس السبت في بغداد مجموعة اتفاقات للتعاون النفطي والتقني.

وقد وقع على الاتفاقات عن الجانب العراقي وزير النفط صفاء هادي جواد وعن الجانب الاردني وزير الطاقة والثروة المعدنية وليد عصفور الذي يقوم بزيارة الى العراق منذ يوم الثلاثاء.

واوضحت الوكالة العراقية ان هذه الاتفاقات تنص على التعاون الثنائي في شتى ميادين " الصناعة النفطية ومجالات الحفر والاستكشاف وابداء المشورة الفنية وتقديم الخبرات النفطية للاردن.

وتجدر الاشارة الى ان العراق يزود الاردن يوميا عن طريق البر بـ ٥٠ الف برميل من النفط وذلك بموجب بند استثنائي خاص في اطار الحظر الدولي المفروض على بغداد.

دهس مرتين لمات

دهس (م،م،ع) من سكان مخيم الزرقاء عمره ٥٠ سنة من قبل السيارة الخصوصي رقم ٢٣٥٩٥٤ يقودها (م،خ،ط) من مادبا وسكانها واثناء محاولته اسعاف المصاب قامت سيارة بيضاء مجهولة الرقم بدهس المدعو (م) مرة اخرى ولاذ سائقها بالفرار وتوفي المواطن في المستشفى

وفاة بحادث بسير

ادخلت لمستشفى الاميرة بسمة في اربد الطفلة (و،ا،ص) من البارحة عمرها ٧ سنوات وذلك اثر دهسها من قبل الباص الخصوصي رقم (١٠٣٤٢) يقودها (ر،م،ص) من البارحة وسكانها يحمل رخصة سوق سارية المفعول، وبعد الكشف على الجثة تبين أن سبب الوفاة ناتج عن الصدمة العصبية والنزفية وتم تسليم الجثة لذويها لاكرامها بالدفن.

تهديد

اشتكى (م،ع،م) من الكفرين ١٧ سنة وادعى انه مساء يوم الجمعة ذهب لاحدى البقالات لشراء بعض الاغراض واثناء ذلك حضر المدعو (اص،ع) سكان الكفرين يحمل بيده رشاش وقام باشهاره نحو (م،ع) وطلب منه الخروج من البقالة وخرج بعدها من البقالة خوفا من اطلاق النار عليه وطلب الادعاء عليه.

تسمم

ادخل لمستشفى الاميرة بسمة المدعو (خ،م،ش) من المزار وسكانها عمره ٢٩ سنة اثر اصابته بتسمم علاجي واحتصل على تقرير طبي يفيد بان حالته العامة سيئة وان ذلك ناتج عن تناول مادة سامة ولم يتم ضبط اقواله لسوء حالته الصحية.

دهس

اسعف لمستشفى الحسين الطفل (ا،خ،هـ) عمره ١٠ سنوات سكان مخيم البقعة اثر دهسه من قبل السيارة رقم ١١٦٨٠ يقودها المدعو (م،ج) سكان ام النبانير عمره ٣٢ سنة واحتصل على تقرير طبي يشعر بان حالته العامة متوسطة وبالتحقيق مع والد الطفل عمره ٣٦ سنة طل عدم الادعاء.

سرقة مصاغ

اشتكى المدعو (م،م،ف) سكان خربة الوهادنة ٢٨ سنة وافد بان زوجته اخبرته بان مصاغها قد سرق ويتكون من اسوارتين وسلسال وليرة ذهب وساعة يد من قبل فاعل مجهول وقد تمكن اللص من الدخول للمنزل من طريق شبك الصالة المفتوح اصلا والدخول عبر الممر واحداث السرقة.

القبض على لص

تمكن افراد البحث الجنائي في مديرية شرطة محافظة اربد من القاء القبض على احد اللصوص بعد اقترافه على عدد من السيارات اثناء وقوفها امام منازل اصحابها والاستيلاء على بعض محتوياتها

بهدف الاستثمار في الاردن والاراضي المحتلة

انشاء " الشركة العالمية للاستثمار"

اخر خبر – خاص

اعلن السيد عصام عبد السلام ابو عيسى رئيس مجلس ادارة الهيئة العالمية للاستثمار والتجارة عن انشاء "شركة اردنية مساهمة عامة" براس مال وقدره ١٠ ملايين دينار اردني.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس في الماريوت .

وقد اشاد السيد عصام بسياسة الانفتاح والقوانين التجارية والتسهيلات الممنوحة من الحكومة الاردنية والتي ستنعكس ايجابياً على الوضع الاقتصادي الاستثماري في الاردن

اضاف بان هذا المشروع سيفتح افاقاً جديدة امام المستثمر الاردني من حيث اكتساب الخبرة الدولية وفتح اسواق جديدة داخل الوطن العربي وخارجه بالاضافة الى استخدام العمالة الاردنية والنهوض بالاقتصاد القومي.

وستقوم الشركة العالمية بالاستثمار في الاراضي المحتلة، ايضاً بعد وضوح مسار عملية السلام.

واكد السيد ابو عيسى على اهمية المشاريع السياحية والاقتصادية في الاردن والضفة الغربية.

واوضح ان شركة عصام عبد السلام الدولية" ومقرها الدوحة – قطر – ستشرف على المؤسسة الدولية المسمى "الهيئة العالمية للاستثمار والتجارة الدولية". والتي سيشمل نشاطها مختلف انحاء العالم .

واضاف ان الهيئة ستضم مجموعة من الشركات ووحدات عمل اقتصادية وتجارية اما مملوكة للهيئة او مشاركة معها من اجل انجاز اقتصادي منظم ومتطور وناجح واوضح ان الجمعية العامة لهذه الهيئة ستضم في المرحلة الاولى ٧٢ شركة متواجدة ومتوزعة في ٤١ بلداً في العالم تعمل في ٣٢ نشاطاً تجارياً وصناعياً ومالياً وعقارياً براس مال قدره ١٠٠ مليون دولار.

وقال السيد عصام ابو عيسى في ان الاقتصاد العالمي قد اخذ شكلاً جديداً من اشكال التطور تمشياً مع "النظام العالمي الجديد وايماناً باهمية منا باهمية التطور الاقتصادي العالمي قررنا أن نبدأ في تاسيس علاقة متوازنة بين الاقتصاد المتقدم والاقتصاد النامي اخذين في الاعتبار المنافسة الشديدة التي تخوضها الدول الصناعية في ظل التوجه العالمي الجديد.

قمنا بدراسة جدية لانشاء الهيئة العالمية للاستثمار والتجارة الدولية.

واضاف ان هناك نية لعقد مؤتمر اقتصادي تجاري صناعي ومالي عالمي سيدعى له كبار الاقتصاديين من مختلف دول العالم للنقاش في قضايا مختلفة تتعلق بالاقتصاد العربي والعالمي سيكون فرصة لرجال الاعمال للالتقاء وتبادل وجهات النظر وقد يعقد هذا المؤتمر في الدوحة قبل نهاية هذا العام.

وفي نهاية المؤتمر اعرب السيد ابو عيسى عن امله بانشاء مجلة اسبوعية عربية اقتصادية بالاضافة الى محطة فضائية .

قضايا عاجله

التسريع في التطبيع من خلال الهاتف

يبدو ان التطبيع بيننا وبين اسرائيل يمضي قدما، ويبدو ان هناك كثيرا من المستفيدين من وراء هذا التطبيع يستعجلونه لجني الفائدة المادية وباسرع وقت.

بالامس القريب كانت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قد نفت اقامة اي اتصالات سلكية ولاسلكية مع الجانب الاسرائيلي... بالرغم من اننا سمعنا الكثير عن مكاتب اتصالات تعمل لخدمة المواطنين الاردنيين الذين يرغبون بالاتصال مع ذويهم واهاليهم في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد وصلت تكلفة الدقيقة الواحدة في بعض الاحيان الى خمسة دنانير.

والامر الذي نناقشه ليس قيمة التكلفة المادية للمكالمة الهاتفية.. ولكن الامر الذي يعنينا تسريع التطبيع بيننا وبين الجانب الاسرائيلي.

وفي ذلك الوقت قامت الجهات الرسمية (الامنية) باغلاق تلك المكاتب وذلك لتجاوزها ومخالفتها للقانون.

ولكن فيما يظهر ان تلك المكاتب زاولت عملها من جديد، فمن خلال متابعتنا للاعلانات في الصحف وجدنا ان بعض تلك المكاتب قد عادت من جديد لتعلن عن فتح خطوطها الهاتفية مع الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة ومعلنه اغراءها الجديد (باسعار معقولة) وان الاتصال يمر عبر دولة ثالثة وليس بالخط المباشر.

وما نود قوله.. هل يعني ذلك ان الجهات الرسمية قد سكتت عن تلك المكاتب الامر الذي يدل على التسريع في التطبيع؟ واذا كان الامر غير ذلك فنرجو من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان تفهمنا الموضوع حتى لا نخضع للقيل والقال.

عبدالله شداد

دعوة المستشفيات لتقديم الخدمة في الظروف الطارئة

طلب الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة من اصحاب المستشفيات الخاصة عدم حجب الخدمة في الظروف الطارئة والحياتية عن اي مريض.

وقال في تعميم له ان بامكان المستشفى في هذه الحالات اللجوء الى اخذ اي ضمان غير نقدي لضمان تحصيل الحقوق المالية للمستشفى بعد تقديم الخدمة الطبية الضرورية للمريض.

رأيت

الكتاب السنوي لسلطة المياه ذا الطباعة الانيقة المكلفة جداً الذي يتضمن معلومات عن انجازات السلطة عام ١٩٩٢ واغلبها تم نشرتها عبر الصحافة المحلية.

و ان سلطة المياه قامت بطباعة التقرير السنوي على اجهزة الكمبيوتر داخل السلطة وتحويل مخصصات طباعة التقرير لتسديد القروض الخارجية والداخلية للسلطة والتي تتجاوز (٣٠٠) مليون دينار او استخدامها لتمديد خطوط انابيب المياه الى مواطنين دون خط الفقر المدقع.

تأسيس شركة قابضة

برأسمال ٦٠ مليون دينار

جرى مؤخراً تأسيس شركة قابضة برأسمال مقداره (٦٠) مليون دينار.

وقال المهندس محمد البطاينة مدير عام المؤسسة الاردنية للاستثمار في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الشركة التي تساهم في راسمالها كل من شركة البوتاس والفوسفات والمؤسسة الاردنية للاستثمار والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والقطاع الخاص من بنوك وشركات وافراد تهدف الى استغلال املاح البحر الميت.

واشار الى ان اهم المشاريع التي ستقوم بها الشركة وتصل كلفتها الاستثمارية الى حوالي (٢٥٠) مليون دولار هو مشروع البرومين وثنائي فوسفات الكالسيوم وهي مادة تستخدم في صناعة المواد العلفية ومشروع ثلاثي فوسفات الصوديوم الذي يستعمل في صناعة المنظفات ومشروع اكسيد المغنيزيوم مشيراً الى انه سيتم انشاء مشروع المغنيزيوم والبرومين في منطقة غور الصافي ومشروع ثنائي فوسفات الكالسيوم وثلاثي فوسفات الصوديوم في العقبة وتوفر هذه المشاريع ما لا يقل عن الف فرصة عمل.

واضاف المهندس البطاينة انه تم احالة عطاء مصنع رب البندورة في المفرق وسيكون جاهزا في شهر تموز القادم مبينا ان كلفته الاجمالية تصل الى (٥ر٥) مليون دينار وطاقته الاستيعابية (٧٥٠) طنا من البندورة الطازجة يوميا.

الموافقة على اصدار

نشرة "المعارض"

عمان – اخر خبر

وافقت مؤخراً وزارة الاعلام ودوائر المطبوعات والنشر على منح رخصة لاصدار مطبوعة شهرية متخصصة باخبار المعارض المحلية والعربية والعالمية تحت اسم "معارض" تصدر في عمان باللغتين العربية والاجنبية.

وجدير ذكره ان نشرة "معارض" التي تصدر عن قسم العلاقات العامة في مؤسسة ريمان للتجارة الدولية، توزع مجاناً على كافة الجهات الرسمية والخاصة المهتمة بالمعارض خارج وداخل الاردن كالسفارات وغرف التجارة والصناعة وكافة الجهات المعنية بالمعارض.

تدريب ٢٠ طبيبة في برنامج

تنظيم وحماية الاسرة

بدات في الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة امس ورشة عمل تدريبية لعشرين طبيبة من العاملات في عيادات الجمعية ضمن جهود الجمعية لتنظيم وحماية الاسرة وتقديم افضل الخدمات للسيدات المنتفعات من خدماتها. وتتناول الورشة على مدى ستة أيام الامور المتعلقة بالصحة الانجابية ووسائل تنظيم الاسرة الحديثة بهدف تزويد الطبيبات باحدث الاساليب العلمية المعروفة عالميا ذات العلاقة بصحة الام والطفل.

ويشرف على الورشة نخبة من الخبراء الاردنيين والدوليين.

دعوة المستشفيات لتقديم

الخدمة في الظروف الطارئة

طلب الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة من اصحاب المستشفيات الخاصة عدم حجب الخدمة في الظروف الطارئة والحياتية عن اي مريض.

وقال في تعميم له ان بامكان المستشفى في هذه الحالات اللجوء الى اخذ اي ضمان غير نقدي لضمان تحصيل الحقوق المالية للمستشفى بعد تقديم الخدمة الطبية الضرورية للمريض.

في ندوة حول اتفاق الفاتيكان واسرائيل

دعوة لارسال وفد شعبي الى حاضرة الفاتيكان

عمان – اخر خبر

من هنادي سقف الحيط

قرار الفاتيكان بتبادل العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اثار ردود فعل واسعة في اوساط الراي العام المسيحي والاسلامي، على قاعدة ان الفاتيكان تمسك دوماً بموقفه من اسرائيل التي تحتل الاراضي العربية وفي مقدمتها القدس الشريف حيث ترى الرموز الفكرية والدينية في الوطن العربي انّ هذا الاعتراف تنازلاً عن كل ما التزم به الفاتيكان تجاه الامة العربية وقضاياها.

وقد نظم المركز الثقافي الملكي ندوة حول ابعاد هذا الاعلان تحدث خلالها السيد امين شقير وقال ان قرار قداسة البابا بتبادل الاعتراف كان صدمة عنيفة للامة العربية ولابناء الشعب الاردني بشكل خاص لانه جاء في وقت ازدادت فيه هجمات اسرائيل على الشعب الفلسطيني والمقدسات في الاراضي الفلسطينية المحتلة واضاف أن الضغوط التي مورست على البابوي الرسولي دفعته لاتخاذ هذا القرار لذلك فمن حق الجميع في هذه المنطقة ابلاغ قداسة البابا بعدم الرضا عن هذا القرار الذي يعطي لاسرائيل فرصة اخرى في اطلاق يدها للتصرف في المقدسات كيف تشاء.

الدكتور تيسير عماري قدم شرحاً لوجهة نظر الفاتيكان في الموضوع كما قدمها وزير خارجية الفاتيكان من حيث ان الاعتراف قد جاء بعد قبول اسرائيل المفاوضات مع المنظمة، كذلك فان الفاتيكان يرى انه اصبح الدولة الوحيدة في العالم التي تدافع عن الاماكن المقدسة دون اغراض سياسية، كما ان الاعتراف قد وقع بين دولتين، وشدد على وجهة نظر الفاتيكان بخصوص الاماكن المقدسة وهو ضرورة وجود جهة دولية تتولى الاشراف عليها. الكاتب الصحفي جورج حداد استعرض المراحل التي مرت بها عملية الاعتراف بين الفاتيكان واسرائيل مشيراً الى انها بدات مع بداية نشوء الحركة الصهيونية واشار الى خطورة البنود الخمسة عشر التي تتضمنها وثيقة الاعتراف فيما يتعلق بالنواحي التربوية الثقافية ومحاربة اللاسامية واشار الى وثيقة هامة وضعت عام ٨٥ فيما يتصل بعلاقة الكاثوليك مع البنوك حيث شكلت لجان لاعادة صياغة الانجيل بحيث تحذف منه العبارات التي تسيء اليهود.

وقد دعا المشاركون في الندوة الى ارسال وفد شعبي للفاتيكان لشرح وجهة النظر العربية لقداسة البابا كذلك جرت الدعوة لعقد مؤتمر عام يناقش الوضع الذي سيترتب عن الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والفاتيكان.

النقابات تجدد رفضها لضريبة المبيعات

وجه الصيدلاني حسام الدين مسمار رئيس مجلس النقباء الدعوة للفعاليات الشعبية لحضور الاجتماع المقرر في مجمع النقابات المهنية مساء يوم الاربعاء الموافق التاسع عشر من الشهر الجاري لبحث ومناقشة توجه الحكومة لفرض قانون الضريبة العامة على المبيعات.

ويشارك في الاجتماع نقباء الاطباء والمهندسين والاسنان والصيادلة والمحامين والزراعيين والصحفيين والمقاولين والجيولوجيين والبيطريين والممرضين ورابطة الكتاب.

كما وجه رئيس مجلس النقباء الدعوة الى رؤساء تحرير الصحف المحلية لحضور الاجتماع.

واشار السيد مسمار الى ان هذه اللقاءات تاتي مكملة للنشاط السابق الذي بداته النقابات في ايار الماضي والتي كانت نتيجتها بعد اللقاء مع الحكومة ايقاف مشروع قانون الضريبة.

واضاف أن قراراً بمتابعة هذا الموضوع قد اتخذ في حينه.

واكد السيد مسمار على ضرورة اتخاذ موقف موحد تجاه هذه الضريبة التي ستؤثر على مختلف القطاعات التي تمثلها النقابات وهي القطاعات الشعبية.

وفيما يلي قرارات وتوصيات اللقاء الشعبي حول ضريبة المبيعات في مجمع النقابات المهنية خلال شهر ايار لعام ١٩٩٣:

– اعادة النظر في النظام المالي والضريبي وتبني برنامج وطني شامل بما في ذلك مشروع قانون ضريبة المبيعات نظراً لتعدد الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة والتي اثقلت وتثقل كاهل المواطن وبما يحقق جسور الثقة بين الادارة والمواطن.

– الدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي وطني يشارك فيه الجميع من اجل وضع برنامج اصلاح اقتصادي وطني.

– تشكيل لجنة متابعة من مجلس النقباء وجمعية حماية المستهلك وبعض رجالات الاقتصاد والقانون مهمتها الاشراف على تنفيذ هذه التوصيات.

بحجة تعامله التجاري مع العراق

السفارة البريطانية ترفض منح تأشيرة لرجل اعمال اردني

عمان – اخر خبر

رفضت السفارة البريطانية في عمان منح احد رجال الاعمال الاردنيين وزوجته تأشيرة دخول الى المملكة المتحدة، وذلك بحجة انه يتعامل بتصدير البضائع للعراق وكشف رجل الاعمال الاردني وليد خلفي الشاهد مدير شركة ارابكو للتعهدات والتجارة النقاب عن ان السفارة البريطانية في عمان ابلغت بانه ممنوع من دخول بريطانيا لانه على القائمة السوداء (بلاك ليست) لسبب قيامه بتصدير المواد الغذائية والادوية والمواد الاساسية للعراق الشقيق

وقال لقد ذهبت السفارة بعمان للحصول على تاشيرة قبل ايام بعد ما زرت بريطانيا مراراً خلال ٢٠ سنة بصفتي احد رجال الاعمال وكنت احصل عليها بسهولة مشيرا الى انه في هذه المرة الاخيرة ابلغه الموظف المسؤول في السفارة باجراء جديد يتمثل بضرورة مقابلة احد المسؤولين بالسفارة قبل الحصول على التاشيرة وقمت بتحديد موعد معه، وقال لقد ابلغني السكرتير (تشيسترلز) بانني ممنوع من زيارة بريطانيا لانني اتعامل بالتصدير للعراق.

واوضح اليه الشاهد ان التصدير الى العراق يتم حسب الاصول والقانون وحسب قرارات مجلس الامن الدولي.

وكشف السيد الشاهد النقاب عن ان لدى السفارة وسائل للمراقبة والتاكد من انواع البضائع المصدرة للعراق.

وتساءل الشاهد عن دور وزارة الخارجية حول هذه الاجراءات التي تتخذ ضد رجال الاعمال الاردنيين.

أخبار الناس

سليمان عرار

عاد السيد سليمان عرار الامين العام لحزب المستقبل الى ارض الوطن بعد زيارة للولايات المتحدة.

زياد ابو غنيمة

عاد الى عمان الاستاذ زياد ابو غنيمة بعد أن شارك في المؤتمر السادس عشر لرابطة الشباب العربي المسلم في مدينة ديترويت، وبعد جولة في عدد من المدن الامريكية محاضرا عن القضية الفلسطينية من وجهة نظر الحركة الاسلامية.

عبد الحميد ابو شقرة

غادر السيد عبد الحميد ابو شقرة ارض الوطن الى الولايات المتحدة في رحلة علاجية مع تمنياتنا له بالشفاء.

تهاني قداح

حصلت الانسة تهاني قداح على درجة البكالوريس في الاقتصاد من جامعة اليرموك.

الزعبي يشارك

بمؤتمر برلماني اوروبي

يشارك السيد صالح الزعبي الامين العام لمجلس الامة في اعمال الندوة الدولية حول توطيد التعاون بين دول حوض البحر المتوسط التي ينظمها البرلمان الاوروبي بالتعاون مع البرلمان الايطالي في روما في السابع عشر من الشهر الجاري.

تشغيل ٦٨٥ عاملا

في العقبة

تم خلال العام الماضي تشغيل ٦٨٥ من الباحثين عن عمل من الاردنيين بمختلف المهن من بين ٧٩٤ باحثا عن عمل تقدموا بطلبات للعمل في مديرية العمل والتشغيل في العقبة.

وقال السيد جمال ابو تايه مدير العمل انه تم صرف ٢٦٠٤ تصاريح عمل لعمال وافدين واسترداد ٣٧٥ تصريح عمل لانتهاء مدة عمل اصحابها.

صمغ اسرائيلي

يباع في عمان

عمان – اخر خبر

اذا كان التطبيع الاقتصادي قادما لا شك فيه، حيث ان ذلك من شروط السلام العربي – الاسرائيلي، فهل يعني ذلك ان نبدا هذا التطبيع قبل ان يحل السلام؟

ان الواقع يؤكد أن التجار سبقوا السياسيين وبداوا التطبيع مقدما قبل التوقيع ويبدو ان جسور التجارة والاقتصاد بدات بين التجار الاردنيين وبين اسرائيل، وفي الاتجاه الذي يريده الاعداء منا بشكل غدروا منكرا وخطيرا لاقتصادنا.

فالبضاعة الاسرائيلية دخلت وبالتاكيد للسوق الاردنية، وليس هناك ادنى شك في ان اسرائيل تبحث باستمرار عن فرصة لدخول الاسواق العربية.

وما يؤكد قولنا وجود ماركة تجارية (الصمغ) اسرائيلية الصنع تباع في المكتبات والمحلات التجارية في السوق الاردنية وباسم (MODEL 30 – LIQUID GLUE)

نحن نعني عن القول ان ذلك يخالف نصوص المقاطعة العربية لاسرائيل والذي لا يهدد [illegible] الاقتصاد والتجارة العربية بادوله [illegible]

"اخر خبر" تنشر ملخصاً لكلمات اعضائه:

مجلس النواب يقر الموازنة للعام ٩٤

واصل مجلس النواب امس بحث مناقشاته لمشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩٤ واستمع المجلس الى كلمات خمسة عشر نائباً تحدثوا فيها عن الموازنة ومطالب دوائرهم الانتخابية وفيما يلي موجز لكلمات السادة النواب.

ابن طريف

قال ان مكتسبات الانجازات في محافظة الكرك متواضعة، ومتاخرة في اغلب الاوقات، ومتناثرة، وغير موحدة، ولم يتولد عنها اقتصاد انتاجي قادر على استيعاب التحديات اليومية لابناء المحافظة.

وتعرض بن طريف للصعوبات التي تواجه جامعة مؤتة وطالب بحلها، كما طالب بمعالجة الفقر والبطالة بصورة اكثر فعالية، وخلق مشاريع انتاجية صغيرة ومتوسطة ودعم القطاع الزراعي، والمزارعين.

همام سعيد

طالب بتحويل توصيات اللجنة المالية الى قرارات ملزمة للحكومة، وانتقد ما سبق ان وجهه زملاء اخرين من النواب لزملائهم الذي حاكموا موازنة الحكومة وتقدموا ببعض الطلبات.

ورفض ما يوصف به خطاب الموازنة من العافية والوفر رغم العجز الواضح الذي يصل الى ثلث الموازنة وقال ان الموازنة اعتمدت سلسلة ضريبية اثقلت المواطن ذا الدخل المحدود وطالب بتشكيل لجنة تحقيق للتحقق من مزاعم خطاب الموازنة.

وطالب الحكومة بالكشف عن سياستها الضريبية المستترة، وتساءل عن الاثر المستقبلي لضريبة المبيعات على المواطن، وقال ان العبء الضريبي سيؤدي الى اعاقة الاستثمار، وطالب الحكومة بالكشف عن المبالغ المخفية والمستحقة للخزينة.

العزام

قال ان نظرة تمعن في جداول الموازنة تبين بوضوح مغالاة بعض الارقام ومخالفتها للواقع سواء فيما يتعلق بالعجز او الايرادات او ارقام البطالة وغيرها.

ورفض العزام ضريبة المبيعات وقال انها مرفوضة تماما من قبل الشعب لان العبء الرئيسي من تطبيقها سيقع على عاتق المستهلك، خاصة ان ٧٠–٧٥٪ من المواطنين تحمل اعباء جديدة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تفاقمت فيها البطالة وآفة الفقر التي اخشى ان تتحول الى ديناميت قابل للاشتعال.

وطالب الحكومة بضبط النفقات الجارية وتقليصها ليتسنى تقليص الهوة بين النفقات والايرادات.

كما طالب رفع رواتب الموظفين والمتقاعدين كي يستطيعوا تلبية الحد بالحد الادنى من احتياجات اسرهم المالية ولو على حساب النفقات الجارية وكذلك زيادة مكافات اعضاء مجلس النواب. كما اطالب ايضا باستمرار دعم الحكومة للمواد التموينية الاساسية ورفع مستوى الرعاية للجهاز القضائي والسماح لهم بلوحات ادخال مؤقت لسياراتهم.

– رفع مستوى الرعاية لجهاز التربية والتعليم ورفع المستوى المعيشي والاجتماعي والمعنوي للمعلمين وتمكينهم من تاسيس نقابة لهم.

المشوش

طالب بضرورة اعطاء امتيازات كبيرة للجنوب والبادية والاغوار خاصة في مجالات التعليم والرعاية الصحية والزراعة ورعاية الشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية والسياحة وبضرورة قيام المؤسسات العامة المتواجدة بتخصيص جزء كبير من جهدها لتنمية المجتمع المحلي، ولتشارك الحكومة في الانفاق على تحسين الخدمات في هذه المناطق.

وقال المشوش في مجال الرعاية الصحية. اطالب الحكومة بتوفير كافة الامكانيات الطبية من قوى بشرية واجهزة وابنية لمعالجة معظم الحالات في اي وقت من الليل او النهار وفي كل ايام الاسبوع وتوفير كافة الاختصاصات الطبية.

حاتم الغزاوي

دعا الحكومة في كلمته ان تترفق بالمواطنين وان تركز على القوات المسلحة والامن العام والمخابرات والدفاع المدني ثم المواطنين المدنيين وبقية افراد المجتمع المحرومين من مصادر الرزق الكافي كما دعا لضرورة توسيع مظلة الضمان الاجتماعي ووضع نظام للتامين الصحي الشامل وتعديل وضع الفئات الوظيفية.

كذلك دعا الى الاستمرار في دعم المواد التموينية الرئيسية وقد عرض النائب المطالب الخاصة بلواء الاغوار الشمالية والكورة في مجالات الادارة والتعليم والصحة، والاتصالات والمواصلات والكهرباء والمياه والسياحة والاثار والزراعة.

ابراهيم شحدة

ركز في كلمته على الجوانب القانونية المتعلقة بمناقشة قانون الموازنة مشيراً الى ان مواد المشروع بمجموعتها وعلى قلة عددها لا تشكل قواعد قانونية بالمفهوم الخاص ولا تعد كونها تطلعات او توقعات او توجهات مرنة او برنامجا يمكن ان يطبق اولا حسب تقدير الحكومة كذلك فان الضوابط التي اشتملت عليها مواد المشروع من قبل تعليق بعض التصرفات على موافقة وزير المالية او دائرة الموازنة العامة لا تعني شيئاً، كما ان مواد المشروع تقوم على اساس الافتراض والاقتراض. كما دعا لان تتم موافاة ديوان المحاسبة ببيان سير عمليات التحصيل والانفاق واجراء العقود.

النائب حمزة منصور

قدم محاكمة اخلاقية عقائدية (لمشروع القانون واخذ على الحكومة تقديمها لمثل هذا المشروع بالرغم من ان العجز في مشروع الموازنة يصل الى الثلث!

وطالب بوضع حد للجدل الدائر حول ضريبة المبيعات والتركيز على الاستثمار لانه الطريقة الافضل لحل مشكلات الفقر والبطالة، وركز على مطالب الدائرة الثانية في مجالات الطرق والصرف الصحي والخدمات البريدية والصحية والتربوية واخراج مستشفى سحاب الذي يخدم جنوب عمان ويخفف العبء عن مستشفى البشير.

انور الحديد

قدم عرضاً لواقع الخدمات الصحية في محافظة العاصمة وطالب بضرورة اقامة مستشفى اخر يتساوى بالحجم مع مستشفى البشير ليخدم سكان العاصمة في الجنوب والشرق وقد دعا الحكومة لان تاخذ بعين الاعتبار معدلات النمو السكاني لدى وضع خطط التنمية وقدم مطالب الدائرة الرابعة التي اعتبرها احتياجات مشتركة والمتمثلة بانشاء مدينة رياضية في جنوب عمان والخدمات والبنى التحتية في كافة المجالات.

طه الهباهبة

دعا الى اعطاء ديوان المحاسبة قدراً اكبر من الحركة والفاعلية، والتركيز على محافظات الجنوب لدى وضع خطط التنمية لان المنطقة تمثل نصف مساحة الاردن وهي غير مستغلة بالرغم من انها تمتاز بكل متطلبات الانتاج من مواد طبيعية واماكن اثرية ووجود ميناء العقبة شريان الاردن على العالم ودعا الى ايلاء القطاع الزراعي في المحافظة اهتماماً اكبر

د. محمد عويضة

انتقد عدم ادراج موازنات بعض المؤسسات المستقلة ضمن الموازنة العامة ودعا الى اعادة توزيع الموازنة بين المحافظات وتقديم الخدمات للمحافظات المحتاجة والقطاعات المحتاجة.

كما دعا الى تفعيل عمل ديوان الرقابة والتفتيش كما طالب بترفيع حوض البقعة الى لواء وانشاء مستشفى في هذا الحوض وجامعة لمحافظة البلقاء ومضاعفة مخصصات المخيمات ودعم بلدية السلط في مشاريعها وحل مشكلات المزارعين بتيسير القروض واعفائهم من فوائدها واشترط الموافقة على الموازنة بزيادة الموظفين وزيادة مخصصات صندوق المعونة الوطنية وعدم فرض الحكومة لضرائب جديدة.



الوزير عادل ارشيد حركه دائمة وجهود دؤوبة

عبد المنعم ابو زنط

اكد في كلمته بان الاردن من اكثر المتضررين برفع المقاطعة عن العدو، وطالب برفع المقاطعة عن عراق العروبة قبل التفكير في رفع المقاطعة عن العدو.

وطالب برفض قانون ضريبة المبيعات.

وعن حصار ميناء العقبة قال ان فك الحصار عن العقبة هو بمقاطعة امريكا.

كما طالب بتحسين اوضاع المخيمات وانشاء مستشفى وطالب النائب ابو زنط بتطوير قوانين الاستثمار وتوفير التسهيلات اللازمة لذلك واستصلاح الاراضي الزراعية وتوجيه الطلاب الى الدراسة المهنية واعتماد الحكومة على مصادر ذاتية لدعم صندوق التنمية والتشغيل وصندوق المعونة الوطنية لمعالجة مشكلتي الفقر والبطالة.

ودعا النائب ابو زنط الى انشاء هيئة عامة شعبية لجباية الزكاة والصدقات وعدم تطبيق قانون المبيعات والحد من زيادة الضرائب وطالب باستفتاء شعبي على ضريبة المبيعات.

وحول موضوع اللامركزية في المحافظات طالب بعرض اللامركزية على مجلس النواب لمناقشته ليتحمل ممثلو الشعب مسؤولية ايجابيات او سلبيات مايقررون وضرورة توسيع مظلة التامين الصحي وتحديد سقف لتنفيذ ذلك.

ودعا الحكومة الى ضغط نفقات الكماليات عوضا عن اللجوء الى الاقتراض الخارجي وطالب برفع سقف قرض الاسكان لضباط وافراد القوات المسلحة وتوسيع صلاحيات ديوان الرقابة والتفتيش واستئناف خدمة العلم لمدة سنة وانصاف العمال والشركات الخاصة من حيث الرواتب.

وطالب الحكومة بتحسين خدمات البريد والصرف الصحي ومراكز الدفاع المدني وانشاء مستشفى حكومي لخدمة سكان منطقته الانتخابية.

الكوفحي

طالب النائب الكوفحي بالتوقف عن الاقتراض الخارجي والداخلي الربوي واعلان عام ١٩٩٤ للخروج من المديونية، وان توجه البنوك التجارية نحو الاستثمار الصناعي ومنع الاستيراد للمواد الاستهلاكية الترفيهية واعلان خطة تقشفية حازمة تنفذ على المستويين الرسمي والشعبي.

وهاجم الانضمام الى اتفاقية "الجات"، ودعا الى اعادة النظر في جميع القوانين المالية غير المنطبقة مع الشريعة الاسلامية والبدء باستخدام سندات الخزينة المخصصة للاستثمار، وتصدير المنتوجات الزراعية والصناعية والبدء بتقديم التسهيلات للمصارف التي تعمل وفقا للشريعة الاسلامية وان تباشر صناديق الاقراض الاسكاني وفقا لمبادىء المرابحة.

وانتقد طريقة اعداد الموازنة واخراجها بدون عجز، مشيرا الى ان العجز الحقيقي في الموازنة بحدود ٤٥٠ مليون دينار.

وطالب بعرض الاتفاقات المعقودة مع الحكومة سواء كانت مع البنوك او مع هيئات دولية مشيرا الى ان العبء الضريبي من اعلى النسب العالمية.

الشخانبة

تساءل الشخانبة عن امكانية إحداث تغير سياسي واقتصادي من خلال مناقشة الموازنة؟ وتحدث عن محدودية التغيير في موازنة معدة قبل انتخاب المجلس، وطالب باعادة النظر اما في موعد الانتخابات او موعد مناقشة الموازنة، وقال ان ارقام الموازنة تهدف الى التقليل او الغاء دور الدولة الانتاجي، وافساح المجال للقطاع الخاص، رغم ضعفه، وعدم قدرته على القيام بواجبه.

وطالب بالمزيد من تنشيط القطاع الخاص، بدلا من الاستمرار في الانفاق على البنية التحتية بدون مشاركة القطاع الخاص، وانتقد "الشخانبة" بعنف الخطة الخمسية، وقال ان ارقام الموازنة تفتقد للدقة والبراهين، وانتقد غياب العدالة في توزيع النفقات على المحافظات، وطالب بتعويض النقص الحاصل بالخدمات في منطقته الانتخابية.







الدغمي يشكو : يا رب متى تنظر لنا الحكومة كبيت واحد

"رب اشرح لي صدري ، ويسر لي امري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي" صدق الله العظيم

بداية اوجه شكري وعرفاني للأخوة الزملاء في اللجنة المالية رئيساً ومقرراً واعضاء على الجهد الذي بذلوه في اخراج تقريرهم عن الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٤، مثمنا ما توصلت اليه اللجنة الموقرة من توصيات جاءت نتيجة الدراسة والتمحيص والحوار الطويل الذي اعطاه اعضاء اللجنة من وقتهم ما يستحق الشكر والتقدير والثناء.

سيادة الرئيس ، ان زيادة النفقات الجارية في موازنة ١٩٩٤ بمقدار ثمانين مليون دينار تقريبا عن اعادة التقدير لموازنة عام ١٩٩٣، وهذا يعني المزيد من الانفاق الحكومي في الوقت الذي تطالبنا الحكومة فيه بتخفيض الانفاق وتقول لنا في خطاب الموازنة واقتبس "إن المال العام هو مال الامة جميعا فاذا اردتم المزيد من الانفاق فلا بد لكم من رفع المزيد من الضرائب والرسوم لتوفير المال اللازم للانفاق الخ ما جاء في نهاية خطاب الموازنة" انتهى الاقتباس، فكيف تطالبنا الحكومة بتخفيض الإنفاق وتزيد النفقات !

واشار أن زيادة النفقات الراسمالية بواقع ٦٦ مليون دينار تقريبا، وهذا ايضا مزيد من الانفاق ليس له ما يبرره، الا اذا اردنا زيادة عدد السيارات الحكومية والمزيد من الفخفخة في تاثيث مكاتب الوزراء وكبار الموظفين، الأمر الذي طال مجلس الامة منطلقاً الى ان زيادة النفقات الجارية والراسمالية يقابلها توقع في زيادة الايرادات تقارب ١١٩ مليون دينار .

واضاف إن هذه الايرادات لن تكون - حسب منطق خطاب الموازنة - وهو ما نعتقد أنه صحيح الا على حساب زيادة الضرائب والرسوم وغلاء في الاسعار وهذه الضرائب والرسوم سيدفعها الغالبية الساحقة من ابناء شعبنا الكادحين على اختلاف مواقعهم من عمال وفلاحين وجنود وصغار الكسبة، بينما يتهرب منها ذوي الكروش المنتفخة الذين اوصلوا البلاد بفسادهم الى ما هي عليه من غلاء ومديونية هائلة وتضحك علينا الحكومات بمقولة تخفيضها ، وما هي في الحقيقة والواقع الا تاجيل لمواجهتها، يواجهها ابناؤنا من الاجيال القادمة ليضعونا على مزبلة التاريخ عندما نورث لهم كل هذه المديونية الكبيرة بدل أن يترحموا علينا.

وتابع الدغمي : حسنٌ ، ما ذهبت اليه اللجنة المالية عندما قررت شطب ما يسمى بضريبة المبيعات الموضوعة في وثيقة الموازنة والتي لم يتم اقرارها في البرلمان، وهذا غلاوة على انه عيب تشريعي، هو عيب سياسي يوضح مدى استخفاف هذه الحكومة بمجلس الامة اذ تفترض الحكومة سلفا بان هذا المجلس في جيبها وسيوافق على هذه الضريبة قبل ان تعرض عليه وقبل ان تدرسها لجنته المالية.

وعن الفساد تحدث يقول :

لقد زاد الفساد المالي والاداري واستشرى، حتى اصبح هو الاصل، واصبحت النزاهة هي الاستثناء، ومن لم يصدق فلينظر الى تقرير ديوان المحاسبة الذي وزع على النواب قبل ايام، ليرى المآسي التي تمر دون ان تكلف الحكومة نفسها بمحاسبة المسؤولية عن هذه الجرائم الاقتصادية [illegible]

ودوائرهم الانتخابية، في حين ابدع بعض منهم على وضع حاجات دوائرهم في الموازنات المتوالية رغم وجود حاجة واولوية في مناطق اخرى اقل خطأ.

سيدي الرئيس ،

ما اشبه اليوم بالبارحة، فالظروف التي نمر بها داخليا تذكرنا بالظروف التي مرت بها البلاد عام ٨٨و ٨٩ قبل هبة نيسان المجيدة التي انطلق من دماء شهدائها وفقرائها الاعلان الاول عن رفض الظلم والقهر والفساد الذي مارسته بعض الحكومات وعلى راسها الحكومة التي كانت وقت قيام الهبة المجيدة، ولنقف ونقارن .. غلاء في الاسعار .. مزيد من الضرائب .. تضخم .. عجز كبير في الموازنة يصل حد ثلثها ويصور لنا على انه لا عجز فيها، تاكيدات يومية من المسؤولين بان الدينار لن ينخفض، رجوع الى الاحكام العرفية بطريقة قانونية ملتوية .. رده عن الديمقراطية تتمثل في مسلسلات المحاكمات المزورة واخرها المسرحية المضحكة المبكية المسماة "قضية جامعة مؤتة" وما هو رأيكم لو ابرزنا لكم وثائق مزورة؟ ومجلس النواب لا يحرك ساكناً ولجنة دراسات الحرية والديمقراطية لا تهتزلها قصبة بينما تخترق حقوق الانسان والمواطن، ويعذب مواطنون لانتزاع اعترافات منهم بشيء لم يرتكبوه الأمر الذي يدعونا للاشمئزاز ونحن نناقش مشروع الموازنة أن هناك بقية باقية لما يسمى بالديمقراطية !

وحول الضمان الاجتماعي قال :

اعلم بحكم خبرتي في هذا المجال ان قرار تحسين او زيادة الرواتب التقاعدية للمشمولين بقانون الضمان الاجتماعي امر يحتاج الى دراسات علمية للمحافظة على اموال الضمان التي هي اموال عمالنا، ولكننا نامل من هذه المؤسسة الوطنية أن تسارع في هذه الدراسات وزيادة الرواتب التقاعدية ولو ادى الأمر الى زيادة نسبة الاقتطاع من المؤسسات الى ما هو اكثر مما هي عليه الآن.

وارجو من مديرها ومجلس ادارتها الذي احترم أن ينتبهوا الى موضوع شراء الاراضي لمصلحة مؤسسة الضمان، لكثير من الكومسيونات او اقل نسبة عالية تدفع في هذه المجال فالحذر الحذر في هذا الموضوع [illegible]

توزيعا عادلا، انه مستعد لشد الاحزمة على البطون على أن تشعره الحكومات بالعدالة في الخدمات والتعيينات او التعامل معه على اساس "ناس عز .. وناس معزى" عندئذ تختل كل المعادلات عندما يشعر مواطنو محافظة او لواء بالقهر ازاء الميزات التي تقدم لمحافظة او لواء او مقاطعة اخرى .. اننا لا نطالب بالعدالة المطلقة، فالعدالة المطلقة عنده تعالى وحده ، ولكننا نطالب بالعدالة النسبية، ونيابة عن الذي يقبل تمثلي اعطونا (٥٠٪) فقط عدالة نسبية.

التعديلات المدخلة على مشروع الموازنة !!!

- التمويل من المساعدات والمنح فقط وعدم جواز الاقتراض ، لتمويل الباب الثاني من الموازنة

(٦٦ مليون) .

- إضافة كلمة ميسرة للقروض الخارجية الخاصة بالباب الثاني بعد اقتراح من (داوودية) ايدته الحكومة.

- بالرغم مما ورد في اي [illegible]

التعديلات المدخلة على توصيات اللجنة المالية !

- تعديل النص الخاص بديوان الرقابة والتفتيش .

- دعم دور الديوان ومهمته ، ووصفه قانونه، بما لا يتعارض مع مهام ديوان المحاسبة ، وديوان الخدمة المدنية ، وتنظيم الرقابة والتفتيش الاداري ، بقانون .

- شطب الاشارة الخاصة بالاشاعات .

(لفظة ما يشاع) من النص الخاص بالسياسة النقدية (حول بنكي البتراء والاسكان).

- شطب كلمة سنوية من النص الخاص بتحسين احوال القضاة بسبب عدم اللياقة.

- اضافة كلمتي (تسهيل الشيلبروط) على النص الخاص بالروض صندوق المعونة والتشغيل توصي اللجنة بضرورة [illegible]

[illegible]

برلمانيات

اشعار الاقطش

الاقطش هو اكثر النواب خروجاً عن النص ، وانتماءً عادياً كما قال، تحدث بكل شيء ، باستثناء الموازنة ، وانشد امام الجميع شعراً متغزلاً ملواء مادبا الذي يعشقه كما قال

وختم بقوله : لقد اتيناكم بهذه المطالب بعد ان سالنا الله بها ، فإن نفذتموها حمدنا الله وشكرناكم ، واذا لم يحصل ذلك استغفرنا الله وعذرناكم .

" المفرق" وليست الثالثة!

احتج النائب (الدغمي) على تدخلات الرئيس المصري ، بمقاطعته التي طالبته بتقديم مطالب محافظة المفرق عبر الامانة العامة للمجلس.

(الدغمي) قال للرئيس : هذه المفرق يادولة الرئيس وليست الدائرة الثالثة ، مما ادى لانفعال (المصري) ، الذي طالبة بعدم ذكر الدائرة الثالثة مرة اخرى.

الحباشنة ضد اوراق الواسطة

ناشد (الحباشنة) زملائه النواب بعدم جمع اوراق الواسطة في جيوبهم، بعد ان اشار الى جيبه وقال : إنها مليئة بالاوراق التي تطالب بالتدخل للحصول على وظائف وناشد الحكومة ان تراعي النزاهة في التعيينات حتى يقوم النواب بتمزيق الاوراق الساكنة في جيوبهم .

سيارات المجلس !!!

السيارتان الفاخرتان اللتان اشتراهما مجلس النواب مؤخراً ، كانتا مثار سؤال ودعوة للتحقيق من قبل النائبين الحباشنة . والدغمي .

وثم طرح موضوع السيارتين في سياق الحديث عن قضايا الفساد في البلاد ، حيث قال الدغمي أن من يرمي الحجارة على الحكومة يجب ان لا يكون بيته من زجاج.

هجومان عنيفان !!!!

هجومان عنيفان شهدتهما قبة البرلمان اثناء مناقشات الموازنة ، الاول قادة رئيس اللجنة المالية (علي ابو الراغب) ضد محافظ البنك المركزي شخصياً الذي انتقد اللجنة المالية بصورة ازعجت اللجنة .

ابو الراغب تحدث عن مراكز القوى الموجودة في البنك المركزي والقوى الاخرى التي تدور في فلكها ، وقال : انها تعتقد انها خارج اطار الرقابة والنقد ، وتساءل هل البنك المركزي سلطة رابعة !

جاء ذلك بعد ان ركز المحافظ للجنة في تعقيبة على ما ورد في تقريرها من اشارة الى بنكي البتراء ، والاسكان.

اما الهجوم الآخر فقاده بسام حدادين ضد اللجنة المالية، والتي اتهمها بتمرير السياسات الحكومية الصندوقية.

إشارات !!!

[illegible]

نواب بدون تقارير

[illegible]

الحباشنة : نقاط من بحر الفساد

يبدو ان النائب سمير الحباشنة فتح "خزائن الفساد" المقيمة في اروقة الدولة، منذ اعوام، وحاكم موازنة الحكومة بملفاتها ووثائقها الداخلية .

كلمة الحباشنة كانت "الاهم" حتى نهاية يوم امس، لذلك تنشر "آخر خبر" اهم ما جاء فيها، من حديث عن الفساد والمفسدين.

الحباشنة : نقاط من بحر الفساد !!

التجاوزات الادارية والمالية

ان ما ساورده ادناه لا يمثل في الحقيقة إدانة لهذه الحكومة او لأي حكومة سابقة بعينها، انما هو تاكيد للقول بأن الفساد في بلادنا، هو مرض عضال مزمن .. وانه قد تاسس وتحصن رغم كل امانينا على اختلاف مواقعنا في دحره الى جهة النقيض المتمثل في الدولة للحكومة بانظمة وقوانين تحول بين كل فاسد ومأربه .. في الاثراء السريع على حساب الوطن وابنائه وتطلعاته .

واليكم هذه الصور ، وهي غيض من فيض، ذلك اذا كنت انا المواطن الذي لا يمتلك اي ادوات او قنوات منتظمة للحصول على المعلومات قد حصدت ذلك، فكيف هي الحالة بالنسبة لدولة رئيس الوزراء، الذي عرف عنه بأمانته وبعدم حبه(للعوج) ولديه كل الاجهزة التي يمكن ان تاتي له بالصورة كل الصورة.

التعيينات

ديوان الخدمة المدنية

قام ديوان الخدمة المدنية بتعبئة ٧٥٧١ وظيفه خلال العام المنصرم منها ٢٤٧٧ وظيفة خارج اسس التعيين المتبعة في اختيار المتقدمين، اي ٣٢٪ من اجمالي الوظائف.

وقد يقال ان هناك حالات انسانية ولنوافق على ذلك ولنقل انها بحدود ٥٠٠-٦٠٠ وظيفة، وقد يقال ان هناك من تخرج قبل (١٩٨٤) ولنوافق على ذلك ونعطي لهذه النسبة ايضا الف وظيفة . فيبقى لدينا ١٠٠٠ وظيفة تقريبا تم اشغالها خارج النظم المتبعة اي ان الف أردني قد احتلوا بالواسطة مكان الف اردني اخر سلب حقهم لأن ليس لديهم واسطة ..!

ان لدي ايها السادة اسماءاً لمن تخرجوا عام ٩٢ وتم تعيينهم ...!

فلنفذوا فرصة غيرهم ، وحتى تكون في صورة توزيع هذه الوظائف بين المحافظات فنبين ما يلي ولنترك الارقام تنطق بالحقيقة ..

المحافظة	عدد الوظائف
عمان	٢٤٤٦
اربد	٢٢٧٧
الزرقاء	١٠٢١
المفرق	٣٩٤
البلقاء	٥٠١
الكرك	٤٤٧
الطفيلة	١٧٧
معان	٣٠٨

ويلاحظ ان محافظات الجنوب الثلاث بما فيها مناطق بدو الجنوب قد حصلت على ٩٣٢ وظيفة اي نسبة ١٢٪ من اجمالي الوظائف ونقول اننا نريد هجرة معاكسة من عمان الى المحافظات ونقول اننا نريد تطوير الجنوب ..!

واترك الارقام لكم لتتكلم عن نفسها .

واستكمالا لأمر التعيينات، فانه لا بد ان نذكر ان ٣٧ وظيفة مخالفة في الجمارك على حساب الساعي في العام ٩٣ قد تم اشغالها ، وقد تم طلب تثبيت شاغليها وكلهم من الجامعيين ، ولا حق لهم في التعيين حسب دورهم في ديوان الخدمة . وانني أطلب من دولة رئيس الوزراء ان يوقف هذه الالتفافات على القوانين وان يصبح التعيين عن طريق ديوان الخدمة شريطة ان تمر التعيينات على ديوان الرقابة والتفتيش للتيقن من احقية المرشحين بالتعيين. كما أن الملكية الاردنية لا زالت تقوم بتعيين الاجانب رغم وجود ابناء بلد وبالالاف يتقدمون للعمل فيها .. كما انني اطلب كشفا يبين التعيينات في جامعة مؤتة خلال الستة شهور الماضية.

اني اتمنى على دولة رئيس الوزراء ان ينتهي التعيين خارج نطاق الخدمة المدنية حتى للوظائف غير المصنفة، شريطة ان يتم التحقيق والتصويت بوضع ديوان الخدمة وتشديد الرقابة عليه حتى لا يسمح لأي كان ان يظلم ابنائنا ويصادر حقهم لمن ليس له حق . . .

انني اتمنى يا دولة الرئيس ويا ايها الأخوة النواب، أن لا يكون في جيوب اي منا اي اسم ينتظر التعيين، ويطلب منا الواسطة.

اتمنى ان يستقر الاردنيون ويثقون بمؤسساتهم ويأتي لكل منهم طلب تعيينه على عنوانه البريدي مجرد ان يكون قد جاء دوره...

واتمنى ان ننتهي من التعيينات في الوظائف العليا على اساس المحسوبية والشللية المقيتة وان يصبح معيار الكفاءة والانتماء المعيار الوحيد لذلك .

هاجم اللجنة المالية بعنف :

حدادين : توجهات اللجنة المالية "صندوقية"

السلام عليكم .. وكل مشروع موازنة وانتم بخير

لن اثقل عليكم .. فقد صرفنا ساعات طويلة، ونحن نحاول ان نوصل وجع ابناء شعبنا، الى السلطة التنفيذية بامل أن نغير ما بواقع الحال .

ملاحظاتي على تقرير اللجنة المالية حول مشروع الموازنة/٩٤

جاء تقرير اللجنة المالية خجولاً في عرض ملاحظاته مبتعدا عن مناقشة القضايا الجوهرية، مبررا وممرراً السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية للحكومة.

والتوصيات التي تعرضها علينا اللجنة المالية، رغم وجاهة بعضها إلا انها، لا [illegible]

«لجنة صندوقية».

الملاحظة الثالثة : ضعف في [illegible]

واسس اعتماد هذه النسب، بالرغم من ان كل الاقتصاديين وكل الدراسات الحديثة تتحدث عن نسب تكاد تكون مضاعفة للارقام التي تبنتها الحكومة.

الملاحظة السادسة : الموقف من ديوان الرقابة والتفتيش : غير مفهوم

البتة، دوافع اللجنة في المطالبة بتحويل ديوان الرقابة والتفتيش الى ديوان مظالم .. ولم يكن مفهوما عدم دعوة رئيس وموظفي الديوان لسماع ملاحظاتهم ، وهم اصحاب اختصاص يفيد اللجنة المالية في صلب اهتماماتها.

لو ان الحكومة هي التي قدمت الاقتراح، لقلت انها تريد ان تفلت من الرقابة كعادة كل الحكومات، كما إنني لا اوافق على وجود تعارض في المسؤولية مع ديوان المحاسبة، وادعو الى تحصين رئيس ديوان الرقابة [illegible]

[illegible]

ابو الراغب يهاجم محافظ البنك المركزي :

فيما يلي مداخلة رئيس اللجنة المالية الخاصة بالرد على انتقادات محافظ البنك المركزي:-

يظهر ان بعض مراكز القوى في الاردن لا تتحمل ان يقوم احد كائنا من كان بمناقشة بعض اعمالها وليس مسموحا لاحد ان يتسائل او يتقدم باقتراح او انتقاد او حتى ان يهمس بشأن من شؤونها ... واقصد هنا البنك المركزي والقوى التي تدور في فلكه.

لقد قام معالي محافظ البنك المركزي في حديث صحفي له قبل ايام بإبداء ملاحظات له حول التوصيات الواردة في تقرير اللجنة المالية... ونحن نعتقد ان موقع مناقشة تقرير اللجنة المالية هو تحت القبة ومن قبل ممثلين عن السلطة التنفيذية اي دولة رئيس الوزراء او معالي وزير المالية ، اما ان يقوم معالي المحافظ بإبداء ملاحظاته وبالاسلوب الذي تم ، فنعتقد انه امر غير مقبول ولا يخدم المصلحة العامة.

يقول معاليه ان اللجنة المالية التفتت للامور البسيطة ويعتبر اسلوبها غير متعارف عليه اطلاقا في المجالس النيابية في العالم وفي السلطات التشريعية ولا هو مقبول كاسلوب موضوعي وعلمي ، وذلك بما يتعلق بموضوعين [illegible]

إفقار الشعب باكمله

نحن نعي خطورة العجز في الموازنة ولكن الاخطر من العجز هو مشكلة البطالة والفقر وعجز الدولة بالتعامل مع هذه الآفة التي ستؤدي بنا الى المخاطر والمتاعب .

ونتسائل ... هل موضوع بنك البتراء من الامور البسيطة ... وهل مراجعة سلامة اجراءات التصفية موضوعاً بسيطاً ؟ عندما نتناول موضوع بنك البتراء فنحن نتناول موضوعاً يهم المواطنين جميعا ان تكاليف [illegible]

[illegible]

الحكومة والمعارضة "حبايب" !!

الموازنة مــرت بســلام رغم مطر الفســاد !

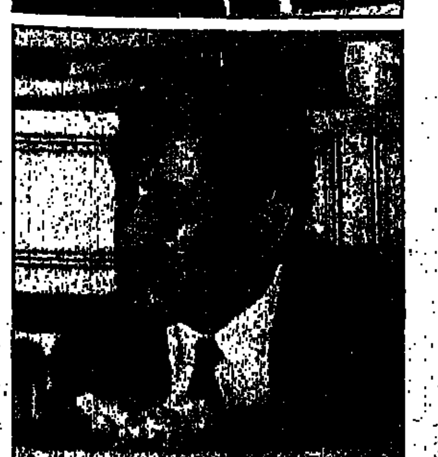
كتب بسام بدارين


تصوير: زهران زهران









* "التجمع" يلقي براية المعارضة تكتيكيا
* منع الحكومة من الاقتراض الخارجي غير الميسر !!
* المجالي للنواب: رسمتم صورة قاتمة للاردن.
* الحاق رقابي لمالية المؤسسات المستقلة
* لعبة ذكية لتبادل الكرات اقرت الموازنة، وبصم الوسط !!
* الاسلاميون واليسار في خندق واحد

خرج يوم امس «البرلماني» عن مألوف اليومين السابقين لمناقشات الموازنة، بعدما اضطرت الحكومة لاستخدام مظلاتها للوقاية من مطر «الفساد» الذي فتح نواب المعارضة الديمقراطية ملفاته بصورة عنيفة، عن طريق حوارات واتصالات توضيحية اجرتها بالكواليس.

قبل ان يمنح النواب المذكورين وبقية رفاقهم من اعضاء اللجنة المالية جواز مرور بموازنة باغلبية لم «تحلم» بها الحكومة (٥٦ من ٧٧)، رغم انهم فرضوا تعديلات غير ثانوية، بعد قيامهم بلعبة «تبادل» ذكية للكرات، تكفل فيها التيار «الثوري» للتجمع (حباشنة + الدغمي + داودية) بامطار الحكومة بوابل من ملفات الفساد.

وتكفل الليبراليون (علي ابوالراغب، الكباريتي، ارشيدات) بتشتيت كرات المعارضة الاسلامية ورموز الوسط التي انتقدت الموازنة، من خلال لعبة دفاع لم ينقصها الذكاء عن توصيات اللجنة المالية التي اعتبرها المراقبون الوجه الاخر لمشروع الموازنة.

في الوقت الذي اصطف فيه اخرون من نواب التجمع الى جانب قناعاتهم السابقة بحجب الثقة عن الحكومة، (الدغمي، توجان) بحيث تقاطعت مجهوداتهم مع مجهودات المعارضة الاسلامية واليسارية (٢١) نائبا، بصورة دفعت احد النواب للتأكيد بعد جلسة الامس بأن هذا هو حجم المعارضة الحقيقية للحكومة، في التركيبة الحالية لمجلس النواب.

ولم يخلو الامر - بالطبع - من تحالفات لحظية اثناء المداولات استماتت المعارضة بكافة اطيافها لانجاحها، في مواجهة الحكومة، فقد سجل المجلس نجاحا بمنع الحكومة من التوسع في «الاقتراض الخارجي غير الميسر - حسب نص التعديل - والقروض الميسرة اقرب للمنح منها للقروض، كما قال وزير المالية في مداخلته، وباقرار اغلب توصيات اللجنة المالية «المتوازنة» خصوصا المتعلقة منها بتخفيض بعض النفقات الجارية بحجم (٥٪).

كما الزم المجلس الحكومة باعداد مشاريع قوانين خاصة بموازنات المؤسسات المستقلة غير الخاضعة لرقابة مجلس الامة، والتي قدرها النائب النسور بـ (٥٠٠) مليون دينار قال ان المجلس لا يعرف كيف واين تنفق؟ وربط بينها وبين حجم المديونية الكبير الذي تعاني منه البلاد.

هذا رغم محاولة الحكومة الوقوف دون تحقيق هذا الالحاق الرقابي، بعد مداخلات عديدة لرئيس الوزراء وطالب فيها المجلس بالاكتفاء بوعود الحكومة، في حين اصرت المعارضة على الالتزام النصي بصيغته القانونية.

وعدا هذان التعديلان الجوهريان، لم تسجل اقتراحات النواب التعديلية اي نجاح يذكر، بسبب دفاعات اللجنة المالية، واجتهادات النائب (الروابدة)، الذي كان نجم الحلبة التي تصرع فيها هذه الاقتراحات، بعد ان استغل بتميز ضعف البنية القانونية للنواب الجدد، وانشغال نواب التجمع بالتكتيكات والتسريبات البينية، والانعزال الذي بدا واضحا على النواب الاسلاميين، رغم انهم يتوحدون لاول مرة في الموقف تجاه الموازنة، بعد ان اعتادوا «التعويم» كما قال علي ابوالراغب لـ «اخر خبر».

بالمقابل لاحظ المراقبون ارتهان رافضي الموازنة لعدم قدرتهم على احداث رأي عام يساند مداخلاتهم، بعد ان ترك الجميع الدكتور عبدالله العكايلة يتحدث باسمهم، ويحاول تفنيد ارقام الحكومة، وصد الهجوم الشخصي الذي شنه عليه وزير المالية عندما ذكره بموافقته الموثقة تلفزيونيا على طروحات سابقة يرفضها الان.

وعدا الملاحظات التوضيحية الرقمية والدستورية «للدستورهير» المنطلقة من موقف المعارضة يمكن القول ان خطابات الموازنة لهذا العام لم تحاكم اداء الحكومة المالي بصورة رقمية علمية، وان خاطبتها بعضها بصورة سياسية «دراماتيكية» كانت نبرة صوتها تتراوح ما بين العالي جدا، والهادىء جدا. بحيث تأتي مكملة لمعالم الصورة التي رسم تفاصيلها نواب المعارضة الديمقراطية ابان جلسات الثقة، قبل ان تسحب ملكات وضرورات «التكتيك المرحلي» من تحت ارجلهم بساط الشمولية والوضوح التام في الاداء المعارض.

في الوقت الذي بدا فيه الارهاق واضحا على النواب والوزراء بعد مداولات استمرت بعد منتصف الليل، عندما لاحظ المراقبون ان «التصويت» على بنود وارقام الموازنة ينتهي قبل النهاية من قراءة النص او محاكمته، رغم احتجاجات الاسلاميين.

النتيجة التي توصل لها الجميع بعد الاقرار غير المتوقع للموازنة تمثلت باقرار شبيه بامتلاك «التجمع» لموهبة القفز على المراحل والحبال، وهي موهبة يخشى محبوا التجمع ان تكون هدفا لذاتها، علما بان الاداء لا ينكر هذه الحقيقة.

احد نواب «التجمع» قال لـ «اخر خبر»: يهمنا ان نثبت للحكومة وللاخرين اننا جادون في ان نكون «المحور» فنصف الثقة التي مرت بموجبها الحكومة سيبنا، وثقة «الموازنة» محصلة «التكتيكنا».

من جهتهم لم يتجاوز الاسلاميون معارضتهم ذات الطابع الشمولي للحكومة، فتنازلوا «تكتيكيا» - ايضا - عن عادة تعويم قرار الموازنة، لتسجيل الموقف الاثبت مع نواب اليسار. خصوصا بعدما تعهد الناطق باسمهم (العكايلة) بمهمة محاكمة الموازنة، وتفنيد ارقام الحكومة والتشكيك فيها قبل ان تستدرك الحكومة الامر، وتضمن ردها فقرات توضح ارقامها، وترد شبهة عدم الدقة والوضوح عن ارقام مشروع موازنتها. وقبل ذلك كان وزير المالية يصدر تعميما اداريا لجميع موظفي الدوائر المالية بالحكومة يدعوهم فيه لحضور الجلسة الختامية، وبعده كان رئيس اللجنة المالية يهاجم محافظ البنك المركزي بعنف بسبب انتقاداته للجنة المالية وتقريرها، وطالبت الحكومة بالرد على اسئلة لها علاقة بسلطة وولاية محافظ البنك المركزي، الذي قال انه مركز قوى ونفوذ تريده.

وزير المالية من جهته اضناه المساحات التي تعاونت وزارته من خلالها مع اللجنة المالية، وركز في رده على المداولات على عدم وجود اسرار تتعلق بالتصحيح الاقتصادي، وخطاب النوايا، الذي قال ان الصحافة نشرته ولم يعد سرا، في اشارة منه لـ «اخر خبر» التي انفردت بنشر الخطاب في وقت سابق، وقال ان وثائق وزارة المالية السرية، وغير السرية جاهزة لمجلس النواب في اي وقت.

بالمقابل كان وزير المالية يرد «بالصمت».. على ملفات الفساد التي فتحها النائبين (الدغمي والعباشنة)، ويعطي وعودا تقليدية باخذ الملاحظات البرلمانية بالاعتبار، وتنشيط المناخ الاستثماري، وفعاليات المعونة والتشغيل، وتحسين موازنات الخدمات للمحافظات والبلديات، ويركز في جداله للرد على ملاحظات العكايلة.. موضحا انه لم يقل بعدم وجود العجز في هذه الموازنة، ومذكرا بأن حجم الدعم للمواد الاساسية يتجاوز الـ (٣٠) مليون دينار، الى (٨٥) مليون دينار.

وقبل ذلك كانت الحكومة تحت رئاسة مجلس النواب على عدم تجاوز مساء امس بالمناقشات، بعدما تسربت معلومات تقول ان المعارضة ستمضي قدما في «مماحكة» الحكومة عن طريق تمديد المناقشات ليومين اضافيين.

لكن الاجراءات التنفيذية التي اتبعها «المصري» ساهمت في «الاسراع» بالمناقشات واقرار الموازنة باغلبية قريبة من الثلثين.

.. رئيس الوزراء ايضا ادلى بدلوه، وهاجم في كلمة الرد التي القاها بعض النواب بشدة، وقدم بعض الايضاحات اللازمة، قال: لم تخدعني الصورة القاتمة لبعض كلمات السادة النواب، لقد قام بعض الاخوة بوضع المجهر على النقاط الباهتة، وتناسوا الصورة المشرقة للوطن.

وقال من يسمعهم - يقصد النواب - يظن ان مدارس الاردن عبارة عن اطلال، وجامعاته تخرج الجهال، ومواطنه بلا خدمات صحية، او طرق، او خدمات، وادارته بلا طاقات، او كفاءات وقدرات.

والقى «المجالي» بالكرة الى مرمى النواب عندما بالنفي الاتهامات التي وجهت للحكومة، قال: كيف نزيد الانفاق، ونقلل الايراد، ثم نطالب بتخفيف العجز والمديونية وهي من اعلى النسب في العالم.

ورد رئيس الوزراء على ملاحظات النواب، واعدا بأخذها جميعا في الاعتبار، ودراستها، وتنفيذها حسب الامكانات، ودعا المجلس للتعاون مع الحكومة لما فيه خير الوطن والمواطن.

وفي المحصلة يمكن القول ان ضعف المداخلات والحوارات التي بظلاله على الجو العام لمناقشات الموازنة، فسمح بمرورها بشكل فاق توقعات المتفائلين الحكوميين بعدما التزم نواب الوسط «بالصمت» وتقديم مطالب انتخابية، وعزل «التجمع» المعارضة الاسلامية.

وهو وضع تشير كافة الدلائل السياسية الى وجود استحقاقات خاصة به، في المرحلة اللاحقة، خصوصا وان «الكواليس» النيابية بدأت فعليا بالحديث عن الحكومة، والدورة البرلمانية القادمتين.

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

يا "هندُ"

يا "هندُ"

يداهمنا التاريخ بثوب جديد، وعيونه تتقد شرراً!،

يا "هندُ" يستلّ سيفه من غمده المحمول على جنباتنا ليسيل به دم ابناء العمومة مجدداً!

يا "هندُ" تمادى في غيّه النظام العالمي الجديد وما زلنا نرشف قهوتنا العربية المُرّة.

يا "هندُ" تنادوا فيما بينهم واستحضروا كل السيوف كي يزرعوها مجدداً في الشرايين العربية.

يا "هندُ" احرقوا كل الصحف العربية على بوابات "بغداد" وكنا نعلقّ الشعر على استار الكعبة المشرفة. بللوا ليلنا بالدم، وكنا لا نرتضيه الا شراباً من كبد من جار وخان الجار.

يا "هند" ان في البيت العربي لمكيدة، وإن المرضعة لخائفة فجفّ حليبها، وإن الابل لجائلة تخشى الربيع!.

يا "هندُ" يكاد فحيح الافعى ان يهتك بغشاء الأذن، ويكاد جلدها يلتصق في جلدي، يكاد نابها يا "هند" ان ينغرس في لحمي وانا ساكن بلا حراك!، يا "هند" اقتحموا اسوارنا على افيال فوقف الله معنا رماهم بحجارة من سجيل! فما بال دباباتهم، وطائراتهم، ونجسهم يختال في اركاننا ونحن منهم لاهون؟!

سأصدقك الرواية يا "هند" .. بالامس كنا خير امة أخرجت للناس، واليوم نلهث خلف دبيب النمل الناخر في عظم مروءتنا، وقوميتنا، ومبادئنا! اليوم يا "هند" نتعاطى سجائرهم، وعطرهم، وشرابهم، وحضارتهم، وكذبهم وزيفهم، وجبنهم، (وكاسيتاتهم) وجبنهم، وورقهم، ودولارهم، واردياتهم الداخلية و... و...

واليوم "يا هند" ابحث عن بقية "انا هند فلا تعجل علينا وانذرنا نخبرك اليقينا" اليوم يا "هند" ابحث عن الرايات التي اوردناهن بيضاً، واصدرناهن حمراً قد روينا! فلا احصد إلا الخيبة، اسفي يا هند على هكذا نهاية.

جهاد جبارة


بقلم: معتز السلطي

جرس إنذار

قولوا اي شيء ! قولوا: هذا طفيلي ويفعلها !" قولوا: "هذا جنون" ولكن اقدام الحاج حسني الحجاج على احراق باصه - وهو كل ما يملك - بينما ينتظره واجب اطعام وتعليم عائلة مكونة من ١٨ فرداً - هو إشارة وجرس إنذار !

الحاج حسني رجل محترم في اهله وعشيرته، ومواطن ملتزم، ويحب الأردن ويفكر في مستقبله. وكانت له، من قبل، مواقف رجولة ... ولكن، فاض به الكيل !

الحاج حسني يقول: يتعمدون "مخالفتي" ومضايقتي بانتظام. انا لست "الحاج مطاوع" ولا اداهن ولا اتقرّب! وفي ١٩٩٣/١١/٢٧، خالفوني بدون وجه حق .. فاسودت الدنيا في وجهي، واحرقتُ باصي!

ولان الحاج حسني احرق باصه فعلاً، كما في الصورة، فسنميل الى تصديقه، وسنقول ان المسألة ابعد من "ظلم رجال السير" كما كتب الحاج على باصه المحروق. المسألة مخزون قهر ولوعة ويأس وغضب، اتيح لنا ان نتلمسه في الطفيلة وفي الكرك وفي سائر بلدات وقرى الريف الاردني.

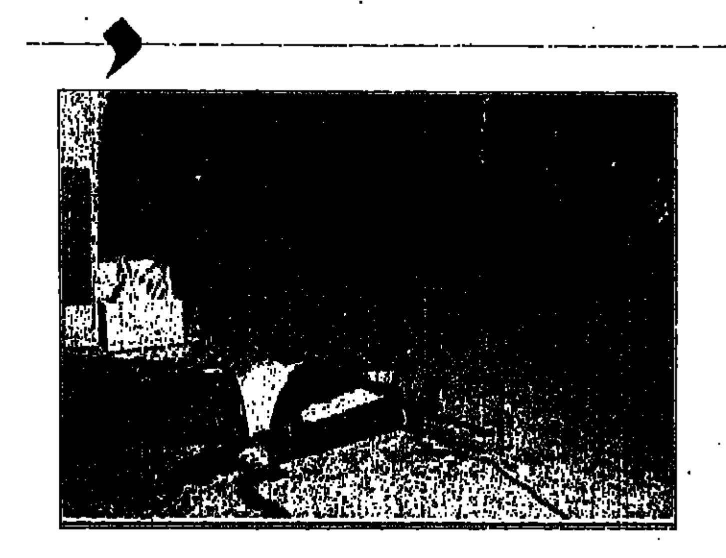
مطلوب: التعويض الفوري على الحاج حسني .. ثم التفكير، جدياً، بالحادثة ودلالاتها!

المافيا هي النظام في روسيا!

روسيا ما بعد الشيوعية... هي روسيا المافيا، ففي هذا البلد المنكوب تمثل عصابات المافيا، الان، السلطة الاساسية على كل صعيد، حتى ان قتل انسان لا يكلف الراغب اكثر من ٥٠ جنيهاً استرلينياً.



اثنتان من اصل عشرة الاف امرأة يحترفن الدعارة في الاتحاد السوفياتي



في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٣، قتل ١٤٫٨٠٠ روسي واصيب ٣٥ الف بجروح خطيرة، هذا على الاقل ما تؤكده الارقام الرسمية، الامر الذي يضع روسيا في مصاف لبنان ويجعلها اخطر من بريطانيا بخمسة وعشرين ضعفا.

لا احد ينكر ان السلطات هناك تقوم بمداهمة اوكار العصابات، لكنها لا تعتقل سوى صغار السمك، لان «الحيتان» من يحميهم.

خطر المافيا

في الاتحاد السوفياتي السابق تعتبر روسيا الحلقة المركزية في الجريمة المنظمة، علما بان الشيشان يعملون اليوم على تنظيم شبكاتهم في وسط اوروبا وشرقها.

هذا لا يعني ان الاذريين والارمن والابخاز بين والجورجيين خارج اللعبة، لكن المافيا الروسية هي الاخطر، اذ يتغلغل نفوذها في كل القطاعات الاستراتيجية في المجتمع الروسي، وهي مسنودة بالشركاء في المؤسسات التجارية والسياسية والعسكرية.

حين نقول ان المافيا في روسيا هي النظام لا نقصد بالتاكيد المبالغة.

يقول المهتمون ان تاريخ هذه الظاهرة يعود الى سنوات الركود في [illegible] السوق السوداء [illegible] على كل المستويات من المخدرات الى تجارة الاسلحة الى الدعارة.

تنظيم تنظيم الجريمة

في الوقت الذي تتناسل فيه اجيال جديدة من عرابي المافيات التي تعمل على انهيار روسيا، يتساءل خبراء الجريمة المنظمة في العالم عما اذا كان ذلك بداية وباء دولي.

مزقت العيارات النارية هدوء احد مقاهي الرصيف الراقية في موسكو، فسقط رجلان قدما من القوقاز لاحتساء عصير البرتقال في الشمس، غير ان [illegible]

[illegible] الجريمة [illegible] الجرائم اليومية التي [illegible] حياة موسكو التسعينات.

الناس في هذه المدينة يخشون من خروجها الكامل على القانون والنظام، ولا يكفون عن مقارنتها بشيكاغو العشرينات والثلاثينات.

روسيا اليوم تعيش في قبضة الفساد والجريمة المنظمة الى درجة ان المافيا اصبحت ظاهرة محلية تميز الانتقال من الشيوعية الى الراسمالية، الخطف والابتزاز والاغتصاب والجريمة.

احصائيات القتل

[illegible] على رصيف موسكو اضيفا على الاحصائيات المتعلقة بموجة الجريمة التي غمرت روسيا بعد الشيوعية.

[illegible] لسهلة لهذه السوق فقد تركزت في اوساط التجار الذين دمرتهم فترة سبعين سنة من الشيوعية.

الجدير ذكره، ان مكتب التحقيقات الفيدرالية (F.B.I) افتتح له فرعا في موسكو لدراسة الظاهرة، وتزويد اميركا بالمعلومات الخاصة بالعمليات الدولية التي تقوم بها المافيا الروسية.

يقول جيم موذي مسؤول الجريمة المنظمة في مكتب التحقيقات في مكتب التحقيقات الفيدرالية: المجرمون الروس اكثر تنظيما وتطورا من اية مجموعة [illegible] في الولايات المتحدة.

عن مجلة (FOCUS) الانجليزية/ عدد كانون الثاني ١٩٩٤

جملة معترضة

المفكر الذي ميز الانسان بانه مخلوق له تاريخ، اكد على ان الخاصية الانسانية نابعة من وعي التاريخ، لا مجرد معايشته.

فاين يقف العربي اليوم من تيار التاريخ، ومن وعيه!

انه يتارجح بين حنين الماضي، وبين اشواق المستقبل، كبندول ساعة انتزعت عقاربها، له رتابة الحركة دون وعي لايقاع الزمن.

كما ان التاريخ العربي الرسمي، كما خرج من محابر المؤرخين الرسميين، وصلنا كسلسلة من الحكايات المثالية عن الرموز، وليس عن حركة التاريخ التي اخرجت الى الشمس تلك الرموز.

وكنتاج للموارية والضبابية في ايصال الوعي التاريخي الينا نحن ابناء الحاضر، تكونت شخصيتنا الحاضرة ما بين قطبي فصام بجد القرني نفسه ازاءها منقسما على ذاته بين حنين سلفي يصل به الى حد التمجيد الصوفي للماضي وبين غربة عن الماضي وكأنه مقذوف خارج تاريخه بقوة طاردة.

ووجد عرب اليوم انهم في تيار التاريخ الدائم الجريان، في غربة عنه، بين ثقل متجمد مترسب وساكن في قاع نهره او بين قطع من الفلين طافية على سطح التيار دون ان تكون جزءا منه.

وفي مثل هذا الموقف المتارجح يتحنط الامس، ويذبل اليوم، ويصبح الغد كقبض الريح، ان لم تقم حركة تاريخ واعية، تاخذ باعادة كتابة التاريخ بتحليل، محركاته الفاعلة الاساسية، ليصبح تاريخنا تاريخ الامة، لا حكايات رموزها. وبحيث لا تكون الذاكرة هي وعاء الحضور التاريخي، بل يصبح الوعي لمكونات هذا الحضور هو الجسر الذي نعبره من الماضي، الى الحاضر، فالمستقبل.

جمال أبو حمدان

معتقل «باسمات» لم يغلق!

راديو هولندا

نشرت منظمة (يوهانس) الهولندية لحقوق الانسان تقريرا انتقدت فيه بشدة ما يتعرض له المعتقلون السياسيون في السجون المغربية فيما يلي عرض له:

قام عضوان من المنظمة في اطار لجنة لتقصي الحقائق، بزيارة بعض هؤلاء المعتقلين في احد المعتقلات السرية، والتقت واحدا وعشرين منهم. وكانت السلطات المغربية قد قامت تحت ضغوط دولية باغلاق هذا المعتقل، وقد تمت الزيارة بمساعدة من وزارة الخارجية الهولندية.

ويشير التقرير الصادر عن المنظمة الى ان هذا المعتقل اعيد فتحه، وان معظم من كانوا فيه لقوا حتفهم، وان من بقوا فيه على قيد الحياة يعانون من امراض مرضية ونفسية خطيرة وطالب التقرير من الحكومة المغربية اغلاق هذا المعتقل السري، الذي يضم عدة مئات من المعتقلين.

وقد صرح رونالد رينالدز، احد عضوي المنظمة اللذين توجها الى المغرب، لمندوب الاذاعة الهولندية في مقابلة عبر الهاتف بانه كان قد توجه للقاء بعض هؤلاء المعتقلين، الذين كان قد تم الافراج عنهم في تشرين اول عام ١٩٩١. وقال انه بعد عام ونصف من الافراج عنهم، ما زالوا في حالة سيئة ومزعجة. ووجدت لجنة تقصي الحقائق في منظمة (يوهانس) الهولندية لحقوق الانسان انهم يعانون مشاكل حادة وما زال ما لا قوه يشكل بالنسبة لهم كابوسا مزعجا. ويعاني هؤلاء من الاحباط والخوف والغضب والذعر وضعف التركيز، وايضا من مشاكل طبية مباشرة، ونقص في بعض الفيتامينات مثل فيتامين د (D). لانهم عاشوا مددا طويلة في الظلام، ولم يروا اشعة الشمس في زنازنهم السرية، حيث لم يكن يسمح لهم بمغادرة هذه الزنازن. وحول طبيعة هؤلاء المعتقلين، والتهم التي كانت موجهة اليهم، وهل هم سجناء سياسيون ام غير ذلك، قال رونالد رينولدز انهم كانوا ضمن المتهمين بمحاولتي الانقلاب اللتان وقعتا ضد الملك الحسن الثاني في اوائل السبعينات، لكن بعضهم قال انهم كانوا في اماكن بعيدة جدا، ايام محاولتي الانقلاب هاتين، ولاعلاقة لهم بهما، وانهم كانوا في الخدمة وقتها، وكلفوا فقط بتسليم بعض الاشياء، وحكم عليهم بثلاث سنوات، لكنهم ظلوا في السجن عشرين سنة على الاقل. وكان هناك العديد لديهم نفس القصة، ولم يكن لديهم اية فكرة او علاقة بمحاولة الانقلاب. واضاف ان هذا المعتقل كان قد تم اغلاقه، لكن تقريرا رسميا من منظمة العفو الدولية، نشر في العام الماضي، اشار الى وجود عدة معتقلات سرية في المغرب، وليس واحدا فقط، وتضم الكثير من الذين يتعرضون لنفس الظروف. وحول سؤال عما يتوقع الان، وما اذا كان يريد من الحكومة الهولندية ان تضغط على الحكومة المغربية نتيجة لتقرير المنظمة، قال رينولدز ان المنظمة تامل ذلك، لكنها تطالب الحكومة المغربية بشكل مباشر ان تحسن معاملة المعتقلين، وان تنشر قائمة رسمية بضحايا معتقل (باسمات) وان تعمل على تسوية التبعات القانونية لاقارب الضحايا.

السلام

كاريكاتير: خلدون غرايبة

حمى انتخابات رابطة الكتاب اشتعلت مبكراً (الأخيرة)

الحزبي .. والمثقف الاستراتيجي .. والمرحلة!

يتابع الشاعر محمد لافي، اليوم، ما بدأه، أمس، من نقاش حول منظورين خاطئين، من وجهة نظره، يسودان الآن في حمى معركة انتخابات رابطة الكتّاب الأردنيين، أولهما يقطع مع الإبداعي لصالح السياسي وثانيهما يقطع مع السياسي لصالح الإبداعي.

و"آخر خبر" يسعدها أن تستقبل مزيداً من الآراء، وتفتح صدرها للحوار الساخن.

ان خطورة الحزبي في العمل الثقافي تبرز - تحديدا - في مفهومه للالتزام، حيث يغيب الضمير الثقافي الاستراتيجي لصالح التكتيك الحزبي، الامر الذي يقود الى تجيير واسع للمؤسسة الثقافية لصالح السياسي العرضي، وضد الايديولوجيا الثورية التاريخية، ضد الابداع الاستراتيجي التاريخي. ومع غياب الضمير الثقافي يجري تهميش المبدعين الحقيقيين غير الملتزمين برؤية حزبية ضيقة، وتبرز على السطح (الاشنات) كقيادة للعمل الثقافي في المؤسسة المعنية.

نسوق هذا، ونحن ندرك ان الغالبية من مثقفي القوى السياسية، وفدت الى الثقافة من جهة العمل الحزبي لا من جهة الموهبة، او الابداع الثقافي الاصيل، ولا حاجة بنا الى التاكيد على هذه الحقيقة حينما نطالع كثيراً من الاسماء المبدعة في الادب الثوري العالمي، حيث نجد مواهبها كبيرة - اصلا - قبل انخراطها في احزابها او تنظيماتها، واذا كان ثمة قلة منها لا ينسحب عليها هذا الاستنتاج، ولم تهاجر احزابها، فان مرد ذلك الى انها لم تجد في تعامل هذه الاحزاب مع القضايا الكبيرة التاريخية لامتها تناقضا مع ضميرها الابداعي الاستراتيجي.

لقد خلق لنا العمل الحزبي في بلدان العالم الثالث - خاصة في الوطن العربي، واستنادات طبقية - انماطاً من اشباه مثقفين ولاؤها الاول للحزب او التنظيم، بصرف النظر عن القضايا الكبرى الطروحة. وكثيراً ما تمتلئ هذه الانماط اروقة العمل الثقافي بنفوذ احزابها، تماما كما يملأ مثقفو النظام العربي سدة العمل الثقافي ويسيطرون على الاتحادات والمؤسسات الثقافية بنفوذ السلطة، فيكون على المثقف المبدع الاستراتيجي - والحالة هذه - ان يقع بين سندان المثقفين مندوبي القوى السياسية، وبين مطرقة مثقفي النظام العربي، حيث يجري تقليص المسافة، وانزياح الفواصل بين هذين النمطين تبعا لحالة الهزيمة التي تكتنف الامة، حيث يصبح منطقهما واحدا في تبرير السقوط كما هو حاصل في وضع المسوغات لاتفاق غزة - اريحا، الذي يضفي الشرعية على الاحتلال، على الغاصب مقابل التنكر للحق التاريخي للشعب العربي الفلسطيني، هكذا ليتذرع الطرفان بمنطق، (الواقعية المضللة) بكسر اللام، اي منطق (ليس بالامكان افضل مما كان).

ان منطق (ليس بالامكان افضل مما كان) و (تحصيل شيء - ايهاما، حيث لا يوجد شيء في الحقيقة - افضل من اللاشيء) هو منطق سياسي عرضي، لا ثقافي استراتيجي، وهو في الحقيقة منطق ابوي مؤسس على تكريس تبعية الثقافي للسياسي العرضي، اذ يتنازل الاول عن شرعية استقلاله كتاريخي لصالح برنامج الثاني ورؤاه التكتيكية في افضل الحالات.

وعليه، فلا نجافي الصواب اذا قلنا ان الطابع العام للثقافة العربية الان، وفي مساق الهزيمة ومعطياتها هو طابع ابوي، اي ان ثمة ثقافة ابوية هي المسيطرة، وهي التي تدفع الى الواجهة - باستمرار - رموزها، ومن هنا، وعودة من العام الى الخاص، اي الى واقع الحملة الانتخابية لرابطة الكتاب، نرى كيف يختلط (الحابل بالنابل)، و (يكولس) من هو مع اتفاق غزة - اريحا مع من هو ضده من منظور انتهازي صرف وصولا الى الهيئة الادارية! تماما كما اختلط (الحابل بالنابل) في تشكيلة لجنة الدفاع عن الثقافة العربية، اي لجنة مقاومة التطبيع، حيث تضم اللجنة اياها من هو مع الاتفاق المذكور ومن هو ضده!

اية هيئة ادارية نريد؟

اذن، فالمسالة برمتها مدار النقاش ليست وقوفا ضد الالتزام في العمل الفني، وضمنه الاجناس الادبية، ليست وقوفا ضد الثقافي الايديولوجي بما هو ثوري تاريخي كما حاول بعض الزملاء ابرازها، فالمبدع الاصيل هو بالضرورة ملتزم اصيل، لكنه التزام ثقافي اوسع بكثير، وابعد رؤية من الالتزام الضيق، الذي كثيرا ما همش الابداع، وساهم في محاربة الثقافي التاريخي، ولا أريد ان اعدد هنا بعض الممارسات التي ارتكبت بحق العمل الثقافي لصالح منظور التزامي ضيق.

وعليه، سأذهب الى صندوق الاقتراع، وفي ذهني الوقوف ضد الثقافة الابوية، اي سأكون منحازا للثقافي التاريخي المناهض لاتفاق غزة - اريحا كأهم عنوان بارز الان، لان هذا الثقافي هو بالضرورة - ايضا - صمام الامان للعمل الثقافي بما فيه الحقوق النقابية، واذ اقترع له، فانما اقترع للابداع الاصيل ضد الثقافي الابوي / الثقافي المتقاعد من العمل الابداعي منذ سنوات، عندها ساضمن ان الهيئة الادارية القادمة لن تخونني في القضايا التاريخية التي هي قضايا الابداع الثقافي الاستراتيجي، وساضمن ايضا تقديم الوجوه المبدعة في المؤتمرات الادبية العربية والعالمية ان حصل، كتعبير عن الوجه الحيوي المشرق للرابطة، وساضمن تسويق الابداع الاصيل ونشره لا تجاهله انطلاقاً من موقف حزبي ضيق.

فما نريده اذن هيئة ادارية للتحالف الثقافي الابداعي، وهي بالضرورة هيئة ادارية مع الالتزام الاصيل البالغ من الضمير الثقافي صمام الامان الوحيد في مواجهة القادم، وهو لعمري خطير وتاريخي.

محمد لافي

منطقة خطر

مسألة لغوية

ماذا نفعل بهذه الكلمة الممنوعة من التداول: الخيانة؟! هل يمكن، مثلا إخراجها من القاموس بقرار جماعي من مجامع اللغة العربية؟ او هل نبقى عليها قاموسيا .. مع اعتبارها مثل الأسماء الشعبية للأعضاء التناسلية، موجودة، وتعبر عن أشياء محددة، ولكنها لا تكتب ولا تقال في مجالس المثقفين والمهذبين؟!

في الخمسينات العربية، كانت توصف سياسات محددة بأنها «خيانة» وأصحابها بانهم «خونة». واستمر العرب يستخدمون هذه الكلمة إلى السبعينات، حين بدأت تتعرض إلى نقد خجول أولا، ومن ثم عنيف، فعنيف جدا: إلى ان جرى استبعادها من التداول باعتبارها كلمة غير مهذبة، انشائية، قديمة، غير متحضرة، ليس لها معنى، اتهامية، غير ديمقراطية، سوقية، هجائية، معيبة .. فبطلت الكلمة، وظلّ معناها موجوداً، فصار المرء يكتب آلاف الكلمات ليصف شيئا محددا، تكفي لوصفه كلمة واحدة جامعة مانعة .. أعني «الخيانة»!

صحيح أن العرب - وهم قوم مسرفون - اسرفوا في استخدام تلك الكلمة الملعونة، وبعلوها شمالا ويمينا، بحق وبلصف حق وبغير حق؛ ولكن إساءة استخدام كلمة لا يلغيها، مثلما ان اتساخ الطفل لا يجعلنا نقذف به إلى المزبلة! غير إننا فعلنا. مارسوا علينا حربا نفسية شعواء، ونجحوا، فخجلنا من الكلمة، ولم نعد نتفوه بها!

والغريب في أمر العرب انهم كانوا يكثرون من استخدام كلمة «الخيانة» عندما كانت الحياة العربية تشتمل على قدر أقل مما تشير إليه الكلمة؛ فعندما صارت السياسات والممارسات والأفعال التي يمكن وصفها بايجاز وبدقة علمية متناهية، بأنها خيانة .. هي الشيء الاساسي في حياة العرب، لم يعد أحد منهم يتفوه بها!!

في الماضي، كان بدر شاكر السياب، يقول على لسان الخائن:

أنا .. ما تشاء .. أنا الحقير ..
صباغ أحذية الغزاة .. وبائع الدم والضمير!

أما اليوم، فلم يعد الخائن حقيرا لأنك لا تستطيع أصلا، أن تقول له انه «خائن» ... والأمور نسبية .. أما «صباغة أحذية الغزاة» فقد غدت مهنة محترمة جدا، يحترفها، باعتزاز بالغ، مثقفون وثوار سابقون وقادة .. فهي، في النهاية، مهنة! أما الدم والضمير وسواهما من كراكيب الزمن الماضي، فلم لا نبيعهما، ونجدد أثاث المنزل؟

ناهض حتر

ذكرى

في ذكرى العدوان الاميركي على العراق

العدوان الاميركي، استهدف وقف التململ العربي واعادة ترتيب المنطقة اميركيا

يتحدث البعض عن الحرب الاميركية القذرة ضد العراق، وكأنها وليدة الضم العراقي للكويت، او كأنها حرب اميركية عراقية انتهت بانتهاء العمليات الميدانية.

ويتناسون ان هذه الحرب، حلقة من تاريخ العدوان الغربي الاستعماري المتواصل على أمتنا منذ القرن التاسع عشر وحتى الآن.

تنهار امبريالية لتنهض اخرى مكانها، تواصل السياسات ذاتها، انطلاقا من الاعتبارات ذاتها: النفط والسوق وعقدة المواصلات "...". هذه العقدة التي من يملكها يملك العالم كله على حد تعبير الاستراتيجي الاميركي المعروف، بريجنسكي.

في الحرب العالمية الاولى كانت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة جزءا من الصراع الضاري مع المانيا واليابان وتركيا التي كانت تحتل بلادنا.. ولم نكن اكثر من اوراق وأدوات بيد ان هذا المحور او ذاك كما برهنت على ذلك اتفاقيات سايكس - بيكو ووعد بلفور. وفي الحرب الثانية لم تتغير الصورة كثيرا..

وحيث كان الاستعمار الرابعة وادخال العلاقات الراسمالية وتحديث الادارة ومن خلال تغذية الاوهام حول موقفها المحايد في العدوان البريطاني - الفرنسي - الصهيوني على مصر ١٩٥٦.

وكانت تسوق نفسها من خلال العمل على وراثة الاستعمار البريطاني - الفرنسي التقليدي حسب ما جاء في اعلان ايزنهاور لملء الفراغ وحسب المحاولات الاميركية المتعددة لاجبار القيادة الناصرية في مصر على قبول فكرة التعايش مع العدو الصهيوني والتخلي عن المظلة القومية السياسية، والدخول مع اصدقاء الولايات المتحدة في مشروع حلف اقليمي خاضع للسيطرة الاميركية.

لكن الولايات المتحدة كقوة امبريالية صاعدة ظلت شأنها شأن القوى الامبريالية، البريطانية، الفرنسية الهابطة، تتحرك ضمن الاعتبارات التقليدية السابقة نفسها، التي تربط استمرار التبعية والهيمنة الغربية على النفط والسوق باستمرار التجزئة القومية وباستمرار الكيان الصهيوني وبربط المنطقة بسلسلة من الاحلاف التي تخدم الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وكما كانت التجزئة القومية ودعم الكيان الصهيوني حاجة من حاجات القوى الاستعمارية التقليدية، غدت حاجة اميركية لاعادة انتاج التبعية وتجديد شروط الهيمنة الامبريالية الجديدة.

وكما اعتمدت القوى الاستعمارية التقليدية على القوى الاقطاعية والقوى ما قبل الراسمالية التي لا تملك الالية الاجتماعية والقوانين الداخلية لانجاز الوحدة القومية الديموقراطية وحل التناقض التناحري مع الحركة الصهيونية.

اعتمدت الامبريالية الاميركية الجديدة على قوى اجتماعية مماثلة في جوهرها الطفيلي رغم طابع الحداثة والمظاهر الراسمالية المشوهة التي ادخلتها الولايات المتحدة على الاقتصاد والمجتمع والادارة.

انه التاريخ الاستعماري نفسه، وهي الشروط التاريخية لحركة الراسمال العالمي الذي لا يستمر الا بالتوسع العدواني ما وراء البحار.

تلك كانت الصورة العامة للوجود الاستعماري في بلادنا خلال وبعد الحربين العالميتين وحتى انتهاء الحرب الباردة، ودخول العالم مرحلة انتقالية بين النظام الدولي السابق والنظام الدولي الجديد.

الاستخدام العنيف الاجرامي للقوة مظهر من مظاهر ضعف "الولايات المتحدة" بوصفها دولة "عظمى"

الحرب الباردة اقليميا

يمكن القول في هذا السياق ان العدوان الاميركي القذر على العراق هو اخطر الحلقات الاقليمية التي تديرها الولايات المتحدة لاعادة انتاج هيمنتها على النظام الرأسمالي العالمي وعلى العالم كله.

ان استخدام القوة والتلويح بها على هذا النحو السافر ليس في حقيقته الا مظهرا من مظاهر الضعف التي بدأت تدب في الامبريالية الاميركية كقوة من قوى النظام الدولي السابق الذي قام على توازن القوى بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وبين الاتحاد السوفياتي وحلفائه من جهة اخرى.

ان التطورات العالمية الاخيرة وانهيار القوة السوفياتية التي اسقطت مبدأ القوة في العلاقات الدولية، اسقطت عمليا المكان المتقدم للامبريالية الاميركية عموما وللمجمع الصناعي ...

العربي المتنفذ داخل الاحتكارات العالمية، وفتح الآفاق اما انتقال التناقضات الثانوية داخل النظام الراسمالي العالمي الى مرتبة جديدة لصالح الامبرياليات الاخرى التي هزمت في الحربين العالميتين ومنعت من العسكرة، المانيا واليابان، وأصبحت اكثر القوى الامبريالية ملائمة للنظام الدولي الجديد كنظام قائم على تعدد المراكز العالمية والمنافسة في السوق.

وكما كان الشرق الاوسط وبخاصة منطقة الخليج النفطية، احد ابرز ميادين التوتر والصراع الدولي بين الامبرياليات نفسها، خلال وبعد الحربين العالميتين اصبحت هذه المنطقة، مرة اخرى الميدان الدولي الملائم لهذا التنافس.

لقد وجدت الولايات المتحدة في ازمة الخليج المفتاح المناسب لادارة حرب الهيمنة من جديد ليس في الخليج والشرق الاوسط فقط، بل في العالم ايضا، وذلك من خلال اعادة انتاج مبدأ القوة في العلاقات الدولية ومن خلال التحكم بانتاج وتسويق وتسعير النفط بما يلبي احتياجاتها المباشرة ويجعل انتاج النفط الاميركي تجاريا اكثر فاكثر، وبما يجعل الاحتياجات النفطية لليابان والمانيا خصوصا واوروبا عموما، تحت رحمة احتكارات النفط الاميركية، ومن اجل دفع المرحلة الانتقالية على الصعيد العالمي نحو الوجهة التي تنسجم مع المصالح الاميركية.

هذا فيما يتعلق بالجانب الدولي من وظيفة العدوان الاميركي على العراق، اما فيما يتعلق بالاعتبارات الاقليمية الاخرى، فان ازمة الخليج حلقة اميركية هامة جدا لوقف التململ الجماهيري العربي الذي بدأ بانتفاضات الخبز والديموقراطية وبالانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولمنع اية قوة عربية من ان تشكل كقوة موضوعية تهدد الكيان الصهيوني، آجلا، او عاجلا.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان الحرب الاميركية ضد العراق، هي حرب المد العكسي التاريخي لتراجع الامبريالية الاميركية وانكفائها الموضوعي، بصرف النظر عن لغة البوارج التي لن تكون قادرة ابدا على وقف حركة التاريخ واعادة عقارب الساعة الى الوراء.

لقد هزمت الامبريالية الاميركية وهي في اوج قوتها وتربعها على النظام الدولي السابق، كما حدث في كوريا وفيتنام ولبنان، الا ان تلك المصير ذاته اليوم او غدا في بلادنا.

موفق محادين



بانوراما الصحافة

الأهالي (المصرية)

المشاركة " السياسية في وصفة تجويع الناس :

الحوار السياسي وبرنامج صندوق النقد الدولي !

بات معروفا أن " برامج التصحيح الاقتصادي " ، التي يصرفها صندوق النقد الدولي باعتبارها البلسم الشافي لكل الاوجاع الاقتصادية ، واحدة . إلا أن ما يلفت النظر في المقال التالي للمفكر اليساري المصري د. عبد العظيم أنيس ، هو ذاك التشابه المذهل مع تجربتنا الاقتصادية السياسية الاردنية التي تتسم بها مرحلة الانفراج السياسي الحالية . آخر خبر تعيد نشر مقال د . أنيس للفائدة .

- المحرر -

لا اظن انه من التجني ان نقول إن الأجراءات والتوجهات الاقتصادية الرئيسية ومشاريع القوانين المتعلقة بها خلال السنوات العشر الاخيرة هي أشياء جرى الاتفاق عليها بين الحكومة المصرية وبين صندوق النقد الدولي ، أو بين الحكومة المصرية والحكومة الاميركيةممثلة في هيئة للعونة الاميركية (قسم الشرق الأدنى) في واشنطن . والحكومة المصرية في موقفها إزاء هاتين المؤسستين (صندوق النقد الدولي وهيئة المعونة الاميركية) لا تفترق كثيرا او قليلا عن حكومة مصر - بعد الخديوى اسماعيل - إزاء الرقابة الثنائية التي فرضتها بريطانيا وفرنسا على مصر لضمان تحصيل ديون الخديوي اسماعيل ، فضلا عن ان هذه الرقابة كانت التكئة التي اتخذت للتدخل في شؤون مصر حتى وصلت الامور إلى تعيين وزيرين اجنبيين في الوزارة المصرية للاشراف على الموارد والانفاق في الميزانية المصرية .

نقول هذا اليوم بمناسبة اقرار قانون الضريبة الموحدة الذي اوضحت صحف المعارضة خلاله بكل جلاء أن مشروع هذا القانون كان محل اتفاق بين القاهرة والصندوق - في خطابات النوايا - من ناحية ، وبين القاهرة وواشنطن من ناحية اخرى .

يدعونا هذا ايضا إلى تأمل دعوة الحوار الوطني ، وصلتها بالاجراءات الجارية او ما يسمى بالإصلاح الإقتصادي الذي هو في حقيقة الامر برنامج صندوق النقد الدولي المعروف باسم (برنامج التكيف الهيكلي) والذي هو في حقيقة الامر برنامج اعادة دمج مصر في النظام الراسمالي العالمي بافضل شروط للمصالح الأجنبية وباسوأ الشروط لمصالح الشعب المصري ، هذا البرنامج الذي أفقد مصر سيادتها الوطنية ، وأطاح بكل المكاسب الاجتماعية التي حققها الشعب في ظل حكم عبد الناصر ، مثل التعليم المجاني والتأمين الاجتماعي .. الخ .

وليس سرا ان هيئة المعونة الاميركية في واشنطن مشغولة ، في حالة مصر بالذات ، بالبحث عن طريق يمكن به تنفيذ برنامج صندوق النقد الدولي بأقل الاضرار السياسية الممكنة على النظام السياسي المصري . وتدرك هيئة المعونة دون جدال ان برنامج التكيف الهيكلي يؤدي في المدى القصير على الاقل إلى الفقر والبطالة على نطاق واسع .

ومن هنا ظهر مشروع « الصندوق الاجتماعي للتنمية » الذي رصدت له هيئة المعونة مبلغ ٧٥٠ مليون دولار ، والمفروض ان يساعد الشرائح الاجتماعية التي اشتدت معاناتها بسبب برنامج « التكيف الهيكلي » خصوصا الفقراء والشباب من الخريجين الجدد ، وذلك بدعمهم من خلال مؤسسات وجمعيات غير حكومية ، لكن الوزارات المصرية المختلفة اخذت تتصارع مع بعضها البعض للفوزبنصيب من اموال هذا الصندوق ، وهيئة المعونة وصندوق النقد يضغطان لكي يقرض الصندوق الاجتماعي امواله بفوائد مثل الموجودة في السوق أي نحو ٢٢٪ ، الأمر الذي يجعل من الصعب على الشباب والفقراء أن يستفيدوا من مثل هذه التسهيلات ، فضلا عما اكتشفته هيئة المعونة الأميركية من افتقاد المجتمع المصري لمنظمات غير حكومية قوية وفعالة

إن برنامج التكيف الهيكلي يعني - ضمن ما يعني - خفض الانفاق الحكومي على الخدمات ، والغاء الدعم الحكومي للسلع الذاهبة إلى الفقراء والوصول باسعار السلع والخدمات إلى المستوى العالمي ، وبيع مؤسسات القطاع العام إلى القطاع الخاص الاجنبي والمحلي ، وتسريح مئات الالوف من العاملين في القطاع العام نتيجة لبيعه . ولا شك أن هيئة المعونة الأميركية تدرك أن ما لم ينفذ بعد من هذا البرنامج (التكيف الهيكلي) هو الجانب الأخطر ، وقد تكون له نتائج في مصر ، وربما في الوطن العربي . ومن هنا سعت الحكومة الأميركية من خلال هيئة المعونة ، إلى البحث عن افضل السبل لمواجهة هذا المأزق . وكالعادة اتجهت هيئة المعونة الاميركية إلى المكاتب الاستشارية الموجودة بكثرة في واشنطن ، والمملوءة بمن يسمون خبراء الشرق الأوسط من الاكاديميين الاميركيين ، وبينهم كثيرون من اصول مصرية او عربية .إن المخرج من وجهة نظر هؤلاء يتمثل في دعوة الحكومة المصرية لأن تقدم للشعب المصري « عقدا اجتماعيا جديدا » يشارك في وضعه ممثلون لشرائح اجتماعية وتجمعات مهنية وسياسية مختلفة ، بحيث تساهم كل هذه الجماعات في تخطيط « نصيبها من الالم والمعاناة » الناتج عن تضييق برنامج التكيف الهيكلي .

« العقد الاجتماعي الجديد » يحتاج إلى حوار بين هذه القوة والجماعات المختلفة . وهدف الحوار ليس بالقطع اعادة النظرفي برنامج التكيف الهيكلي او التشكيك في جدوى أي جزء من اجزائه ، وانما هو الوعي بما هو ملقى على أكتاف كل شريحة من اعباء والأم بأمل تحقيق رخاء مفترض في المدى الأطول .

اي أن المطلوب هو مبادلةالآم الأجل القصير بمشاركة سياسية أوسع ورخاء مفترض في المدى الأطول .

لكن أحدا لم يبحث الاحتمال الأرجح ، وهو أن تمتدالآم المدى القصير إلى المدى الأطول !

د . عبد العظيم أنيس

انترناشونال فيو بوينت

البرازيل: عنف بحماية السلطات

في برازيل اليوم، اصبحت عصابات الاغتيال تعمل بحماية الدولة وتحت مظلتها، وتحول شكل العنف الذي تستخدمه الى ظاهرة تلفت النظر، وتعبر عن عمق الازمة التي تعيشها البرازيل. وليس من المستغرب ان يتضح ان ضباط الشرطة متورطون في هذه الجرائم. فهل يقوم هؤلاء بتنفيذ السياسة الرسمية؟

في ولاية ريودي جانيرو، تتحمل «الكتيبة التاسعة» من الشرطة العسكرية مسؤولية قائمة طويلة من الاغتيالات. في عام ١٩٨٨ قتل عشرة اطفال برصاصات موجهة الى رؤوسهم. وفي عام ١٩٩٠ ... احد عشر وفي تموز من العام الماضي قتل ثمانية آخرون، وفي وقت لاحق قامت «الكتيبة التاسعة» بارتكاب مجزرة في حي «فيغاريو غيرال» من المدينة ذهب ضحيته واحد وعشرون من سكان المنطقة.

اخر الاغتيالات هذه جرت انتقاما لمقتل اربعة من ضباط الشرطة العسكرية، انضموا الى التجار قرب حي الاكواخ الربى هذا، بهدف حمايتهم من احتجاج فقراء الحي على ارتفاع الاسعار.

كما ان هذا اللون من العنف قد انتشر في كافة انحاء البلاد، ففي ولاية «روريما» اصبحت الاغتيالات امرا يوميا، وانضم هنود «يانومامي» الذين يقوم المنقبون عن الذهب باغتيالهم، الى قائمة المئات من الضحايا لهذا الشكل من العنف. وفي ولاية «ساو باولو»، قامت الشرطة العسكرية بارتكاب مجزرة ضد السجناء في سجن كارانديرو، ذهب ضحيتها (١١١) سجينا.

في تفسير ظاهرة العنف الواسعة النطاق هذه، قدمت عدة تفسيرات، منها ما يربط نمو التوجه نحو الجريمة بتزايد الفقر، ومنها ما يعزوه الى «تفكك النسيج الاجتماعي»، والاهمال الحكومي، وازمة الدولة.

ثمة جانب من الحقيقة في هذا، الا انها مجتمعة لا تفسر هذا الحد من تنامي ظاهرة الاجرام.

فهناك سببان بنيويان متداخلان في حقيقة الامر: اولهما هو عسكرة الشرطة، فمحاكمة هؤلاء تجري من قبل هيئات قضائية (محاكم) خاصة. حيث القضاة من رفاق السلاح، وهكذا فان الشرطة تعمل وهي واثقة من ان ظهرها محمي.

خوسيه كوريا

مع حبيب الملايين الى الأبد!

نقف اليوم على ضريح زعيم الجماهير العربية من محيطها الى خليجها لنرفع قبعاتنا ونغمغم: اينك يا جمال عبد الناصر؟

وربما احتجنا هذا اليوم ان نطيل الوقوف اكثر من اي وقت مضى لعدة اعتبارات، ليس اقلها انها تتزامن مع ذكرى العدوان الهمجي على العراق، ولا لأن الدرك الذي وصلت اليه الامة العربية والاسلامية من تفرق الكلمة والموقف ، وتجرؤ كل الامم الاخرى عليها واستلاب خيراتها وكبريائها، ودخولها القرن الواحد والعشرين بأقل مما دخلت به القرن العشرين ذاته.

نقف لكل ذلك واكثر امام رمز عربي كبير قضى سنواته القصيرة جاهدا لجمع الصفوف وبلورة مشروع نهضوي عربي كبير كاد ينجح لولا ان سبقته يد المنون.

عبد الناصر نمط من القياديين الكبار الذين يعز تكرارهم، فهو قد خرج من عرق الفلاحين ومن تعب الزقاق وحواري القاهرة، ودخل سلك العسكرية باكرا، ولذا فقد كان الاقدر على تحريك المشاعر الصادقة في النفوس، وبث روح التحدي والانفة.

لم تفت في عضده النكبات، لانه كان يعرف كيف يحيلها الى انتصارات ما دام يستند الى قلوب الناس التي احبته واحبها.

واليوم، ها نحن نقف واجمين على ضريحه كما وقفنا اول مرة بعد رحيله، وآخر مرة قبل مجيئه، فالحال هي ذات الحال: مشاعر محبطة، وتحد في اوج حضيضه ونحن نحصي عدد الهزائم فيخوننا العد، ولا نجد من يرفع من عزائمنا، ويسند ترنحنا من فرط اللطمات التي تنهال علينا بلا حساب.

ونقف ايضا، لنغرز شوكة في حلوق كل الذين حاولوا النيل من سمعة هذا الرمز العظيم بعد رحيله، فحاولوا تشويه سنوات عطائه نزولا عند رغبات مستترة لدى اعداء الامة لزعزعة ثوابتها المقدسة، وقتل ايمانها واصرارها على التحرر من التبعية والارتهان للاجنبي اللذين زرعهما عبد الناصر في وجداننا.

وبعد، لن تتسع كل المساحات للتعبير عن فجيعتنا بفقدان جمال عبد الناصر مهما تضاعفت ذكريات رحيله وفصلتنا عنه سنين شاسعة، فنحن مصرون على الاحتفاظ بتركته مهما كانت ثقيلة لانها وحدها فقط التي ستمنحنا النصر المؤجل.

آخر خبر



اخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر د.جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي : عمان - عمارة شكيب ... بجانب سيفوي
- هاتف : ٦٨٢٠٦٦ - فاكس : ٦٨٩٦٤٧ - ص . ب : ٩٥٠٢٢١
- القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
- تونس : هاتف ٤٤٣ ٤٥٠٢
- باريس : هاتف ٥٣٨ ٧١
- تصدر عن مؤسسة " آخر خبر " للصحافة والطباعة والنشر
- تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية - " الرأي "

مســرح

يسعى المخرج العراقي حسين محمود علي إلى تكوين فريق عمل متجانس يضم (شعراء ، قصاصين ، كتاب دراما ، موسيقيين ، راقصين وراقصات باليه ورقص تعبيري ، ممثلين وممثلات ، مغنيين ، رسامين ، خطاطين) للوصول إلى المسرح الشامل الذي يمكن أن يستوعب التجربة الانسانية الشاملة .

حسين محمود علي:

من "السياب" إلى " السبول"

أحاولُ الفنون جميعاً

الفنان العراقي حسين محمود علي واحد من المخرجين الشباب الذين نضجت تجربتهم في أجواء الحرب ، فاكتظت ذاكرته بالكثير من مشاهدها ، التي تركت صبغتها واضحة على ما قدم من أعمال مسرحية مثل : الوباء الأبيض – تأليف كارل تشابك عام ١٩٨٣ ، لون الزمن – تأليف غييوم ابو لينير ، بالاشتراك مع الفنان سالم تعبان عام ١٩٩٠ ، عامر بطل الأقصى (مسرحية للاطفال) عام ١٩٩١ ، أبومحجن في كل مكان ، عام ١٩٩٢ ، عربة الفجر ١٩٩٣ .

■ عن تجربته في استلهام حياة الشعراء والمبدعين الراحلين في عمل مسرحي ، يقول :

□ الفكرة ولدت في معهد الفنون الجميلة– بغداد ، عند بداية الثمانينات (تخرجت من قسم الفنون المسرحية عام ٨٣ –١٩٨٤) على يد مجموعة من طلبة المعهد (لم اكن انا واحد منهم) وكانت الغاية منها الاحتفال بالشاعر الكبير (بدر شاكر السياب) ، ثم تكررت في العام التالي عن (جواد سليم) النحات المبدع صاحب نصب الحرية ، وكانت قنوات العمل : (الرسم المعد مسبقا بلوحات زيتية يتم تنفيذها خارج مكان العرض ، وتجلب إلى المكان كجزء مكمل للعمل ، والقصيدة والموسيقى) .. هذه القنوات الثلاثة كانت هي العناصر المكونة للعمل ، وعند مجيئنا إلى عمان تعمقت الفكرة واتسعت بعد ان تم تقنينها وبلورتها ، واضافة فنون أخرى إليها كالتمثيل الإيمائي (البانتومايم) ، الرقص التعبيري ، القصة القصيرة ، الاغنية (المعدة خصيصا للعمل) ، الموسيقى التصويرية والموسيقى المرافقة للرقصات ، إضافة إلى الرسم الذي ينفذ أمام المشاهد مباشرة (توضع الفرشاة لاول مرة على لوحة القماش الكبيرة عند بداية العمل ، وعند نهاية العرض تكون اللوحات قد اكتملت) .

■ ما الغاية من هذا الاسلوب على الصعيد الفني (الشكل المسرحي) ، والمضمون (فكرة العمل) باعتقادك ؟

□ الغاية هي احتواء (الموضوع – القضية – الشخصية) التي تحاول الت... ندما تعجز الاغنية عن ايصال مضمون الفكرة ، يأتي المشهد المسرحي ليعزز ذلك ، وتلحق به اللوحة التشكيلية او القصة القصيرة لمواصلة المشوار .. وهكذا تنصب الفنون جميعها في التعبير عن الموضوع ، كل الاتجاه والاسلوب الذي يخدم الفكرة .

■ وماذا عن تجربتك التي قدمتها على قاعة المركز الثقافي الملكي قبل اشهر (تيسير سبول ، انت منذ اليوم) هل هي استكمال لما بدأت به في إطار التجربة الشاملة للفنون الجميلة؟

□ تجربة تيسير سبول ، اعتمدت فلسفة احتواء اغلب الادوات الفنية والادبية لصهرها في بوتقة واحدة ، والمجال الفني المؤهل لهذا الإحتواء والصهر هو المسرح باعتباره أبا الفنون ، كما يقولون ، ولكونه يمتلك مساحة واسعة لاحتواء عناصر (الرسم ، الموسيقى ، الغناء ، الرقص التعبيري ، القصيدة ، القصة القصيرة / إضافة إلى المسرح بشقيه : التمثيل التقليدي ، والتمثيلي الإيمائي (البانتومايم) .

إن تجربة كهذه تفتح المجال واسعا امام الذين يودون خوض التجارب الفنية الشاملة وتعزيزها لوضع اسس ومباديء ثابته وراسخة لنهج فني وادبي مشترك ، يتطور بمرور الأيام ، ليكون اكثر استيعاب لإحتواء طروحات العصر الفكرية والفلسفية والسياسية والإجتماعية .. الخ بمساحة إبداعية اوسع واشمل واعمق .

ع . ص

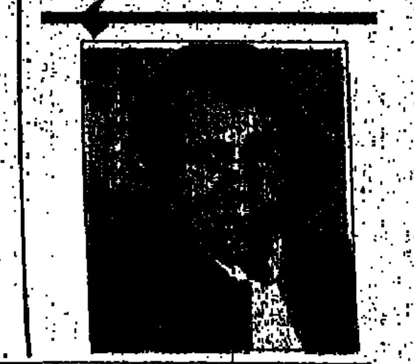
مشهد من مسرحية (ابو محجن في كل مكان) تأليف محمد اغماش ، إخراج حسين محمود علي . عرض الافتتاح (الجامعة الاردنية) ١٩٩٢/١١/٢٠. ثم عرض في الزرقاء. في المشهد (محمد غباشي) والمجموعة.

مشهد عن (تيسير سبول .. انت منذ اليوم)، إخراج حسين محمود علي عرض الافتتاح في ١٩٩٣/٨/٩ المركز الثقافي الملكي ، المشهد / ياسر المصري (ممثل وراقص) ، زليخه ابو ريشه (شاعرة) ، ساميه عطعوط (قاصة).

موسيقى

عبد الحليم حافظ

خلّي السلاح صاحي



في ذكرى عبد الناصر ، نستذكر التجربة الموسيقية الغنائية التي عبرت عن التجربة الناصرية ، وانطلقت منها ولها ، لتقول أوجاع وأحلام ومشاعر ملايين الكادحين الذين أعطتهم ثورة ٢٣ يوليـو ١٩٥٢ ، في مصر والوطن العربي ، أملاً جديداً في حياة جديدة .

وموسيقى عبد الحليم هي موسيقى جديدة شابة فوارة غنت للثورة مغيرت انغامها ، واقتربت من روح التحولات الإجتماعية والسياسية .

وتضمنت احاسيس العزة القومية في الالحان والكلمات .

مجد عبد الحليم حافظ تأسس على أغنياته الناصرية :

" قلنا ح نبني

وادي احنا بنينا

السد العالي

يا استعمار بنيناه بايدينا

السد العالي

من أموالنا .. بايد عمالنا"

وفي حب عبد الناصر ، شدا عبد الحليم أجمل الاغنيات التي عبرت عن نبض الملايين العربية إزاء قائدها القومي :

"كلنا بنحبك ناصر

وحنفضل جنبك .. ناصر

يا حبيب الشعب يا ناصر"

و "يا جمال .. يا حبيب

الملايين

يا جمال"

و " ألف سلام ..

ألف سلام

لجمال واخوانه

ألف سلام

يحيا لاوطانه

ألف سلام

للمخلصين

ألف سلام

للحقيقيين

ألف سلام

للاشتراكيين

ألف سلام"

وعبد الحليم لم يغن لشخص عبد الناصر ، وإنما للقيم التي مثلها وتعبيراً عن مشاعر الجماهير ، واصرارها على المقاومة :

"خلي السلاح صاحي ،

صاحي صاحي

لو نامت الدنيا .. صحيت

مع سلاحي

سلاحي بايديا .. نهار وليل

صاحي

ينادي يا ثوار

عدونا غدار"

واخيراً لم ينهزم صوت عبد الحليم بهزيمة ١٩٦٧ ، بل انطلق صوته ، بكلمات صلاح جاهين وموسيقى بليغ حمدي ليقول رد الثائر عبد الناصر على الاستعمار والصهيونية والإنهزاميين :

" إحنا .. بلدنا للنهار

بتحب موال النهار"

(المحتسب)

عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

للعرض فقط

ما هذا ، منذ سنين طويلة ، ونحن نرقد بأمان خلف زجاج سميك في قبو تنيره مصابيح باهرة يسمونه «المتحف» .

يتفرس فينا الاعراب والاغراب .. يسجلون ملاحظاتهم ويمضون ، لا يمدّ أحد قبضته ويستل سيفا او خنجرا ، منا ... ويخرج الى الشارع العام شاهرا سلاحه بين الناس ، في هذا الزمن الذي يحتاج فيه المواطن الى ان يتدرع بالزرد ، ويتكأ على الرمح ، ويتزنر بالخنجر ، ويستل سيفه ، لكي يخرج في الصباح ، الى العمل او الى السوبرماركت ، او الى الدائرة الحكومية ، ويعود الى بيته ، سالما ، مصونا ..

بل ان الناس في هكذا الزمن يحتاجون الينا اكثر من اي زمن اخر ... فما زالت اخبار الحرب تغطي ثلاثة ارباع الكرة الارضية .. وما زال القتلى يملأون ساحات المعركة دون ان يروا وجه قاتلهم ، بسبب اختراع العلماء لوسائل قتل جماعية لا تحتاج إلى طعنة سيف او رمية سهم ، وكان نصالنا المرهفة ما عادت تكفيهم .

آه ... ما اشدّ طمع وجشع الانسان حتى في الموت .

العربي المهاجر

المشاهد

"جوليا" تجاوزت إحباطها

نجحت النجمة جوليا روبرتس في تجاوز فترة الإحباط التي مرت بها ، وظهرت مؤخراً في عدة حفلات ، وتبادلت الحديث مع النجوم الحاضرين .. المحيطون بها قالوا ان سبب الإحباط كان فشلها في علاقات غرامية ، وان سبب التغير الذي طرأ عليها ، هو زواجها من "ليل لوفت" الذي ظهر معها في الحفل .

نجمة الباليه الصريحة!



كل صباح ، تذهب نجمة الباليه "إيزابيل جيري" إلى اوبرا "جارنيه" لتبقى هناك ١٢ ساعة متواصلة ، وهي تقطع المسافة من بيتها إلى الاوبرا .. بالمواصلات العامة ، لأنها لا تملك سيارة!!

"إيزابيل" كانت قد قامت بالبطولة في "بحيرة البجع" عام ١٩٨٤ ، ويروي عنها زملاؤها انها تتصف بصفتين اساسيتين : الصدق والصراحة .

نجمة ضاحكة!



يروون عن النجمة الفرنسية الشابة "ريزابيل كاريه" انها تستطيع أن تؤدي كافة الادوار ، سواء كان الدور لطفلة ، او لامرأة عجوز ، وقد تألق شهرتها ، بعد دورها في مسرحية "مدرسة النساء" ويراهن عليها كثيرون ، بانها نجمة المسرح الفرنسي القادمة .

وهي تحب الضحك ، وسماع الموسيقى .

فيديو

الصاغة

ارتبطت «فتحية» ابنة حي «الصاغة» بعلاقة حب جمعتها بـ «عبده» وهي البنت الجميلة ، والمعجبة بنفسها ، وامتلا داخلها بتطلعات كثيرة ، فهي تريد ان تقفز السلم الاجتماعي ، وتسكن في عمارة ، وتخرج من الحارة التي ظلت طوال حياتها تعيش فيها .

وركزت «فتحية» جهودها العاطفية الطموحة على اثنين بالذات ، من اكبر تجار الصاغة المشهورين ، وكان من اصحاب المال والنفوذ ، وارادت ان يتزوجها احدهما حتى يرضي طموحاتها ، اولهما كان اسمه «ادهم الحوت» والثاني هو «ابراهيم الشرقاوي» وله ابن هو الدكتور مجدي ، وقد انهى دراسته ، ونال بكالوريوس الطب!

غير ان الدكتور مجدي ، ككل ابناء اصحاب المهن الكبرى ، اخذ من ابيه الجوهرجي مهنته ، وفتح ايضا محلا للمشغولات الذهبية ، بالرغم من انه طبيب .

ونجحت فتحية فعلا ، في ان تنال من «ادهم الحوت» وتتزوجه ، بالرغم من انه قد سبق له الزواج من اربع سيدات فهو كان كلما اعجبته احدى الجميلات تزوجها ، وطلق واحدة من زوجاته الاربع ، لتحل الجميلة الجديدة محلها!

وهكذا ، تزوجها «ادهم الحوت» بعد ان طلق احدى زوجاته .

واستيقظت حاسة الخوف عند «ادهم» من ان تتوسع معرفة «فتحية» وتمتد حتى الى طريقة عمله هو في السوق ، وكان لا بد وان يدب الخلاف بينهما ، وهو ما انتهى بطلاق «فتحية» من «ادهم الحوت» .

وبالرغم من انها كونت فكرة كاملة واستوعبت كل اعمال الصاغة فانها خرجت من «المولد بلا حمص» ، مثلما يقول المثل ، لانه يضبطها في موقف تفقد فيه كل شيء .

وفرح «ادهم» وابتهج بشدة ، لهذه النهاية التي وصلت اليها «فتحية»!

وبعد ان وجدت نفسها على الرصيف ، راحت تفكر بما يجب ان تفعله مع التاجر الآخر الكبير ، وهو ابراهيم الشرقاوي منافسه في العمل ، وفي عقد الصفقات الكبرى ، ولم يكن «الحوت» يعرف اي شيء من علاقة «فتحية» بمنافسه ، اما ابراهيم الشرقاوي فكان يحب فتحية ، حبا صامتا ، لكنه لم يملك ابدا الجرأة على مكاشفتها بمكنون حبه حتى من قبل زواجها من «ادهم الحوت» ، وكان يوجد حب اخر ، وفي المقابل ، للشاب الطيب «عبده» ابن الحارة ، والذي كان يجاريها في السن والشباب ، لكنها ظلت ترفض ، وباستمرار ، ان ينتهي مثل هذا الحب بالزواج ، لان ذلك لا يحقق لها اطماعها!

ونجحت «فتحية» بمفاتنها في ان تسيطر على كل ما يملكه «ابراهيم الشرقاوي» ، وبمجرد ان وقع الرجل في فراش المرض الذي داهمه اكتشف ابنه الطبيب ان اباه لا يملك من مال الدنيا سوى القليل جدا ، وهو المعروف ، اصلا ، بثرائه الواسع ، وتأكد الدكتور مجدي ، ابن «ابراهيم الشرقاوي» من ان «فتحية» زوجة ابيه ، قد اصبحت وبأموال ابيه ، بين ليلة وضحاها ، من كبريات تجار الذهب في سوق الصاغة ، نتيجة ما فعلته مع هذا الرجل ، بل واصبحت هي الند الرئيسي لزوجها السابق «ادهم الحوت» ، وكان هو يعتبر اكبر «حوت» فعلا في حي الصاغة باكمله ، واكبر تاجر ذهب!

وتحدث جريمة قتل ويدخل «ادهم الحوت» السجن .. وتقيم «فتحية» احتفالا كبيرا بمناسبة دخوله السجن ، ولكن تظهر مفاجأة تقلب الامور رأسا على عقب .. ومن خلال نهاية فيلم «الصاغة» بطولة : كمال الشناوي ، فيفي عبده ، سمير عبدالله ، محمد رضا ، فؤاد خليل ، وداد حمدي ، صلاح عبدالله ، جمال عبدالحميد ، ومحمد عبد الجواد ، قصة وسيناريو وحوار محسن الجلاد ، مدير التصوير ابراهيم صالح ، ومونتاج يوسف الملاخ ، انتاج محسن الجلاد ، واخراج : احمد السبعاوي .

لماذا الشجرة

اعتدنا ان نحتفل بعيد الشجرة. واعتاد معظمنا أن يغرسَ في هذا اليوم شجرةً واحدةً أو أكثر!

ولكن .. هل من العدل أن يكون للشجرة يوم واحد؟ وهل يكتفي الواحد منا بشجرةٍ واحدةٍ في العام؟

ولنجبْ بصراحة عن السؤال الأخر: هل اعتدنا ان نتابعَ الشجرةَ التي نغرسها بالرعاية اللازمة؟

نحن مطالبون باهتمام اكبر بالشجرة! مطالبون بغرس الأشجار في كل مكان من بلادنا ، وليس فقط في مواقع الاحتفالات.

مطالبون بغرس الأشجار في حدائق منازلنا، وفي مدارسنا وأنديتنا، وفي كل مكان نصل إليه.

ومطالبون بالعمل على تكوين صداقة حقيقية ومتينة مع الأشجار، تماماً كصداقة الابن لأمه، ولأخته ، ولزميله، لكي نضمن الوفاء الذي نرتجيه من الشجرة.

فكل عام وأشجارنا بخير.

المحرر

كان لفلاحة [بقرة] تعطيها حليب كل يوم. وكان لجارتها [دجاجة] تعطيها [بيضة] واحدة كل يوم. قالت الأولى: عندي [حليب] وليس عندي [بيض]. قالت الفلاحة الثانية عندي [بيض] وليس عندي [حليب]. أنا وأنت نظل نفكر كيف تحصل كل من الفلاحتين على [حليب] و[بيض] ترى من سيحزر قبل الآخر؟ أنا أم أنت؟

حليب وبيض

قصة في حلقات

الحلقة الرابعة

حكاية عن الوقت الضائع

ترجمة : يوسف ضمرة

كانت المدينة نائمة بعد... النوافذ معتمة، والشوارع مقفرة، ثم اخذ الفجر ينبلج. انتبه (بيتيا) لا مرأةٍ كبيرة تحمل سلا كبيرا. ركض نحوها وسألها قائلا.

– ارجوكِ، هل لك ان تخبريني إنْ كنتِ فتاةً صغيرة؟

– ماذا؟ قالت المراةُ بغضب

– هل انت في الصف الثالث؟ همس (بيتيا)

اغتاظت المراةُ، دقّت الارض بقدمها، ولوحت بالسلّ فكادت تصيب به (بيتيا) الذي تفاداه تماسك بعد حين وتابع سيره. كانت المدينة استيقظت كلها، وراحت السيارات تزمجر ذاهبة آيبة، وجموع الناس تندفع الى اعمالها.

هدرت مركباتٌ كبيرة الى جواره، في الطريق لافراغ محتوياتها في المخازن والمصانع ومحطة القطارات.

كان البوابون والحُجّاب يجرفون الثلج، ويقذفون بجفنات من الرمل على الرصيف، ليجنبوا المشاة التزحلق والسقوط وإضاعة الوقت كان (بيتيا) راى ذلك من قبل عدة مرات، لكنها المرة الاولى التي يدرك فيها لماذا كان الناس يخافون التأخير.

نظر حوله ليرى إنْ كان في استطاعته تحديد ابناء جيله من الاطفال، لكنه لم يستطعْ ، وراى فقط بعض القلائل ممن هم اكبر منه، لكنهم جميعا كانوا اشخاصا بالغين.

راى رجلا بشعرٍ رمادي، يحمل محفظة أوراق جلدية، ربما كان مُدرسا . وكان ثمة رجل آخر مثله، ويحمل فرشاة بمقبض طويل، ويحتمل ان يكون دهانا.

عبرت الى جواره عربة اطفاء حمراء وقد جلس الى جوار السائق رجل رمادي الشعر... كان ذلك هو مسؤول الاطفاء في المدينة، وهو بالتاكيد لم يهدر في حياته لحظة من الوقت. عبر (بيتيا) وحده في الخلف متاخرا جدا، وغير صالحٍ لاي شيء، ولا ترجى منه فائدة لاحد.

عند الظهر وصل (بيتيا) الى ساحة صغيرة، وجلس على مقعد خشبي طويل كي يستريح. وفجأة قفز، فقد رأى امرأة كبيرة تجلس على مقعد مجاور، كانت تبكي. فكر ان يركض نحوها لكنه لم يجرؤ، وقال لنفسه (سانتظر وارى ما سيحدث).

توقفت المراة عن البكاء، واخذت (تمرجح) ساقيها. ثم تناولت مجلة من احد جيوبها وكعكة زبيب من جيب اخر.

عندما فتحت المجلةَ قفز (بيتيا) مسرورا، فقد كانت مجلة اطفال أخذت المرأة تقرأ، وتلتقط حبات الزبيب من الكعكة وتاكلها وعندما ملّت القراءة، أعادت المجلة والكعكة الى جيبيها، ثم بدا وكأنها لاحظت شيئا ما في الثلج، فانحنت، والتقطت كرة، من المحتمل ان احد الاطفال قد أضاعها هناك.

تفحصتها، ثم ازاحت الثلج عنها بمنديلها، وقفت، ذهبت الى شجرة مجاورة، واخذت تقذف الكرة الى جذعها وتلتقطها اندفع (بيتيا) نحوها وهو يقول.

– يا جَدّةُ، أنا اعرف انك فتاة صغيرة

قفزت المرأة مرحا. امسكتْ بيد (بيتيا) وقالت.

– اجل، انا في الصف الثالث، واسمي (ماريشيا)، ومن انت؟ اخبرها (بيتيا) بكل ما حدث، وضع كل منهما يده بيد الاخر وركضا معا ليعثرا على الطفلين الاخرين.

(يتبع)

مساهمات الأصدقاء

حادثة الإسراء والمعراج

قال تعالى " سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا إنه هو السميع البصير".

بعد موت خديجة زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم، وموت عمه أبي طالب، اشتد أذى كفار قريش لرسول الله، صلى الله عليه وسلم، فذهب إلى الطائف (بلد قرب مكة) يدعو أهلها إلى الإسلام لكنهم رفضوا أن يستجيبوا له .

عاد الرسول صلى الله عليه وسلم من الطائف إلى مكة ولم يجد أحداً ينصره، فأراد الله سبحانه وتعالى ان يخفف عن النبي عليه السلام مما لاقاه من ألم وحزن، فبينما كان نائماً في فراشه جاءه جبريل عليه السلام وحمله على دابة سريعة كالبرق تسمى البراق، وحمله البراق من المسجد الحرام في مكة إلى المسجد الأقصى في القدس حيث صلى في الأقصى ركعتين، ثم عرج به صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس إلى السماء، وهناك أطلعه الله تعالى على عظيم ملكه سبحانه.

وفي هذه الرحلة العظيمة فرض الله عليه وعلى المسلمين الصلوات الخمس، وعاد الرسول عليه السلام في تلك الليلة ، فأخبر قومه بهذه الرحلة وقد سخر منه المشركون، إلا أن (أبا بكر) الصديق رضي الله عنه أسرع في تصديق الرسول عليه الصلاة والسلام، فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم بالصديق.

فيصل عبد المنعم قطاش



لماذا يصحب المطرَ برقٌ ورعدٌ

بعض السحب الضخمة مشحونة كهرباءً، لذلك تشع بينها شرارات كبرى هي البرق .

أما الرعد فهو الصوت الذي تحدثه تلك الشرارات. وبعد ذلك ينهمر المطر غزيراً.

عندما يكون الطقس حاراً يتصاعد بخار الماء فجأة في الطبقات الجوية العليا الباردة فتتكون السحب ثم تتحاكّ فتتولد شحنات كهربائية في نقاط مختلفة منها، وينشأ عن ذلك فارق طاقة كامنة كهربائية بين السحابين ، أو بين الأرض والسحابة فيندلع البرق ليعيد التوازن الكهربائي بينهما.

ماذا تعرف عن

تشيخوف

ولد القاص والمسرحي تشيخوف في روسيا عام ١٨٦٠، وبدأ طريقه المسرحي بكتابة مجموعة من "الفارسات" على الطريقة الفرنسية .. ثم تحول بعد ذلك الى كتابة المأساة الطويلة بمسرحية "ايفانوف" "١٨٨٧م" التي اتبعها بمسرحية "شيطان الغابة" ١٨٨٩م" ثم مسرحية "النورس" ١٨٩٦م"، لم تلق هذه المسرحيات نجاحاً يدفعه الى الاستمرار، فكاد ان يتخلى عن المسرح، لولا ان اعيد اخراج "النورس" فلاقت نجاحاً شجعه على كتابة اشهر مسرحياته "الخال فانيا" ١٨٩٩، و "الشقيقات الثلاث" "١٩٠٤م" ..

وتشيخوف في مسرحه لا يهتم بالحكاية قدر اهتمامه بالتحليل النفسي الدقيق لشخصياته المحطمة. والمأساة عنده هي مأساة الوعي الفردي المسجون في الواقع الراكد المميت، والمتطلع الى التغيير دون قدرة حقيقية على تحقيقه.

- والبطولة في مسرحياته – هي المصير الذي تشترك فيه مجموعة متشابكة المصائر، مرتبطة الاقدار، لا بطولة فرد.

وتشيخوف يحقق توازناً دقيقاً بين النزعة المأساوية التي تجتاح شخصياته، واحس اللهاوي الدقيق، توفي تشيخوف عام ١٩٠٤م.

هل تعلم

* أن الارض كوكب متحرك عمره حوالي ٥ مليارات سنة يلتقط غباراً فضائياً يبلغ وزنه ٣٠٠ الف طن سنوياً.

* ان برج ايفل في باريس يبلغ وزنه ٧٣٤٠ طناً، وعلوه ٣٢١,٧٥ متراً، طلي بـ ١٦ طبقة من الدهان تزن كل منها ٥٢ طناً، ويزوره حوالي ٤ ملايين زائر سنوياً.

* ان حاملة اكبر عدد طائرات تدعى (دوايت ايزنهاور) الامريكية، التي تبلغ حمولتها ٩١٤٠٠ طن وطولها ٣٣٢م، تنقل على متنها ٦٣٠٠ شخص وقد تحمل ١٠٠ طائرة.

اختبر معلوماتك

* ملكة .. قال لها احد المنجمين .. ستحكمني شعوباً وسيكون العالم عند قدميك .. مَن هذه الملكة؟
- كيلو باترا
- سمير اميس
- شجرة الدر

* اين توجد ساعة "بيج بن" اشهر ساعة في العالم؟
- ايطاليا
- لندن
- القدس

* من الذي اصدر اول عملة عربية؟
- عبد الملك بن مروان
- عمرو بن العاص
- جعفر البرمكي

الكلمة الضائعة

من ١١ حرفاً: رئيس اميركي دخلت الولايات المتحدة في عهده حرب فيتنام.

ا	ز	س	سياج	شناصية	صتيمة
ابل	زامبيا	سمهج	سيعاء	شتتة	صحن
اثيوبيا	زرنيخ	سنابك	ش	شنظوة	صخر
اخلاق	زعرور	سنفتان	شاقول	شهب	صدف
اسطنبول	زغبة	سهم	شانية	ص	صناية
اصيلة	زكانة	سودانية	شكيمة	صباغة	
افل	زياد	سور	شملال		

الكلمات المتقاطعة

* افقيا:
١– لقب البصرة وطرابلس
٢– مواضع درس القمح – شرف
٣– حاك – من الشهور
٤– كبرت
٥– في الفم – عزمنا القوي
٦– ثلثا روح – من الازهار
٧– فرد – ضد قرا
٨– ضد محظور – يلمس
٩– يعصون

* عموديا:
١– شاعر عباسي
٢– للنفي – ضد متغيرات
٣– مصيبة – من ابناء نوح
٤– من الاطراف – يطرد ويبعد
٥– ضد خلالها
٦– يحرص
٧– نعم – تدريب
٨– للعطف – ضد قيام
٩– مُهرج – ضد فتح

اختبر قوة ملاحظتك

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بعشر مفارقات. فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب رقمها؟

أقوال

* الصمت ابلغ تعبير عن الاحتقار
– برنادشو –

* ارى ان الشاعر الحقيقي والرسام الحقيقي لا ينبغي ان يكون عنيداً.
– ناظم حكمت –

* القراءة احياناً اختراع عبقري لتتجنب التفكير.
– ارثر هيلبس –

* من كان لا يبصر غير محاسنه ومساوىء الغير فالضرير خيرٌ منه
– ميخائيل نعيمة –

اجمل الاشعار

قال اراغون في اغنية الى عيون الزا:

"اخاف الزمان المسرع المبطىء

اخافك ..

سافضي اليك بسر عظيم

الموت أهون من الحب ..

ولهذا اتكبد عناء الحياة.

[illegible]

يتحرك دائرة الحظ صعوداً ستصبح قادراً على جذب الاصدقاء، فرصة لربح وفير، لا تتسرع باصدار حكمك.

[illegible]

ارفض القيام بخطوة الى الامام ما دام الطرف الأخر رافضاً التحرك من مكانه .. قوة اقناعك ستكون في اقوى حالاتها.

الثور

ستظهر اليوم الانطلاق والمرح، الصورة المالية تصبح اكثر اشراقاً مما تصورت. رحلة غير متوقعة بعد رسالة تحمل خبراً هاماً.

العقرب

تبدأ امور العمل هذا اليوم بالاستقرار وتستطيع الان ان توسع نطاق اهتماماتك الخاصة .. سيكون لديك الرغبة في المضاربة.

الجوزاء

سر النجاح اليوم هو الدبلوماسية والتكتم، تصل الى اتفاق مع شخصٍ مقرب منك.

القوس

تشهد نشاطاتك المالية تحسناً ملحوظاً، فتابع سعيك بوعي وانتباه لتحصد ارباحاً وفيرة .. ستصل الى معلومات كانت سرية.

السرطان

تسافر في رحلة مفاجئة، تحقق كثير من المكاسب عن طريق الآخرين سيكون هذا اليوم اكثر اثارة.

الجدي

قد يفوتك امر هام في العمل مما يجعل الفوضى تدب فيه، عليك معالجة الامور بالصبر، وستحقق كل ما تصبو اليه.

الاسد

لن تنظم شؤون حياتك ما دمت تعامل الغير بالشك البدايات الجديدة افضل بالنسبة لك.

الدلو

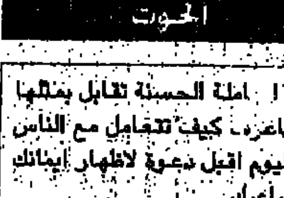
تحصل على اختبار مهارة قريباً، تزول التوترات التي كانت تسيطر عليك .. اليوم تحس بحافز روحي لتكون في الطليعة.

العذراء

يجب ان تعطي اليوم من نفسك بعض الشيء ليجنح العمل الذي تقوم به .. التركيز اليوم على اعلان النوايا الحسنة.

الحوت

امثلة الحسنة تقابل بمثلها فاعرف كيف تتعامل مع الناس .. اليوم اقبل دعوة لاظهار ايمانك ومشاعرك.



مدارات

قضايا "كبيرة"

في خضم توتر أولويات الحياة الثقافية ، وارتهانها بالحيوات الأخرى ، في حالة من التبعية الذليلة والمؤسفة ، التي تعكس الصورة الحقيقية – بكل ابعادها المظلمة – لجوانب العقم والضحالة والبؤس ، اقول في خضم ذلك التواتر ، تبرز بعض المسائل على انها قضايا اولية كبرى ، في غفلة من حماس الكثير من المثقفين لرعاية القضايا « الكبيرة » دائما ، وإلا كيف سيظهرون كبارا ، ويقنعون جيرانهم بذلك ؟ !

ومع اقراري بأن لكل انسان الحق في أن يكتب ويقرأ ويفكر ويفعل ، كما يراه مناسبا ودون الالتفات إلى أحد سوى شيء اسمه « حقوق الأخرين » ، عندما يتحول حقه إلى واجب ، اقول مع اقراري بهذا فإني لا اجد ما يمنع من الاشارة إلى ظاهرة « التردد والارتباك » التي باتت متأصلة في حياة الثقافة والمثقفين على حد سواء ، التردد في التعامل المسؤول مع المستجدات – والتي هي دائمة التجدد – وهذا التردد غالبا ما يدفع إلى الهروب أو إدارة الظهر لما هو عياني أكثر وموجود اكثر وحقيقي اكثر !

أما الارتباك ، كما اعتقد فهو في الخوف من الحرية ، – ثمة خوف كبير من الجرية – اقصد الخوف من التصدي للبشاعة وردعها – ولو كانت من المثقف ذاته – وأيضا الخوف من الاستعداد للتقبل الدائم لما هو جميل – والذي يكون غالبا خارجهم ، ولن اقول دائما – هل استعين هنا بمصطلح الديمقراطية ؟ لا أظنني بحاجة إلى انهاك أو إزعاج ذاك الكائن النبيل ، الذي انهك بما فيه الكفاية ، من شدة كز أسنان القهر على لحمه المر .

ما قصدت قوله – من جملة ما أريد – هو أن الكثير من القضايا « الكبرى » كانت تمارس فعلا تواطؤيا باخفائها للكثير من قضايا لا تقل عنها أهمية – هي الكبرى – بل ربما تفوقها مصداقية وجدوى . وكان وراء ذلك كله يقف « المثقف » بلباسه الميداني الكامل ، وبذكائه يدير دفة القيادة ومؤكداً بعد وفاة اقليدس – طيب الله ثراه – أن الملتوي أقصر الطرق بين نقطتين .

حنيف يوسف

رحلة وضاح اليمن من الشعر الى النقد:

المقالح: نقوش الحداثة على خنجر يماني

بين القات، والنقوش اليمانية وقصائد المقالح. اكثر من وشيجة. يعرفها جميع الذين مروا باليمن.

وحين يكتظ مجلس المقالح كعادته. تتصاعد احاديث الشعر مع ابخرة النراجيل. وورق القات. فيتوحد كل شيء: الحداثة وعمود الشعر. صنعاء القديمة والجديدة. البحر والحجر.

وبعدها. حين تحلق بك الطائرة. فوق الجبال العالية. مودعا ارض اليمن السعيد. ستتذكر قصيدته المشهورة:

لا بد من صنعاء، وان طال السفر

* في اليمن، قال لي صديقي الشاعر العراقي فضل خلف جبر انه أستأجر تكسيا للوصول الى جبل نقم، فاوصله الى البردوني، وحين استأجر تكسيا للوصول الى جبل عيبان، اوصله السائق الى المقالح.

انا لم اجرب ذلك، فقد اوصلتني الشاعرة اليمنية نبيلة الزبير الى مركز الدراسات والبحوث اليمنية، وما ان بلغنا المكتبة، حتى وجدناه هناك متوحدا مع رفوف الكتب الطويلة وكأنه امتداد طبيعي لها.

كانت هي المرة الاولى التي التقي فيها د. عبد العزيز المقالح، فهو ممتنع عن السفر، بسبب خوفه من ركوب الطائرة، وانا ممنوع من السفر، بسبب الحروب الطويلة وقصف الطائرات التي مرت على اديم جسدي، ووطني.

لكننا، حين التقينا، كنا كمن يواصل حوارا طويلا، بدأناه قبل سنوات، بل ان المفاجأة التي صادفتني، انه قبل اقل من اسبوع، وفي احدى جلساته في المقيل كان يقرأ للحاضرين بعضا من قصائدي بصوته الرخيم، كما كتب عن ذلك الشاعر والفنان كريم جثير في احدى مقالاته الاسبوعية.

وبسبب زخمة عمله (كرئيس للجامعة) وزحمة الاوضاع المضطربة التي ما زالت تعصف بالاجواء السياسية، كان حوارنا الذي امتد طيلة عشرة ايام، مستفزا حزينا، متقطعا، لكنني حاولت ان اخرج منه بأشياء كثيرة لصحيفتي.

فالمقالح الذي يُعد واحدا من اهم الاصوات الشعرية على خارطة الشعر اليمني والعربي، ظل مواكبا لتطورات الاجيال الشعرية اللاحقة.

* قلت له: كيف تنظر الآن الى الاصوات الجديدة في اليمن؟ من خلال متابعتك المستمرة لما ينشر من تجارب ورؤى ونصوص؟

- اسمح لي في البداية ان اعتذر اليك - ومن خلالك للقارىء - اذا جاءت اجاباتي متعثرة ومرتبكة، والسبب ان اللحظة الحرجة التي تمر بها بلادنا الآن تجعل اي حديث او حوار خارج هذه الاشكالية مفرغا من حرارته، وكأنه من خارج الذاكرة التي اشعر لساعات واحيانا لايام انها ممسوحة، كما ان الشعور بالانتشاء الذي يترافق عادة مع الحديث عن الابداع وعن الشعر بخاصة يبدو معدوما، القلق والترقب والحيرة هي المحصلة الطبيعية لهذه اللحظة الحرجة والعابرة باذن الله.

وبعد هذه المقدمة الاعتذارية اظن ان الايام القليلة التي قضيتها بيننا تكفي لتعطيك صورة اولية عن الساحة الادبية في اليمن، وعن المشهد الشعري الحزين الذي سقط ضحية تغليب السياسي على الثقافي مما جعل كل المبدعين - باستثناءات ضئيلة - يتجهون الى العمل الحزبي الذي يمتص الاعصاب والاوقات. واذا كان لا بد لي ان اوجز وجهة نظري حول الاصوات الشعرية الجديدة في اليمن فان اول ما يتبادر الى الذهن ان هموم التجربة الادبية في هذه البلاد لا تكاد تختلف كثيرا عنها في بقية الاقطار العربية، وان التجربة الشعرية هنا تتحرك في دائرة متداخلة متشاكبة تتجسد في اطارها مجموعة من الاصوات المتعددة المستويات، هناك اصوات تتابع خطى الرواد وتلتزم منهجهم الشعري وكأنها ما تزال تتنفس مناخ الخمسينات والستينات، واصوات تتحرك في فضاء القصيدة الاجد (النثرية) مستفيدة من اخر انجازاتها على الصعيد القومي، وبين هؤلاء وهؤلاء اصوات باهتة تلهث باحثة عن الشعر خارج الشعر دون جدوى طبعا، ولهذه الاصوات الاخيرة - من وجهة نظري - اشباه ونظائر في كل الاقطار العربية وهي المسؤولة عن اهتزاز صورة التحديث الشعري لدى القارىء العربي بما تقترفه من اثام عبر التداعيات الكلامية التي لا تجد تفسيرا مقبولا لدى غالبية من يهتمون بالشعر ويرغبون في متابعة التطورات التي تطرأ على بنيته التعبيرية.

المتطفلون والشعر

ولا اريد أن يفهم أحد من هذه الإشارة أن لهؤلاء المتطفلين على مدينة الشعر وجودا حقيقيا في بلادنا وان كانت اثارهم السلبية تكاد تغطي المساحات المتاحة للادب في الصحف المحلية، كما تدفع بالمبدعين الحقيقيين الى الزهد في النشر واحيانا الى الزهد في الكتابة تاركين لهذه الموجة الزائفة فرصة كافية لاثبات فشلها.

ما بعد الرواد

* لقد واكبت ايضا، مسيرة الشعر العربي منذ جيل ما بعد الرواد، كيف ترى الآن الى اتجاهات القصيدة العربية، واهم الاسماء المضيئة فيها، على صعيد أخر، الى اين يمكن ان تؤدي انعطافاتها الجديدة، باعتقادك؟

- من الصعب الحديث عن اتجاهات ناجزة في القصيدة العربية اذ ما يزال التجريب يلعب دوره في خلق المزيد من الانماط والنماذج الحديثة فالاحدث، ربما كأن الرواد في لحظة من الزمن قد ادركوا من خلال ما حققوه من تحديث شكل القصيدة انهم قد استكملوا مهمتهم، ربما لان الاشكال محدودة، لكن الذين جاؤا بعدهم وحاولوا تحديث بنية التعبير اللغوي في القصيدة قد تاهوا وضلت بهم السبل. وقد يكون هذا في صالح الشعر لما يعكسه من رغبة في تخليص الشعر من النبرة الخطابية والغنائية العالية التي وصلت في بعض النماذج المحسوبة على الجديد الى افق اعلى وابعد مما كانت القصيدة البينية ذات الايقاع العروضي التقليدي قد وصلت اليه.

واعتقد ان الشعر شأن اللغة وشأن الوطن العربي نفسه، يمر بمأزق التهميش، والتراجع الذي قد يبدو احيانا تراجعا الى الامام، واول اخطر انعطافة تمر بها مسيرة الشعر العربي هي هذه الانعطافة الراهنة التي يبدو فيها الصوت الشعري العربي الجديد وكأنه صوت واحد، نمطي متماثل يكرر مفردات بذاتها ويتحرك في مناخ متشابه، ولم نعد نقرأ سوى القليل من الشعر المكتوب خارج لغة هذا السرب النمطي، فضلا عن هجمة المتطفلين الذين سبقت الاشارة في الاجابة السابقة الى دورهم التخريبي شبه المنظم ضد كل ما هو ايجابي وجميل، وقد قال لي احد الشعراء المحافظين منذ وقت ليس بالقصير اننا وقد فشلنا في ادارة المعركة ضد الجديد سنكتفي بان نغزو ساحته بجيوش جرارة من فاقدي الموهبة الذين سينجحون حتما في التشويش والسخرية من كل معنى للمغامرة والتجريب.

اما عن الاسماء المضيئة من شعراء ما بعد جيل الرواد، او بعبارة اوضح شعراء السبعينات والثمانينات فان القائمة تطول لذلك فساكتفي بالاشارة الى ان في كل قطر عربي اكثر من اسم مضيء، ويمكن لاصحاب هذه الاسماء ان يواصلوا دورهم الابداعي في الكتابة الشعرية المتجددة. وفي التغلب على حالات العقم والجمود التي اصابت الحياة الادبية بقدر غير قليل من اليأس.

وشهادة خالصة لوجه الشعر ان ناره المقدسة تتوهج في صدور الشعراء الشبان في العراق - ربما بسبب محنته الاليمة - اكثر من اي مكان اخر في الوطن العربي.

* اين تكمن حداثة المقالح؟ في حمى التنظيرات والتجارب الجديدة؟

- ربما تجلت في هذه المحاولة الدائبة والمتواصلة داخل الكتابة الشعرية وخارج الكتابة الشعرية ايضا لالتقاط امكانيات التجاوز، ليس في ذهني منذ بدأت كتابة القصيدة اي نموذج محدد للحداثة ولا اهتم كثيرا بالقطيعة مع الموروث بقدرما يهمني البحث عن منفذ معاصر يساعد على كتابة قصيدة تعبر عن الناخ المختلف الذي نحيا وسط مظاهرة المختلفة والخروج برؤية ابداعية تتجاوز كل ما هو قائم من رؤى سلبية متزمتة تريد للفن عموما ان يظل اسير المحاكاة والجمود.

اننا – نحن الشعراء – في هذا المكان النائي من الوطن العربي تعاني من وجود تفسيرات خاطئة للحداثة، يضاعف منها المخزون الهائل للتقليدية الاجتماعية والسياسية وعندما يتوصل احدنا الى كتابة نص ابداعي متميز فانه يتردد كثيرا قبل نشره خوفا من التأويل الخاطىء لرامية البريئة. وانني لا عجب هنا – بعد كل المزاعم والتخرصات التي تعرضت لها انا وتعرض لها اخرون غيري ممن يحاولون ايجاد علاقة سليمة مع الحداثة الشعرية اقول انني لا عجب كيف نواصل الكتابة في سياق ظروف كهذه لا تقف موقفا سلبيا من تشجيع التحديث وحسب وانما تقف في وجه كل محاولة جادة تسعى الى جعل الابداع قادرا على ان يشق سبيله الى الحياة الادبية الواسعة شأنه في بقية الاقطار العربية التي كانت الى وقت قريب ترى الحداثة فعلا من عمل الشيطان.

* باعتقادك، هل ستكون قصيدة النثر، قصيدة المستقبل؟

اذا استطاعت ان تكون قصيدة الحاضر فسوف تستطيع ان تكون قصيدة المستقبل والايام القادمة ليست شيئا مجهولا بالنسبة لنا – وان بدت كذلك – اننا نستطيع ان نراها في اخر لمسات المبدعين... وهذا الاجد في الفنون والادب الذي بدأ يسقط ظلاله الجميلة على كثير من الاشياء في حياتنا الفنية هو الذي يخبىء للمستقبل الموعود تحت غلاف شفاف من تجاوزاته.

لقد جاءني – منذ ايام – صديق يحب الشعر ويتابع اخر نماذجه ليعرض علي مجموعة من الهذر الذي تنشره الصحف المحلية وقال لي: بذمتك هذا شعر وشعر المستقبل كما تقولون؟ ضحكت وقلت له: بذمتي ان هذا ليس بالشعر ولا بالنثر ولا بالكلام وهو لا يشكل حجة على الحاضر او المستقبل. وانتزعت من مكتبي قصيدة (نثرية) كنت قد قرأتها قبل دقائق فما كاد يقرأها حتى طار فرحا وقال هذا هو الشعر.

حقا ان المستقبل بيد الله، وان ابتكاراته – بعد المخترعات الاخيرة – ستكون شيئا مغايرا نعم مغايرا لكل التصورات المستقبلية، لكنه في مجال الفن الشعري لن يكون بعيدا عن هذا الذي يتأسس الان... عن هذا الشرق الجارف الى متابعة اللحظة الهاربة باستمرار والتي كلما اوغل الزمن في التقدم اوغلت معه في الهروب وكأنها تقول للمبدعين: الحقوني!

* توزعك بين الشعر والنقد والدراسات، ماذا اخذ منك وماذا اعطاك؟

اخذ مني – هذا التوزع – اجمل لحظات الصفاء، واجمل لحظات الحنين الى الشعر فقد توزعت اوقاتي بين هذا وذاك ولم يبق منها للشعر شيء يذكر وقد كنت اتمنى ان يكون الوقت كله وقفا على الشعر لا ينافسه شيء اخر. فالشعر هو مدينتي الفاضلة التي حرصت ان اقضي العمر فيها ولها لكن الرياح، رياح الزمن الغريب كما قال صديقنا – ابو الطيب – تجري بما لا تشتهي السفن. وقد جرت معي بما لا اشتهي وحملتني الى اماكن ما كنت ارغب في دخولها ووضعتني على مكاتب مجرد رؤيتها او الجلوس عليها يجعل الشعر يتوارى صدقني ان اجمل لحظات العمر هي تلك التي يخلو فيها الشاعر الى نفسه والى القصيدة يستدعيها من اللامكان، يحاورها وتحاوره ويهدىء من روعها الى ان تستسلم ويضعها على الورق ثم يمضي لاستدعاء قصيدة اخرى.

. كنت قد اشرت في مكان اخر الى الاسباب التي جعلتني اقترب من الكتابة النقدية وكانت وراء دراستي الجامعية والعليا التي وصلت بي الى درجة الاستاذية في النقد الادبي الحديث. وكان من بين تلك الاسباب اهمال النقاد الاشقاء للابداع الادبي في اليمن وضرورة وجود اقلام متخصصة تتابع هذا الجانب وترفع الحيف النازل بشعراء هذه البلاد. واعتقد انني قد وفيت بعض الشيء في التعريف بابعاد الحركة الشعرية والقصصية لكن بمقدار ما حققت جانبا من الهدف في هذا المجال فقد خسرت العلاقة الحميمة التي كانت بيني وبين الشعر، وصار لقاؤنا يتباعد وبعد ان كنت اكتب في اشهر قصيدة صرت اكتب في العام قصيدة ولا بد ان تعلم انني لست من اولئك الذين يقولون ان القصيدة تهبط على الشاعر وتدعوه بالحاح لكتابتها ان الشاعر هو الذي يذهب الى القصيدة ويدق ابوابها واحيانا بالحاح الى ان تسمح له برؤيتها والحديث معها، ومن ثم اقتناصها.

* هل يمكن الوقوف عند اهم المحطات الحياتية والشعرية في رحلة المقالح منذ مجموعته الاولى وحتى الان؟

ولدت في منطقة ريفية تسمى (الشعر) وكان والدي سجينا ثم هاربا خارج البلاد وسجينا مرة اخرى لاسباب سياسية طبعا عندما رأيته لاول مرة كان عمري يقترب من الخامسة عشرة وكانت الكتب التي حملها معه من خارج البلاد المدرسة الاولى، تلك هي المحطة الاولى بدأت كتابة الشعر في الخامسة عشرة من العمر ونشرت عددا من القصائد باسماء مستعارة وفي اواخر الخمسينات بدأت انشر ما اكتبه باسمي الصريح ليس في اليمن شاعر واحد تمكن من نشر اعماله الشعرية بالترتيب الزمني حسب ظهورها لاسباب سياسية او مادية ومن هنا فديواني الاول لا يضم سوى عدد من القصائد التي كانت في حوزتي عند نشره في الديوان الثاني قصائد يعود تاريخ كتابتها الى ما قبل قصائد الديوان الاول، ربما كانت المحطات الشعرية الاقرب الى نفسي هي تلك التي جاءت بعد منتصف السبعينات.

دخلت الجامعة متأخرا عن الموعد المحدد بعشر سنوات وبعد ان عملت مدرسا للادب العربي في الاعدادية والثانوية اشعر الان برغبة في ترك العمل وفي التوقف عن الكتابة النقدية والانصراف الى الشعر، احس ان مخيلتي امتلأت بما يكفي لكتابة قصائد ترضي روحي الظامئة الى قليل من العزلة وكثير من الشعر.

المقالح للصائغ: الشعر هو مدينتي الفاضلة .. لقد ولدت في مدينة ريفية تسمى الشعر ايضاً تقع في الطريق بين صنعاء وعدن، وكان والدي سجيناً سياسياً.

الحرية والمثقف

* يقول يوسف ادريس: كل الحرية المعطاة للادباء العرب لا تكفي اديبا واحدا، ماذا تقول انت؟

اقول ان الادباء العرب اكتفوا بترديد هذه المقولة دون ان يفعلوا شيئا يمكنهم من انتزاع حريتهم الكاملة، فالحرية كما كنا نتعلم منذ الصغر تنتزع ولا تعطي واذا بقينا ننتظر مولد الزمن الذي سيعطينا حريتنا فان الانتظار سيطول. وقد تأتي اجيال تظن ان الحرية وهم ابتدعته بعض العقول شأن المستحيلات الخرافية وما يؤرقني ويضاعف من حيرتي اننا حين نهرب من نظام عربي يناصب الحرية العداء لا نتردد في ان نستطيب المقام في ضيافة نظام عربي اخر لا يختلف في موقفه من الحرية وقد يكون اكثر سوءا وبطشا.

اجرى الحوار في صنعاء:

عدنان الصائغ

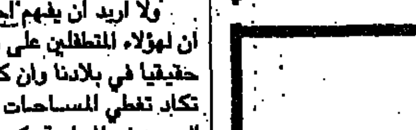
هشام شرابي في "صور من الماضي"

كتب و مجلات

هل يمكن لكاتب، اديباً كان او مفكراً ان يبدأ سيرته الذاتية من فكرة موته!

هل تستطيع فكرة الموت ان تختزل كل ما عاشه الكاتب حتى لتبدو حياته مجرد خط مستقيم، قصير، بين نقطتين (الولادة – الموت)؟

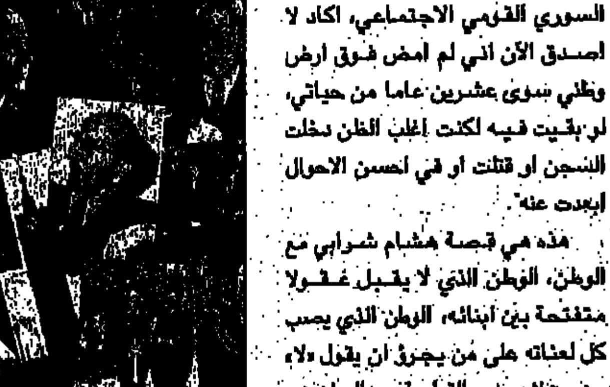
تساؤلات كثيرة يدفع بها الى الذهن، بل الى النفس كتاب هشام شرابي (صور من الماضي) الذي يتحدث فيه عن سيرته الذاتية.











"لا تشغل بالك، انما هناك بدء سرطان في الغدة، ويجب اجراء فحوص للتأكد من ان السرطان لم ينتشر في اتجاه الجسم".

من هنا يبدأ هشام شرابي عودته الى الماضي، من توقع الموت، من الاحساس بتسرب آخر قطرات الحياة، كالرمال من بين الاصابع.

"الفكر بكبر كجبارة، الخوف من الموت تحكم بحياته كلها". هكذا يقول، وهو يعاني التشتت الناجم عن السقوط داخل فكرة الموت، حتى لتبدو كلمة الموت، بالنسبة له، كلمة غريبة، بمعنى غامض، لكنه حقيقي جدا، يسمعها للمرة الاولى.

"كلما اقتربنا من المرحلة الاخيرة في حياتنا يزداد تذكرنا للماضي، فيتقلص المستقبل أن يزداد تجاهلنا له.. فاننا بتجاهل المستقبل نرغب في تثبيته على الشكل الذي ازدناه طيلة حياتنا".

مع الماضي

"غادرت البلاد سنة ١٩٤٧ وانا في العشرين من عمري ولم تكن الهجرة هدفي، فانا لم «اهاجر» الا بعد عودتي ثانية الى اميركا سنة ١٩٤٩، اثر اعدام انطون سعادة والقضاء على الحزب السوري القومي الاجتماعي، اكاد لا اصدق الأن انني لم امض فوق ارض وطني سوى عشرين عاما من حياتي، لو بقيت فيه لكنت اغلب الظن دخلت السجن او قتلت او في احسن الاحوال ابعدت عنه".

هذه هي قصة هشام شرابي مع الوطن، الوطن الذي لا يقبل غولا متفتحة بين ابنائه، الوطن الذي يصب كل لعناته على من يجرؤ ان يقول «لا» من بين شعبه، والقطيعة مع الوطن هي بداية رحلة طويلة من الاغتراب، من العمل الشاق والدراسة والبحث، في جامعة هي واحدة من منارات المعرفة على مستوى العالم، جامعة (جورج تاون) حيث عمل هشام شرابي كمدرس طوال فترة اغترابه.

لكن عن اي وطن يتحدث شرابي في كتابه، اتراه فلسطين، التي غادرها في بداية شبابه للدراسة في بيروت، ام تراه لبنان الذي عاش فيه عدة سنوات طالبا في الجامعة الاميركية ومناضلا من مناضلي الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وطن هشام شرابي ليس فلسطين، ولا لبنان، وطنه سوريا، وطن الوطن العربي كله، هشام شرابي، يعيد طرح لفكره القومي الذي استمد جذره من فكر الحزب السوري القومي الاجتماعي من خلال تقديم مراجعة نقدية مكثفة لفكر هذا الحزب، خلال سرده لذكرياته في لبنان ونشاطه الحزبي الذي عاشه فيه مع انطون سعادة ورفاقه.

وهكذا فانتساب شرابي (صور من الماضي) بشكل تكثيفاً لسيرة حياته، وبشكل تعميقا لما طرحه سابقا في كتاب (الجمر والرماد)، ذكريات مثقف عربي.

خليل الخطيب

مقعد أمام الشاشة

الوطن اولاً في "ارض الاحلام"

بعد «الكيت كات» والبحث عن سيد مرزوق، كان «ارض الاحلام» ثالوث داود عبد السيد ذو الملامح الانسانية. ثلاثة نماذج انسانية يقدمها عبد السيد مؤكدا حضوره القوي في السينما المصرية.

وفي «ارض الاحلام» يتناول قضية الانسان المسحوبة احلامه منذ ان ولد، بحدودها الاجتماعية السائدة ووعيها الاجتماعي الذي تغذيه السلطة في واقع يعيشه بقوة واستمرار.

فالمواطنة «نرجس» (فاتن حمامة)، التي عاشت حياتها بين حجر رحى الاهل والزوج المسيرين لا وفق رغباتهم واحلامهم، والاولاد الذين عاشت لهم بعد وفاة الزوج، لتحقق لهم حلمهم هم دون سواهم.

انسانة تتحرك وكأنها هي مشدودة بخيط دقيق بالآخرين، تعودت ان تكون امتدادا للآخرين، حتى تلاشت ارادتها، بارادات الاولاد الذين تحبهم وتطمح الى تحقيق رغباتهم مهما كلف الامر.

يبدأ الفيلم بخروج «نرجس» من منزلها قاصدة السفارة الاميركية مطالبة بتأجيل سفرها الى امريكا، وتكتشف استحالة التأجيل، والا فقدت حقها بالهجرة، وامام اصرار ابنتها (علا رامي) وابنها الطبيب (هشام سليم) على السفر، ودهشتهم لرغبتها بالبقاء الذي تتذرع باسباب متعددة، لتكتشف ان «نرجس» تكره الهجرة الى اميركا «ارض الاحلام».

هذا التغيير يواجه باستغراب من كل الناس، حتى والدتها التي وقفت بعيدة تطالبها بان تفكر بنفسها قليلا وعدم التفكير بها.

وهذه الام (امينة رزق) لم تحلم بشيء، فقد كانت دائما منفذة لرغبات الاخرين، لهذا وقفت على الحياد في قضية تخص رغبة ابنتها، وهي تعرف جيدا قسوة التبعية للآخرين.

وامام اصرار الجميع تهيء «نرجس» نفسها للسفر، وفي ليلة السفر تكتشف انها اضاعت جواز سفرها، لتبدأ مرحلة ضياع جديدة.

كيف تفسر هذا لاولادها، وتسرع بالمبيت ليلا في دار المسنين التي انزلت والدتها فيها، لتفاجأ بها، وتجدها مع صديقها الكهل في دار السينما يشاهدان فيلما عاطفيا، ولا تجد جواز السفر، وتتذكر حادث السير الذي وقع لها، وتعتقد انه في سيارة السائق، الذي حاول انقاذها (يحيى الفخراني)، لتبدأ رحلة بحث اخرى وتلتقي بالسائق (الفخراني) الذي يؤكد لها عدم وجود جواز سفرها لديه، وتصر انه لديه وتتبعه الى الفندق الذي يعمل فيه ساحرا، لتكتشف عالما يشبه «ارض الاحلام» وفي لعبة بحثها في مناخة تعطل انواله السحرية ويقدم عرضا فاشلا، لتكتشف ان اميركا ليست سوى ارض الاحلام المزيفة، وان مستويا الهجرة ليست الا صورة لعالم مزيف مليء بالكذب.

ويمرض صديقها «الساحر» وتذهب الى ابنها الطبيب طالبة مساعدته، لتكتشف انه لا يرغب بالسفر وانما سفره خاضع لرغبات زوجته.

وتخرج من منزل ابنها مصممة على البقاء، وان ما قدمته من تضحيات عبث، وتقصد المستشفى لتجد ان صديقها قد هرب، وتكتشف وجوده على ناصية الشارع ثملا، وتسألها عن موعد الطائرة وبتصميم تجيب: لن تسافر واما الاولاد ينفلقوا، ويضحكان.

وفي مفارقة عجيبة، وبين فوضى الثياب في غرفة نومها تكتشف جواز سفرها بين الاحذية، وتغرق في ضحكة عصبية طويلة.

يقدم داود عبد السيد فيه رحلة تشير واقع الانسان همومه ومعاناته، ويقدم ابطاله بتميز عالي وتلقائية، ويؤكد حضوره كمخرج متميز يعرف جيدا ادواته ويفكر بحركة الكاميرا وماذا يريد منها.

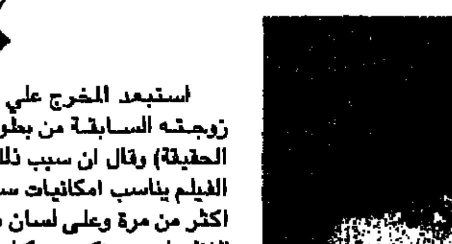
وفي ارض الاحلام، يبقى الوطن اهم احلامنا.

محمد فرحان

ارض لا تنبت الزهور

اخر مسرحيات الكاتب الراحل محمود دياب «الارض لا تنبت الزهور» التي تبدأ «بروفاتها» خلال الايام القادمة، تقوم بدور البطولة فيها الفنانة فردوس عبدالحميد واحمد عبد العزيز من اخراج: «السيد راضي» وسيكون العرض على المسرح القومي.

سعاد حسني... بعيدا عن الحقيقة





استبعد المخرج علي بدر خان الفنانة سعاد حسني زوجته السابقة من بطولة فلمه الجديد (العائش في الحقيقة) وقال ان سبب ذلك يعود الى عدم وجود دور في الفيلم يناسب امكانيات سعاد... بينما كانت قد رشحت اكثر من مرة وعلى لسان بدر خان لدور البطولة فيه امام الفنان احمد زكي... وكان اكثر من منتج بانتظارسعاد حسني التي استبعدوها من قائمة ترشيحاتهم لانها اكدت منذ فترة حينما عرض عليها اكثر من عمل تلفزيوني انها لن تمثل قبل ستة اشهر حيث انها ما تزال خاضعة للعلاج وان هذه الاشهر قد تصبح سنة.. هذا اذا ما قررت العودة فعلا.

فاتن حمامة والحركة النسائية

اختار الفنان جميل راتب رائدة الحركة النسائية السيدة هدى شعراوي لتكون موضوع فيلمه الاول لهذا العام الذي يتناول اثار الحركة النسائية المصرية على المجتمع العربي. ورشح الفنان جميل راتب سيدة السينما العربية فاتن حمامة لتمثل دور السيدة هدى شعراوي وقد ابدت موافقتها المبدئية على ان يكون القرار النهائي بعد قراءة سيناريو الفلم.

بقي ان نعرف ان السيدة هدى شعراوي هي شقيقة والدة الفنان جميل راتب.

شكولاتة... لكل... امرأة

اثبتت اخر الابحاث التي اجراها مجموعة من الباحثين الفرنسيين ان معظم حالات التوتر العصبي التي تصيب النساء وتجعلهن يشعرن بالبرد والارق والعصبية الشديدة ترجع الى وجود نقص مادة المغنيسيوم في اجسامهن لذلك فمن المؤمل ان تعقد النساء صداقة حميمة مع هذه المادة اكثر من تلك الصداقة المصيرية، المعقودة بينهن بين انواع المكياج والعطور والملابس.

نتائج الابحاث تنصح بتناول الاطعمة الغنية بمادة المغنيسوم مثل الشوكلاته والفاكهة المجففة وبعض انواع المياه المعدنية.. وفي حالة عدم توفر مثل هذه الاطعمة يمكن للنساء في حالة الضرورة تناول هذه المادة على شكل كبسولات وكفى الازواج شر البحث عن الشوكولاته والفاكهة المجففة.

تجارة الذهب في فيلم جديد

ينتهي المخرج احمد السبعاوي من تصوير فيلم «الصاغة» خلال هذا الاسبوع ويبدأ خلال الاسبوع القادم في عمل المونتاج، الفيلم قصة وسيناريو وحوار محسن الجلاد ويشارك في بطولته كمال الشناوي وفيفي عبده وفؤاد خليل ومحمد عبد الجواد ورمزي غيث وجمال عبد الحميد وتدور احداثه حول منطقة الصاغة الشهيرة بتجارة الذهب من خلال جوت الصاغة «كمال الشناوي» الذي يستطيع فرض سيطرته على معظم تجار الذهب و يعجب ببنت المنطقة «فيفي عبده» ويطلب الزواج منها فتوافق لكي تحقق طموحاتها في الثراء.

الشاهد

نحن والحياة

الكتابة فعل مقاومة

قرات: الكتابة فعل مقاومة ضد الموت، فامتدت يدها تفتح ادراج الذاكرة بانتظار الاتي.

كان القرب المخزون حلم الامس، وكان موضوعه سمكتين في ثلاجة.

كانتا لامعتين وعاريتين ومتساويتين. لكنها لم تتاكد من العينين، هل كانتا مستديرتين وعامرتين بالحياة؟

لم تعد تذكر.

تفتح الباب المطل على الفرندة عندما يزورها الكائن الاخر. فتشعر بالحاجة الى طرد الذاكرة مقابل الهواء.

(كان هذا ايضا حلم).

نديمة عزيز

عمان هذا المساء

التلفزيون الاردني

☐ القناة الاولى

- ٢,٠٠ – مجلة التلتكست
- ٤,٠٠ – القران الكريم والتفسير
- ٤,٢٥ ستوديو الاطفال
- ٥,٢٥ – بناة المستقبل
- ٦,٠٠ – نشرة الاخبار – اقوال الصحافة الرسالة الاخبارية
- ٦,٢٥ – مسلسل المساء
- ٧,٣٥ – البرنامج الزراعي
- ٨,٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨,٤٠ – مسلسل السهرة – الجذور الطيبة
- ٩,٣٥ – عرض برامج الغد
- ٩,٤٠ – مساء الخير
- ١٠,٣٠ – اشرطة وارقام
- ١١,٠٠ – نشرة الاخبار الاخيرة
- ١١,١٥ – متابعة اشرطة وارقام
- البرنامج الديني – صلاة قلب
- السلام الملكي

☐ القناة الثانية:

- ٥,٣٠ – فيلم فرنسي طويل
- ٧,٠٠ – النشرة الاخبارية بالفرنسية
- ٧,١٥ – البرنامج المحلي (نافذة)
- ٨,٣٠ – ابناء فانيلي – كوميدي
- ٩,١٠ – لعبة الطاقة
- ١٠,٠٠ – الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ – ايلاند سول
- ١١,٠٠ – مسلسل كوميدي – القصر الذهبي

الفنادق

☐ انتركونتننتال الاردن: الراقصة سنمر مع المغنية ملكة وباند في النادي الليلي

☐ فورتي جراند: المطربة اللبنانية سوزانا حطية مع راقصة في النادي الليلي

☐ مباريوت: راقصة وباند في النادي الليلي

صالة بلدنا للفنون:

معرض الفنان العراقي صادق كويش (تعاويذ) حتى العشرين من الشهر الجاري – شارع الجاردنز

سينما بلازا

«ضحك ولعب وجد حب» بطولة عمرودياب ويسرى وعمر الشريف.

الحفلات الصباحية: ٣,١٥ – ٥ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠

سينما فيلادلفيا

فيلم «التنين» بطولة روبرت واجنر وفناسي كوان.

الحفلات المسائية: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٦,٣٠ – ١٠,٣٠

سينما الكونكورد

الكونكورد: كونكورد (١) فيلم «القاتلة» بطولة بريجيت فوندا.

الحفلات المسائية: ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠

كونكورد (٢) فيلم الاطفال (الجميلة والوحش)

الحفلات المسائية: ٣,١٥ – ٤,٤٥ – ٦

مسرح نبيل وهشام

مسرحية (اهلا مؤتمر قمة عربي) يوميا الساعة الثامنة والنصف مساء.

يعطل المسرح يومي الاثنين والثلاثاء.

مسرح نبيل المشيني

المسرحية السياسية (العلمو نورن) بطولة عبير عيسى وداود جلاجل، حسين الشاعر، ونجوم الكوميديا، الساعة الثامنة والنصف مساء.

مسرح كونكورد

مسرح كونكورد (٢) مسرحية هاي امريكا بطولة حسن ابراهيم وموسى حجازين الساعة الثامنة والنصف مساء.

قمة جنيف اليوم وسط ٤ الاف اعلامي

كريستوفر : النتائج ان وجدت فلن نلمسها قبل شهور!

الرئيس حافظ الأسد يستمع لأسئلة الصحفيين في جنيف – ا ف ب .

جنيف – استماع الوكالات – يعقد في العاشرة من صباح اليوم اجتماع القمة بين الرئيسين بيل كلينتون وحافظ الاسد في ظل اجراءات امنية مشددة حيث يتوقع ان تدفع هذه القمة محادثات السلام العربية الاسرائيلية الى الامام ولا يتوقع مسؤولون امريكيون تحقيق تقدم رئيسي على صعيد العلاقات الثنائية حسب ماصرح مصدر امريكي فيما وصفت الاذاعة السورية الرسمية القمة بان لها جميع مقومات النجاح.

وقد بحث الرئيس حافظ الاسد الذي سبق الرئيس كلينتون الى جنيف بساعات مع الدكتور بطرس غالي عدداً من القضايا الدولية وعملية السلام في الشرق الاوسط. كما اجرى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع محادثات مع نظيره الاميركي «وارن كريستوفر» تناولت التحضير لجدول اعمال الرئيسين .

هذه القمة التي تنعقد وسط اجراءات امنية مشددة خاصة في محيط المطار والفندق الذي ينزل فيه الرئيسان تحظى باهتمام عالمي بالغ يشهد عليه حشد الاعلاميين الذي يتجاوز الاربعة الاف شخص بين صحفيين ورؤساء تحرير ووكالات انباء وشبكات تلفزة واذاعات وفنيين في هذه المجالات .

وتكتسب هذه القمة اهميتها البالغة من دقة الظرف الذي تنعقد فيه وانعكاساتها المحتملة على منطقة الشرق الاوسط ومن ثم على العالم باسره نظراً لاهمية هذه الوساطة الحيوية تتوزع الاراء والتقديرات والتحليلات في جنيف وتختلف باختلاف مصادرها وموقع الرؤية والنظر اليها.

غير ان النقطة التي تلقى شبه اجماع هي ان الاهمية تكمن في انعقاد القمة بحد ذاتها ولقاء الرئيسين وما تمثله كل منها بالنسبة للعملية السلمية .

فالرئيس بيل كلنتون هو رئيس اكبر دولة في العالم والدولة الراعية الاساسية للمسيرة السلمية والجهة الوحيدة القادرة على الضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب .

الرئيس حافظ الاسد يرأس دولة لا يمكن اقامة السلام في غيابها .

الجانب السوري الذي يعلق املاً كبيرا على قمة جنيف في تصويب العملية السلمية واعادتها الى صيغة مدريد على قاعدة قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام يرى في انعقاد القمة تاكيداً لصلابة الموقف السوري وصموده في رفض الاتفاقات المنفردة والذي جاء الاداء الاسرائيلي في مفاوضات اتفاق غزة اريحا برهانا على صحته.

من جهة ثانية تعتبر دمشق ان هذه القمة تكرس الاعتراف بدور سوريا الاقليمي بما تملكه من اوراق بدءاً بلبنان والمعارضة الفلسطينية مروراً بطهران ووصولاً الى التنسيق العربي الذي تجلت اخر مظاهره في اجتماع دول اعلان دمشق اضافة الى معارضة سوريا رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل.

على الجانب الاميركي يرى المراقبون ان الرئيس بيل كلينتون سيسمع الرئيس الاسد كلاماً عن ان السلام الشامل والعادل والدائم لن يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة ومبدأ الارض مقابل السلام كما سيتباحث الرئيسان في علاقات سوريا الاقليمية وعلاقاتها الثنائية مع واشنطن بعد ادراج سوريا على قائمة الدول الراعية للارهاب والاعتقاد الراجح في جنيف هو ان بيل كلينتون سيحاول التوصل مع الرئيس الاسد الى صيغة توفيقية بشان العقبة المطروحة والتي تعترض سبيل المفاوضات الثنائية وهي ايهما اسبق : الاعتراف الاسرائيلي بالسيادة السورية على الجولان ام اعتراف دمشق باسرائيل واقامة سلام كامل معها؟

بانتظار لقاء الرئيسين اليوم صرح كرسيتوفر مساء امس بانه «لو كانت هناك نتيجة هامة للقاء الرئيسين الاميريكي والسوري فالارجح اننا لن نلمسها قبل عدة اشهر».

لكنه اعرب عن اعتقاده بانه سيخرج من هذا اللقاء شيئاً يعطي مؤشرات على موقف الرئيس الاسد تجاه السلام مع اسرائيل والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

ووصف كريستوفر دور الولايات المتحدة بانه يقوم على تسهيل مهمة الاطراف ومحاولة معاونتهم وبان واشنطن وسيط امين .

شروط اسرائيل

صرح وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن السيادة على هضبة الجولان مقابل «سلام شامل» مع سوريا.

وقال: اذا كانت سوريا مستعدة لابرام سلام شامل وحقيقي يتضمن اقامة علاقات دبلوماسية وفتح الحدود واتخاذ ترتيبات امنية مفصلة فان على اسرائيل ان تتخلى في المقابل عن سيادتها على الجولان.

واضاف ساريد: لن نقدم تنازلات طالما لم تتحقق هذه الشروط. وسوريا لن تقدم تنازلات ايضا طالما انها لم تستعد السيادة على الجولان. لذا يجب مبادلة السلام والامن بالسيادة.

وتابع وزير البيئة الاسرائيلي: يتوهم من يظن انه يمكن التوصل الى سلام من دون ان تضطر الحكومة الى اتخاذ القرارات الاصعب منذ انشاء اسرائيل.

وقال ساريد: كل شيء رهن بنتائج قمة جنيف. وامل ان يكون الرئيس الاسد اكثر وضوحا حيال تصوره للسلام وتطبيع العلاقات والترتيبات الامنية في الجولان التي سيتم تطبيقها سنوات عدة لاختبار السلام.

قوات اميركية

اكد بنيامين نتانياهو زعيم حزب الليكود «معارضة يمينية» مرة اخرى امس في تصريح اذاعي نقلاً عن مصادر اكيدة ومأذون لها ان حكومة اسحق رابين ابلغت سوريا اقتراحات حول ترتيبات انسحاب كامل من الجولان يتم على مراحل.

وقال نتانياهو ان هذه الاقتراحات تتضمن نشر قوات اميركية على جبل الشيخ (حرمون) بالاضافة الى عدة مواقع اخرى في الجولان. ورفض مرة اخرى اي تنازلات عن الارض مشددا على انها تهدد امن اسرائيل.

من يحتاج الاخر؟

قال مسؤول اميركي طلب عدم كشف هويته ان السوريين يريدون ان يجعلونا نعتقد بانه لا يمكن الاستغناء عنهم في عملية السلام ومن حسن حظهم اننا نميل الى الاتفاق معهم حول هذه النقطة.

واضاف المسؤول نفسه ان الجدل بات مفتوحا في الادارة الاميركية بين مؤيد ومعارض لهذه القمة. فبينما وصف مسؤولون اميركيون الرئيس السوري بانه قائد شعبي ويملك حس النكتة ويهتم بكل ما يجري في العالم راى محللون في وزارة الخارجية الاميركية ان سوريا تحتاج الى السلام اكثر مما يحتاج السلام الى سوريا.

الشريك الكامل

اعتبرت الصحف السورية الصادرة امس ان نجاح القمة مرهون بالضغوط الاميركية لاجبار اسرائيل على احترام القرارات الدولية.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية ان النجاح الذي يتوقعه الجميع للقمة الاميركية السورية يتطلب كي تقف المنطقة على عتبة سلام العدل والشمول ان تمارس الولايات المتحدة دور الشريك الكامل الذي تعهدت له وذلك باجبارها اسرائيل التي منعت بمراوغتها عملية السلام على الالتزام بالاسس التي قامت عليها المبادرة الاميركية في دعوتها لمؤتمر السلام وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة جميعها.

خلافات حادة داخل المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

رسالة اخر خبر من القاهرة



قرر المكتب التنفيذي للمنظمة المصرية لحقوق الانسان في اجتماعه الاخير استبعاد ٣٩٧ فرداً من اعضاء الجمعية العمومية المقرر عقدها يوم ٢٨ يناير القادم.

وذلك بعد ان اكتشف احد اعضاء المكتب، هاني شكر الله، ما وصفه «بالتزوير» في استمارات عضويتهم، وطالب بتشكيل لجنة خارجية للاشراف على الانتخابات، وهذا الاقتراح تم رفضه من قبل غالبية اعضاء المكتب الذين قرروا تنفيذ القواعد الصارمة بحصرها العضوية والترشيح لمجلس الامناء مما ترتب عليه تخفيض عدد اعضاء الجمعية العمومية من ١٣٠٠ الى ما يقرب من ٩٠٠ عضو فقط، وكذلك استبعاد ترشيحات بهي الدين حسن الامين العام الحالي للمنظمة وهالة شكر الله لعدم قيامهما بترشيح نفسيهما شخصيا في مقر المنظمة وفقا للقواعد التي تم تطبيقها في الجمعية السابقة، والتي عقدت في ٣١ مايو من العام الماضي.

وقرر المكتب تشكيل لجنة لتلقي التظلمات من الجمعية العمومية والترشيح يراسها محمد فائق وتضم في عضويتها نبيل الهلالي وعبدالعظيم المغربي وسعد كامل وامينة شفيق وحسين عبدالرازق وكامل زهيري والمستشار سعيد الجمل ود. يحيى الجمل، وجميعهم اعضاء في المنظمة.

مسؤولو المنظمة اكدوا ان المخالفات التي تم كشفها معظمها ادارية. وتمت لرغبة عدد من اعضاء مجلس الامناء في زيادة عضوية المنظمة بعد انشغالها بما في ذلك اولئك الذين ادعوا اكتشاف المخالفات.. وسوف يتم اخطار اعضاء الجمعية الذين تم استبعادهم.

اليوم في التاريخ

- ١٩٤٥ – فرنسا تؤمم مصنع رينو لانتاج السيارات.
- ١٩٥٦ – اعلان الدستور المصري الجديد–الاسلام دين الدولة.
- ١٩٥٩ – قوات فيدل كاسترو تسيطر على السلطة في كوبا.
- ١٩٧٩ – الشاه محمد رضا بهلوي يستقر في مصر.
- ١٩٨٢ – الفاتيكان وبريطانيا تعيدان كامل علاقاتهما الدبلوماسية بعد ان ظلت محدودة طوال ٤٥٠ عاما.
- ١٩٨٤ – افتتاح القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء.
- ١٩٨٥ – اليوم الاكثر برودة في باريس منذ قرن.

اسرار حرب الخليج

افاد تقرير رسمي ان الفرق الطبية التابعة لسلاح الجو الاميركي كانت تمتلك خلال حرب الخليج اجهزة تعود الى الخمسينات واجهزة لاسلكي غير قادرة على الاتصال بالوحدات المقاتلة ولم تكن مدربة بما يكفي لمعالجة الجرحى.

واكد هذا التقرير الذي وضعه مكتب المحاسبة العامة وهي هيئة تحقيق تابعة للكونغرس ان هذه الفرق ورغم انها عملت على مواجهة اقل عدد ممكن من الخسائر لم يكن متوقعا فانها واجهت مصاعب لاداء مهمتها.

وتابع التقرير انه وفي عدد من الحالات كان تاريخ استخدام الحقن او الاجهزة المعقمة منتهيا. وكانت المواد الطبية الضرورية لمعالجة الجرحى خلال نقلهم جوا قليلة جدا. ولو كان عدد الجرحى اكبر مما كانت رئاسة الاركان تتوقعه لكانت استنفذت خلال يومين.

والاتصالات بين الطيران والفرق الاخرى في القوات المسلحة تعرقلت بسبب عدم صلاحية الانظمة المعلوماتية او لان مدى اجهزة الراديو لم يكن كافيا. واكد التقرير ان من نتائج مشاكل الاتصالات ان ٤٣ بالمائة من المرضى نقلوا الى مطار سيء او اعيد نقلهم الى اجهزة طبية مناسبة.

مؤلف "زد" يهاجم اسرائيل

اثينا – ا.ف.ب – اكد الكاتب اليساري اليوناني فاسيليس فاسيليكوس مؤلف كتاب «زد» الذي استوحاه كوستا غافراس لاخراج اشهر افلامه عن تنامي الديكتاتوريات العسكرية ان اسرائيل تنسق الحملة على اليونان.

واضاف فاسيليكوس خلال مناقشة نظمتها محطة «سكاي» التلفزيونية الخاصة حول الانتقادات التي تتعرض لها اليونان في وسائل الاعلام الغربية منذ تسلمت رئاسة الاتحاد الاوروبي ان ليس هناك مؤامرة وانما مركز قرار واحد هو اسرائيل.

ووجه فاسيليكوس احد ابرز الكتاب اليونانيين في اليونان وفي الخارج انتقادات حادة الى الاوروبيين. وقال: لا يعجبهم ان نكون في اوروبا. يريدون ان يحبسوننا في دول البلقان التي لا تشكل جزءا من اوروبا بسبب ذهنياتها المريضة وخلص الى القول «لكنهم لا يستطيعون ان يتملصوا منا ومن واجبهم ان يدعمونا حتى النهاية».

وقد نفي فاسيليكوس الى باريس خلال حكم العسكريين (من ١٩٦٧ الى ١٩٧٤) وعينه الاشتراكيون في العام ١٩٨١ في ادارة التلفزيون الرسمي.

وقبل تسلمه منصبه تهجم فاسيليكوس على سفير اميركي لاعتقاده انه من اصل يهودي متهما اياه بانه يمثل اسرائيل والولايات المتحدة في وقت واحد وبانه يفكر اولا في اسرائيل على غرار كل اميركي يهودي من امثال هنري كيسنجر.

برقيات

اتفاق

ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس اليوم ان منظمة التحرير الفلسطينية ومصر ستوقعان اتفاقا لتنسيق علاقاتهما في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية تمهيدا لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هذا المصدر قوله ان هذا الاتفاق سيوقع خلال الايام القليلة المقبلة في القاهرة، وسيوقعه عن منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة الذي بحث مضمون الاتفاق مع المسؤولين المصريين خلال زيارته الاخيرة للقاهرة في مطلع الشهر الحالي.

نقابات

اعيد مساء امس انتخاب راسم البياري للمرة الثانية على التوالي رئيسا لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة بعد ان انتخبه ٥٤ عضوا يمثلون المجلس الاعلى للاتحاد الذي يضم ٦ نقابات عمالية. كما تم انتخاب باقي المراكز الادارية من قبل اللجنة التنفيذية على النحو التالي: عايش عبيد نائبا للرئيس، طارق الهندي سكرتيرا، منصعد اللوح امين صندوق، اسماعيل مهرة رئيسا للجنة التنفيذية.

مابام

قرر المؤتمر الاقليمي لحزب مابام الذي عقد امس في مدينة نهاريا توصية المؤتمر القطري للحزب باتخاذ قرار يطلب من الحكومة الاعتراف رسميا بالقوى والتجمعات السكانية [illegible] والمعزولة باسم قرى الاربعين. [illegible] مابام في ٢٦ و٢٧ من الشهر الجاري. كما قرر المؤتمر الاقليمي للحزب توصية المؤتمر القطري بوضع تطبيقي السلام وتحقيق العدالة الاجتماعية على رأس جدول اعماله لانها تسعى لتحقيق السلام والامن والاطمئنان بين اسرائيل وجاراتها.

اضراب

يستمر اليوم الاضراب في جميع الجامعات الاسرائيلية ولم تجر اية اتصالات بين الاطراف في نهاية الاسبوع. وقال المتحدث باسم وزارة المعارف والثقافة سيجتمع اليوم مع وزير المالية ويبحث معه موضوع الاضراب. وقال رئيس اتحاد الطلبة الليلة الماضية ان الطلاب الغوا الاضراب الذي كانوا ينوون القيام به اليوم امام ديوان رئيس الوزراء اسحق رابين حتى تتخذ المحكمة المركزية قرارا بشأن الاضراب.

غزة : اضراب شامل واصابة ٩ بينهم اميركي

سيارة مفخخة في خانيونس

غزة – الوكالات: اصاب امس السبت اضراب دعت له حركة حماس قطاع غزة بالشلل اثر استشهاد اربعة من كتائب عز الدين القسام ليلة الخميس / الجمعة في الخليل، واخر استشهد الجمعة على حاجز ايرتز بعد تنفيذ عملية انتحارية نجم عنها مقتل مستوطن واصابة اخرين بجروح خطيرة فيما اصيب امس الاحد ثمانية فلسطينيين وآخر امريكي مسؤول في وكالة الغوث في تصعيد جديد للمواجهات في غزة.

فقد افادت الانباء ان المتظاهرين في غزة قاموا برشق جنود الاحتلال بالحجارة واشعلوا اطارات وقطعوا طرقات. واظهرت حصيلة جديدة ان ١٢ فلسطينيا من بينهم ستة اطفال اصيبوا اول امس الجمعة بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين خلال مواجهات في حي الشيخ رضوان.

وكان اربعة ناشطين من حركة حماس استشهدوا ليل الخميس الجمعة في الخليل بعد ان حاصر الجنود منزلاً كانوا يختبئون فيه وهاجموه بالصواريخ.

واعلن متحدث باسم الجيش ان احد الشهداء هو قائد مجموعة عز الدين القسام في الخليل ويدعى عبد السلام امين شبانه.

ولكن صاحب المنزل توفيق كرامة نفى رواية الاحداث هذه مؤكداً انه شاهد العملية باسرها، واعلن ان الفلسطينيين الاربعة لم يطلقوا اي عيار ناري.

من ناحية ثانية قالت مصادر مستشفيات ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار فاصابت مسؤولاً في وكالة الغوث (اونروا) وثمانية فلسطينيين في قطاع غزة المحتل امس وادخل تيري جريس وهو امريكي يعمل في مكتب شؤون اللاجئين الفلسطينيين في مدينة غزة المستشفى لاصابته بجرح بسيط في الساق احدثته رصاصة، وقال جريس وهو محام من سانتا انا بولاية كاليفورنيا «كنت جالساً في سيارتي اتحدث الى مجموعة من الفلسطينيين ... واطلقت علي ذخيرة حية».

واضاف قوله لرويتر «الجنود صوبوا اسلحتهم الي واصابوا سيارتي». وقال الجيش الاسرائيلي انه يحقق في التقرير.

وقالت مصادر المستشفيات ان الفلسطينيين الثمانية اصيبوا بجروح طفيفة جميعهم خلال مصادمات كانوا يلقون خلالها الحجارة على جنود اسرائيليين في مدينة غزة، واضافت قولها ان نصف المصابين تقل اعمارهم عن ١٤ عاماً.



صبي فلسطيني يحمل رفيقه الجريح في مصادمات امس في غزة – ا ف ب

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنود اطلقوا النار فاصابوا ثلاثة شبان فلسطينيين بطلقات بلاستيكية خلال مواجهات في حي الشيخ رضوان في غزة.

كما اطلقت بعد ظهر امس عدة عيارات نارية باتجاه مقر للشرطة في قطاع غزة وأفاد مصدر اسرائيلي انه عثر في مخيم اللاجئين في خانيونس على سيارة مفخخة تم تفجيرها من قبل خبراء متفجرات.

يرفع نظام منع التجول عن مدينة الخليل اعتبارا من فجر اليوم الاحد حسب ما ذكر مصدر مسؤول في الادارة المدنية في الخليل.

كشفت تفاصيل ما لم يعلن عن "طابا"

مصادر فلسطينية لـ "آخر خبر":

ضغوط اسرائيلية لربط "الاقتصادين"

كتب مازن سعادة

اثر اعلان اختتام منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الاسبوع الاول من المحادثات التي استؤنفت مؤخرا بعد انقطاع استمر اسبوعا كاملا.. سربت اوساط فلسطينية قريبة من الوفد معلومات افادت ان الجانبين اتفقا على الية تسليم السلطات في المجالات المقرة اصلا في اتفاق اوسلو، والتي لم تكن تشكل نقاط خلاف بين الطرفين من قبل، وتركزت معظمها كما اعلن نبيل شعث في تصريحاته الصحفية على القضايا المدنية. دون ان [illegible] اوساط فلسطينية قريبة من الوفد [illegible] الاف شرطي، كما تم التوصل الى اتفاق (حل وسط) بشأن [illegible] وعلى الخدمات البلدية والصحية والتعليمية وكافة مشاريع البنية التحتية. واكدت تلك الاوساط ان الجانب الاسرائيلي وافق على الصيغة الفلسطينية المقدمة بشأنها. اما فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي فان الطرف الفلسطيني يواجه ضغوطا اسرائيلية لربط اقتصاد الحكم الذاتي مباشرة بالاقتصاد الاسرائيلي، خاصة وان الاتفاق الاردني الفلسطيني من وجهة النظر الاسرائيلية هو صيغة تفاهم مبدئية لا ترقى الى مستوى الاتفاق. كما ان الجانب المصري يريد توقيع اتفاق شبيه بالاتفاق الاردني الفلسطيني، وان كان هناك اقرار حقيقي بتداول العملة (الدينار الاردني) [illegible] في منطقة الحكم الذاتي [illegible] الفلسطيني التركيز على استخدام [illegible] وقد تم بحث هذا الموضوع في اللقاءات الامريكية الفلسطينية والتي جرت في الاشهر القليلة الماضية.

اما بالنسبة للجوانب الامنية وهي الاكثر خطورة واهمية من وجهة النظر الاسرائيلية، فان تقدما بسيطا قد تم احرازه في جولة المحادثات الاخيرة في طابا، حيث افادت الاوساط القريبة من الوفد الفلسطيني المفاوض، ان الجانب الاسرائيلي قد ابدى بعض الليونة فيما يتعلق بالمساحة المقترحة لاريحا، وبالنسبة ايضا لمسالة المعابر التي ذكرت بشأنها تلك الاوساط ان الجانب الاسرائيلي قبل ان يمارس الرقابة الالكترونية المخفية من اجل ضمان حقه الامني، في مقابل عدم المساس بالكرامة الشخصية للقادم الفلسطيني. لكن الطرف الاسرائيلي، كما تؤكد تلك المصادر، ما زال مصرا على رفض وجود علم واجراءات فلسطينية محضة [illegible] ويشار هنا الى [illegible] لنا مصادر [illegible] المفاوضة ان [illegible] فلسطينيا قد تم الاتفاق بشأنه عند الاعلان عن تفاصيله قبل اقرار هذا التقدم في المفاوضات بشكل نهائي مراعاة لاوضاع الطرفين الداخلية.

المنظمة تدعو لتشكيل لجنة مشتركة مع الفاتيكان

صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا نمر حماد بان المنظمة سوف تطلب من الفاتيكان انشاء لجنة مشتركة دائمة لتحديد العلاقات بين الكرسي الرسولي والشعب الفلسطيني وذلك اثناء لقاء وفد رسمي من المنظمة مع معاوني قداسة البابا من المزمع عقده الاسبوع المقبل، وينتظر وصول الوفد الفلسطيني الى روما اليوم بقيادة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمد زهدي النشاشيبي وكان البابا قد تحدث في وقت سابق امس في خطاب وجهه الى السلك الدبلوماسي عن المعاناة الكبيرة التي يعيشها الشعب الفلسطيني معبرا عن امله في ان ينتهي وضع القلق المحيط به في اقرب وقت لكي تقطف الثمار المرجوة من الحوار الذي بدأ.

" كان على استعداد لازهاق ارواح اليهود "

شامير يعترف باغتيال [illegible]

[illegible] ١٩٩٣ [illegible] جيلادي استقرار [illegible] لدفعهم الى اطلاق النار على يهود متظاهرين من اجل تصعيد معارضة الراي العام للاحتلال البريطاني في فلسطين انذاك.

وتحدث جيلادي في نهاية المطاف عن اغتيال ديفيد بن غوريون الذي اصبح اول رئيس وزراء للكيان الاسرائيلي بعد قيامها عام ١٩٤٨ وكان يعارض جماعة ليهي من الوجهة العقائدية.

وقال شامير انه بدا يخشى من ان يفقد جيلادي صوابه.

وكتب شامير يقول «وقف امامي رجل كان يهدد بالخطر وجود ليهي وجميع ما يتعلق بها، وكنت اعلم انه يتعين علي ان اتخذ قراراً مصيرياً ولم اتملص منه واتخذ القرار واعدم».

وكان شامير واحداً من ثلاثة رجال تزعموا ليهي بعد ان قتل البريطانيون مؤسسها ابراهام شتيرن عام ١٩٤٢.

وكانت ليهي اصغر واكثر ثلاث جماعات تطرفاً قاتلت من اجل اقامة «اسرائيل» ويشتبه في هذه الجماعة باغتيال مسؤولين بريطانيين كبار.

رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي السابق اسحق شامير في مذكراته بانه امر باغتيال احد زملائه في احدى الجماعات اليهودية الارهابية التي كانت تقاتل السلطات البريطانية قبل ٥٠ عاماً.

وقال شامير في مقتطفات من مذكراته التي بدات صحيفة «يديعوت احرونوت» في نشرها اول امس الجمعة ان الضحية ويدعى الياهو جيلادي كان على استعداد لازهاق ارواح البشر وكان يتعين منعه من ذلك، وترد على نطاق واسع لكن دون دلائل قاطعة ان شامير امر باعدام نائبه جيلادي عام ١٩٤٣ عندما كان شامير زعيما لجماعة ليهي او عصابة شتيرن المناهضة لبريطانيا.

وفي اول سلسلة من مقتطفات من مذكراته التي تحمل اسم «نحو تحليل نهائي» قال شامير انه كان «صلب الراي ولا اقبل اي بديل على الرغم من ان هذا العمل تطلب دفع ثمن باهظ مني بصفة شخصية ويشتمل معاناة جمة».

وقال شامير الذي تفوق عليه رئيس الوزراء الحالي اسحق رابين في الانتخابات التي جرت عام

التقى "حبش" و"حواتمة" كلاً على حدا في دمشق

يبرون قلق ازاء فلسطينيي الشتات

دمشق – وكالات – عقد مسؤول كندي رفيع المستوى امس السبت اجتماعين منفصلين في دمشق مع زعيمي جبهتين فلسطينيتين راديكاليتين تعارضان اتفاق السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الذي يدعمه الغرب.

وقال مسؤولون فلسطينيون ودبلوماسيون ان مارك بيرون رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية الكندية التقى مع جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كل على حدا ليبحث احدث تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال دبلوماسيون ان الاجتماع هو الاول من نوعه بين مسؤول كندي رفيع المستوى وقادة جبهات فلسطينية راديكالية.

وقال متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان المحادثات بين حبش والمسؤول الكندي والتي عقدت بناءا على رغبة الجانب الكندي تناولت الجهود الرامية الى تحقيق حل للقضية الفلسطينية.

والمتحدث قوله: اكد حبش موقف الجبهة الشعبية الرافض والمناهض لاتفاق غزة اريحا باعتباره لا يلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ودعا كندا والمجتمع الدولي ليلعب دور بالضغط على اسرائيل للاستجابة للقرارات الشرعية الدولية التي تشكل الاساس المناسب لاية تسوية.

وابدى سؤاله عما اذا كان المسؤول الكندي يحاول اقناع الجبهة بانهاء معارضتها لاتفاق غزة اريحا قال المتحدث باسم الجبهة: لقد بينا موقفنا بشكل واضح وهو ان هذه الاتفاقية لا يمكن ان تجلب السلام للمنطقة لانها تتجاهل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وقال دبلوماسيون ان المسؤول الكندي وهو عضو في لجنة اللاجئين الخاصة بالمحادثات المتعددة الاطراف المنبثقة عن مؤتمر السلام والتي تبحث في مصير اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان المسؤول الكندي مهتم اساسا بالتعرف على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين ومشاكلهم ومطالبهم.

مواسم

لجنة تحقيق

باريس طلب زعماء قبيلة عفار في جيبوتي من مجلس الامن الدولي التدخل بعد هجمات مزعومة شنتها القوات الحكومية على مدنيين.

وقال بيان تم تسلمه في باريس ان مجلس زعماء منطقة تاجوره في شرق جيبوتي يريدون ان تجري لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة تحقيقا في عمليات «الاعدام الضخمة بلا محاكمة» للمدنيين في جيبوتي هذا الشهر.

احتفال بربري

الجزائر احتفلت منطقة القبائل وغيرها في الجزائر مثل الاوراس (شرق) وتلمسان (غرب) بقدوم العام ٢٩٤٤ حسب التقويم «البربري».

ويحتفل براس السنة البربرية الذي يطلق عليه اسم «يناير» في ١٢ كانون الثاني وتحتفل به بشكل عام العائلات الجزائرية التي تعد بهذه المناسبة طعاماً اسامه الدجاج. وفي بعض المناطق يحتفل به في ١٢ كانون الثاني.

ويبدو ان التقويم البربري بدأ في العام ٩٥٠ قبل المسيح يوم هزم الفرعون رمسيس الثاني امام ملك البربر شاشناك في منطقة تلمسان. وتؤكد مصادر اخرى انه بدأ منذ وصول الفينيقيين الى الجزائر في ٨٤٦ قبل المسيح.

وفد اميركي

مقديشو – وصل وفد من الكونغرس الاميركي مؤلف من خمسة اعضاء امس الى مقديشو للتحقق من حسن سير عملية انسحاب القوات الاميركية التي من المقرر ان تنتهي في شهر اذار المقبل وتسلم بعدها الامم المتحدة زمام عملية حفظ السلام في الصومال.

طائرات تجارية

الرياض – وصل وزير التجارة الاميركي رون براون امس الى الرياض في زيارة يبحث خلالها مسالة شراء السعودية طائرات تجارية.

واكد براون في مؤتمر صحافي لدى وصوله ان هذه المسالة ستكون في صلب محادثاته مع المسؤولين السعوديين والخروج زيارته الى الرياض في اطار جولة تقوده الى الاردن واسرائيل ومصر.

عودة علاقات

باريس – اعلن مصدر رسمي فرنسي ان الزيارة التي يقوم بها الى العراق عضو في مجلس الشيوخ الفرنسي قال انه جاء الى بغداد لاستكشاف امكانية عودة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والعراق، هي «مبادرة شخصية لا تلزم السلطات الفرنسية».

"المؤتمر" و" الاشتراكي " يتبادلان اتهامات بحشد قوات

البيض يحذر من استخدام القوة لتسوية الازمة

صنعاء – الوكالات – حذر نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض من اللجوء الى القوة لانهاء الازمة السياسية الراهنة في اليمن والتي تصاعدت حدتها امس بعد ان تبادل طرفاها اتهامات بحشد قوات على الحدود التي كانت تفصل بين شطري البلاد قبل توحيدهما.

واكد السيد البيض خلال اجتماعه في عدن الليلة الماضية مع وفد من مسؤولي محافظة حجة بشمال اليمن ان الحوار والمشاركة في السلطة هما السبيل الوحيد الواجب اتباعه لتسوية الازمة.

وكالة فرانس برس نسبت الى مصدر مقرب من حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح قوله ان الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه البيض «حرك اللواء ٢٠ فجر الجمعة باتجاه محافظة البيضاء وارسل تعزيزات عسكرية باتجاه نقطة عبور من تعز الى عدن».

واضاف المصدر ان الحزب الاشتراكي نشر كذلك دبابات في مطار عدن وقال ان الحزب «استخدم واردات النفط لشراء الاسلحة من بلغاريا ومن روسيا».

وقال «ان هذه التصرفات لن تواجه بالصمت من جانب المؤتمر».

واكد من جهة اخرى ان الحزب الاشتراكي اظهر تردداً بشان خطة قدمتها لجنة عسكرية برئاسة مساعد رئيس اركان القوات المسلحة اللواء علي محمد صلاح تهدف الى سحب قوات الطرفين من الحدود.

واضاف ان الاردن وافق بناء على طلب اللجنة على ارسال قوة فصل الى اليمن للاشراف على هذه العملية لكنه تابع قائلاً ان الحزب الاشتراكي طلب من عمان تاجيل ارسال قوة الفصل هذه.

ونفى مصدر رسمي في الحزب الاشتراكي بصورة قاطعة اتهامات المؤتمر الشعبي العام بشأن الحشود واتهم المؤتمر بالمقابل بالتصعيد العسكري وقال ان المؤتمر حرك عدة وحدات وحشد الجمعة قوات من بينها لواء العمالقة باتجاه البيضاء وذمار.

واتهم وزير الداخلية اليمني يحيى المتوكل رجل الاعمال السعودي المقرب من الاسلاميين اسامة بن لادن بأنه «الممول الرئيسي لحوادث الارهاب» الاخيرة في اليمن.

وقال في تصريحات نشرت في القاهرة امس ان بن لادن «انفق اموالا كثيرة لتمويل نشاطات الارهابين في الدول العربية لاسيما مصر والجزائر وتونس واليمن».

الجزائر : مصرع ٨ اسلاميين وموظفة بالقنصلية الفرنسية

الجزائر – رويتر – قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس ان قوات الامن قتلت ثمانية اسلاميين متشددين في عمليات مداهمة نفذتها في وقت سابق من هذا الاسبوع ضبطت خلالها اسلحة مخبأة في احد المساجد.

واضافت الوكالة نقلاً عن قوات الامن ان ستة من المتشددين قتلوا في اشتباك وقع بين الجانبين في ضاحيتين بالعاصمة الجزائرية تعتبران من معاقل انصار الاسلاميين المتشددين.

وقالت ان اسلامياً سابعاً قتل في اشتباك مماثل وقع في بلدة بدمروس التي تبعد ٤٠ كيلومتراً شرقي العاصمة الجزائرية. من ناحية اخرى ذكرت مصادر قوات الامن ان سيدة فرنسية قتلت بالرصاص في العاصمة الجزائرية امس.

واصيبت تونيك مرسلان (٤٥) عاماً التي تعمل بالقنصلية الفرنسية في الجزائر برصاصتين قاتلتين في الراس بينما كانت توقف سيارتها في احد الشوارع بوسط الجزائر العاصمة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان مبعوثها في العاصمة الجزائرية ابلغ وزير الخارجية الجزائري بمشاعر الصدمة التي تلقت بها فرنسا نبأ قتل «مرسلان» وانه امر كل الخدمات الفرنسية في الجزائر باغلاق ابوابها حداداً اليوم.

واضافت الوزارة قولها ان الوزير الفرنسي طلب من نظيره الجزائري العثور على المسؤولين عن هذا الهجوم ومحاكمتهم.

يذكر ان الفرنسية القتيلة متزوجة من جزائري وتقيم في الجزائر منذ عام ١٩٧٥.

اجتماع يمني سعودي لحل النزاع الحدودي

صنعاء – الوكالات – صرح مسؤولون يمنيون في صنعاء امس بان اليمن والمملكة العربية السعودية سيعقدان محادثات في العاصمة اليمنية غداً لمحاولة تسوية نزاع على منطقة حدودية يحتمل ان تكون غنية بالنفط.

وستكون هذه الجولة السابعة من المحادثات بين الجانبين منذ ان نشب النزاع في اب الماضي عندما تلقت بضع شركات نفط دولية تعمل بتراخيص يمنية قرب المنطقة الحدودية رسائل من الرياض تقول انها انتهكت حرمة الاراضي السعودية.

وهناك منطقة صحراوية واسعة تقع بين البلدين ولا توجد بها علامات حدودية، وفي العام الماضي انتهى اجل اتفاق بشأن مناطق نجران وجيزان وعسير المتنازع عليها ولم يتم تجديده حتى الان.

في أول مؤتمر من نوعه يعقد في لبنان منذ ١٧ عاما

وزراء الثقافة العرب يبدأون اجتماعاتهم في بيروت

بيروت – أ ف ب – افتتحت في بيروت امس اعمال المؤتمر التاسع لوزراء الثقافة العرب بمشاركة ١٩ دولة عربية وعدد من المنظمات العربية للبحث في سبيل تعزيز الوضع الثقافي العربي.

وتخلفت عن المشاركة في المؤتمر الذي ينعقد كل سنتين كل من جيبوتي والصومال، فيما اوفد وزيرا الثقافة في الكويت والبحرين ممثلين عنهما وناطت الجزائر تمثيلها في المؤتمر الى سفيرها في بيروت.

ويشارك في المؤتمر وزراء الثقافة في كل من الاردن والامارات وتونس والسعودية والسودان وسوريا والعراق وعمان وقطر ولبنان وليبيا والمغرب ومصر وموريتانيا واليمن اضافة الى رئيس دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية.

كما يشارك في اعمال المؤتمر، الذي سيعقد على مدى ثلاثة ايام جلسات مغلقة يصدر في نهايتها توصياته، كل من عز الدين اسماعيل ممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومحمد امين الابراهيمي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وسعد الدين وهبه رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب.

وكانت اللجان التحضيرية للمؤتمر والتي تضم وفوداً من مختلف الدول العربية بدات الثلاثاء الماضي اعمالها وناقشت الوثائق التي اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتكليف من المؤتمر الثامن لوزراء الثقافة العرب الذي انعقد عام ١٩٩١ في القاهرة. كما انتخبت المكتب الجديد للجنة الدائمة للثقافة العربية المنبثقة عن اول مؤتمر لوزراء الثقافة العرب المنعقد العام ١٩٧٦.

ياتي انعقاد المؤتمر في بيروت بعد سنة على انشاء وزارة الثقافة اللبنانية كاول خطوة عملية تحققها الوزارة، كما انه اول مؤتمر من نوعه يعقد في لبنان منذ ١٧ عاماً.

لقطة لجانب من اجتماعات وزراء الثقافة العرب – ا ف ب

ميجر : لم العب دوراً رئيسياً في مبيعات اسلحة للعراق

لندن – رويتر – قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية امس ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر ابلغ التحقيق الذي تجريه بريطانيا بشان بيع اسلحة للعراق انه لم يقم بدور كبير في تحديد او تعديل القواعد الرئيسية لبيع معدات دفاعية لبغداد.

واضافت الصحيفة قولها ان ميجر اكد في دليل كتابي التحقيق قبل مثوله امام مستشار محكمة الاستئناف يوم الاثنين انه خلال عمله كوزير للمالية ووزير للخارجية لم يكن طرفاً في انتهاك لهذه القواعد.

ويشكل ميجر التحقيق في عام ١٩٩٢ لتحديد ما اذا كان وزراء بريطانيون انتهكوا عن علم القواعد التي تنظم مبيعات الاسلحة للعراق قبل حرب الخليج ١٩٩١.

قابوس يدعو الشباب العماني لتولي وظائف الاجانب

مسقط – ا ف ب – دعا السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مواطنية في خطاب بثه التلفزيون الى الاستعداد لتولي الوظائف التي يشغلها الاجانب حاليا، ورفض الذين يتذرعون بحجة نقص المؤهلات بانهم كسالى.

وقال السلطان قابوس ان الاجانب ولا سيما الاسيويين منهم يشغلون حوالي ٤٠٠ الف وظيفة في السلطنة ودعا السلطات الدينية والمحلية الى تشجيع الشباب العماني على شغل هذه الوظائف.

وأكد ان الاجانب يشكلون ٢٦ في المائة من سكان السلطنة وان الحكومة عازمة على خفض هذه النسبة الى ١٠ في المائة.

وقال ان الوقت حان للانكباب على العمل بجدية واشار الى ان الوظائف في القطاع الزراعي او في القطاعات التقليدية الاخرى لا تتطلب مهارات خاصة.

وراء الاخبار

سحر المال !

اخيرا .. كان للولايات المتحدة ما ارادت.. فبعد اشهر طويلة من مفاوضات «هات وخذ» والاتصالات و«الفصال» السياسي والاقتصادي والضغوط متعددة الاشكال، استجابت اوكرانيا لرغبة «العم سام» وقررت التسليم بما اعتبرته امرا واقعا لا محالة وبان تخرج من النادي النووي ومن اي منافسة محتملة سواء لروسيا او اميركا.

وبالامس القريب، وقعت اوكرانيا على وثيقة تتخلى بموجبها عن المركز الثالث في قائمة القوى النووية العالمية الرئيسية وتعهدت بالخروج تماما من «الحلبة» في غضون سبع سنوات لتنضم الى كتلة الدول غير المؤثرة في صنع الاحداث او في تطورات الامور على الساحة الدولية.

وكما هو معروف كان للمال دوره الرئيسي فيما وصلت اليه اوكرانيا، وفي ما حققته الولايات المتحدة، وهي الطرف الذي يمتلك والذي يعطي او يحجب، وكان صوته مدويا في الكرملين عندما وقع الرئيس الاوكراني كرافتشوك اتفاقية ازالة ترسانة بلاده النووية.

ويجب عدم تجاهل دور موسكو في التاثير على القرار الاوكراني خاصة وان الاولى لا ترغب اطلاقا في مجيران نوويين اخرين، وتثبيت ذلك، حرص القادة الروس على اقامة مراسم التوقيع في «عقر دارهم».

لقد كان الوضع الاقتصادي المتدهور، وليس «الارث النووي» عن الاتحاد السوفيتي السابق، هو ما يثقل كاهل اوكرانيا، وكان النافذة التي دخلت منها واشنطن الى المنزل الاوكراني المتداعي لاقناع اهله بانهم سيجنون الخير الكثير اذا ما هم تخلوا عن ذلك «الارث الثقيل» لمن «هم اكثر اهلية واستحقاقا».

ورغم عدم اقتناع نسبة كبيرة من الاوكرانيين بضرورة التخلي عن قوتهم النووية، وقد تمثل ذلك بوضوح من خلال اراء ومواقف العديد من نوابهم، فقد وجد رئيسهم انه لا مناص من القبول بهذا «الشر الذي لا بد منه» حتى يصبح بالامكان فتح ابواب المساعدات الاميركية على كييف وان كلفها ذلك ثمنا غاليا.

وكرافتشوك مقتنع على ما يبدو بان ازالة اسلحة بلاده النووية ستخفف من وطأة ازمتها الاقتصادية ولهجة الخناق في مواجهة التيار المعارض في البرلمان وخصوصا حملة الانتخابات الوشيكة على اساس برنامج غير نووي.

وعلى خلفية وعود تلقاها من الرئيس الاميركي بيل كلينتون بمضاعفة المساعدات الاقتصادية لاوكرانيا، سيحاول كرافتشوك «بيع» ما وقعه في موسكو الى شعبه الذي لا يملك الا ان يشتري.

سامر الخفش

تراجع حدة المعارك في كابول

باكستان تقترح مؤتمراً اقليمياً للسلام في افغانستان

كابول – اسلام اباد – الوكالات – تراجعت حدة المعارك بين الفصائل الافغانية المتحاربة في كابول امس فيما عرضت باكستان استضافة مؤتمر سلام اقليمي للمساعدة على انهاء القتال الدائر في افغانستان منذ خمسة عشر يوماً .

وذكرت برقيات الانباء ان حدة القصف المدفعي خفت في كابول امس على الرغم من سقوط بعض الصواريخ على بعض السفارات الاجنبية .

وقالت أن صاروخين اصابا مبنى السفارة الاندونيسية اصابة مباشرة الا انهما لم يسفرا عن وقوع ضحايا . كما اصيبت السفارة الاميركية التي اخلاها دبلوماسيوها منذ فترة طويلة بصاروخ سقط في الحديقة .

من ناحية ثانية لجتمع وزير الخارجية الباكستاني عاصف احمد علي في اسلام اباد امس مع مبعوث خاص للرئيس الافغاني برهان الدين رباني وعرض عليه ان تستضيف باكستان مؤتمر سلام اقليمي بهدف انهاء القتال الفئوي الدائر في افغانستان .

واجتمع المبعوث الافغاني في وقت سابق مع الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري الذي ابلغه بان اسلام اباد تريد نهاية للقتال الحالي الذي اسفر عن سقوط الوف من الاشخاص بين قتيل وجريح واجبر الوفا اخرين على السعي الى اللجوء الى باكستان .

وابلغ علي الوفد الافغاني ان اسلام اباد تريد ان يتوصل الزعماء الافغان بانفسهم الى تسوية .

ولكنه قال ان باكستان مستعدة لتقديم المساعدة اذا طلب منها ذلك وترتيب مؤتمر سلام اقليمي بشأن افغانستان اذا طلب جميع الزعماء الافغان ذلك .

واضاف قوله ان المؤتمر يمكن ان تحضره دول اسيا الوسطى المجاورة لافغانستان وكذلك باكستان وايران وربما المملكة العربية السعودية .

وقد اغلقت باكستان يوم الثلاثاء الماضي حدودها مع افغانستان عند ممر خيبر الذي عبره اكثر من ١٥,٠٠٠ لاجئ منذ تفجر القتال الحالي في اول ايام السنة الجديدة.

وقال علي ان الوفد الافغاني سينقل عرض باكستان الخاص بالمؤتمر الاقليمي الى رباني واضاف قوله ان اسلام اباد على اتصال ايضاً بفئات افغانية اخرى .

حكمتيار يعارض ابعاد «المجاهدين العرب»

اعلن رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار انه لن يرغم ابدا اي مواطن مصري او مجاهد عربي على مغادرة افغانستان.

وقال حكمتيار في تصريحات نشرتها امس صحيفة «ذي فرونتيير بوست» الباكستانية «انهم اخوتنا. لقد قاتلوا الى جانبنا ضد الجيش السوفياتي. ولسنا من احضرهم الى هنا. ان مصر والدول الاخرى التي تعارض وجودهم في افغانستان هي من شجعهم على المجيء الى هنا لمحاربة الشيوعية».

وطلبت مصر من السلطات الافغانية تسليمها عددا من الاسلاميين من بينهم محمد مكاوي المتحدث باسم تنظيم طلائع الفتح المتورط في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي في تشرين الثاني الماضي وافادت الصحف المصرية ان مصطفى حمزة وهو زعيم اسلامي صدر بحقه حكم بالاعدام غيابيا في مصر موجود ايضا في افغانستان.

والجدير ذكره ان مواطنين عربا قاتلوا الى جانب المجاهدين الافغان خلال الحرب ضد القوات السوفياتية يقاتلون الان في صفوف الحزب الاسلامي برئاسة حكمتيار

شرق | غرب

مرشحون

ذكرت وكالة انترفاكس امس ان الحزب الليبرالي الديموقراطي الروسي برئاسة غيرينوفسكي قدم مرشحين لرئاسة اربع لجان برلمانية من بينهم غيرينوفسكي لرئاسة لجنة الشؤون الخارجية. وفيكتور اوستينوف (٥٦ عاما) لرئاسة لجنة الدفاع وميخائيل ليميشيف (٦٦ عاما) لرئاسة لجنة الصحة والبيئة والكسندر فينغيروفسكي (٤٠ عاما) للجنة شؤون السياسة الداخلية والاقليمية.

زيارة

علم من مصادر عسكرية امس ان وفدا عسكريا باكستانيا برئاسة قائد سلاح البر الجنرال عبد الوحيد يقوم بزيارة الى ايران

واضافت المصادر ذاتها ان الجنرال عبدالوحيد سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع القادة العسكريين الايرانيين وسيزور قواعد عسكرية عدة. وستستغرق الزيارة خمسة ايام وهي تتم تلبية لدعوة من قائد سلاح البر الايراني الجنرال محمد علي جعفري.

حشيش

قال ضباط في الجيش امس ان وحدة مكافحة المخدرات الباكستانية التي تمولها الولايات المتحدة تمكنت من ضبط ٤٠ طنا من الحشيش اثناء نقلها على قافلة من ٤٠٠ جمل ويحرسها ٦٠ مسلحا.

انفجارات

افادت حصيلة جديدة للشرطة التركية امس ان شخصين قتلا وجرح ١٦ اخرون اثنان منهم في حال الخطر في انفجارات في داخل اربعة باصات كانت تقوم برحلات في تركيا.

وتمتلك شركة نقل ثلاثة من هذه الباصات الاربعة وكانت متجهة من انقرة الى اسطنبول.

حجارة

قال شهود ان يمينيين متطرفين قاموا بالقاء الحجارة على مناوئين للفاشية امس في احدى محطات مترو الانفاق في شرق العاصمة البريطانية لندن.

وقالت الشرطة انها القت القبض على عشرة اشخاص اثناء المصادمات التي وقعت في محطة ايست هام بين مؤيدي رابطة مناهضة النازية واليمينيين المتطرفين من حليقي الرؤوس.

تعاون

علم من مصدر دبلوماسي ان وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار وصل امس الى اسلام اباد في زيارة رسمية تستغرق يومين لبحث مختلف جوانب التعاون في مجال الدفاع بين فرنسا وباكستان.

ومن المقرر ان يلتقي ليوتار رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ووزير الخارجية سردار اصف احمد علي ونظيره الباكستاني افتاب شعبان ميراني.

كوبا تنفي سعيها لمبادلة اسلحة بنفط مع انغولا

هراري (ا ف ب) – نفى وزير الخارجية الكوبي روبرتو روبينا امس السعي الى اتفاق لمبادلة الاسلحة بالنفط مع انغولا .

وفي مؤتمر صحافي نفى روبينا الذي وصل الى هراري امس قادماً من لواندا نفياً قاطعاً المعلومات التي اشارت الى مثل هذه النوايا.

وكانت كوبا تدعم عسكرياً الحكومة الماركسية السابقة في انغولا خلال الحرب الاهلية منذ ١٦ عاماً مع الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» معارضة مسلحة بزعامة جوناس سافيمبي ».

وكانت هافانا قد فقدت حوالي الفي جندي في ذلك البلد الافريقي قبل ان تسحب منه قواتها في العام ١٩٨٩ في اطار اتفاقية سلام .

وساطة ايرانية لانهاء الصراع بين حكومة طاجيكستان والمعارضة

طهران – ا ف ب – صرح مسؤول بوزارة الخارجية الايرانية امس بان بلاده تقوم بوساطة في طاجيكستان بهدف ايجاد حل للازمة القائمة بين حكومة تلك الدولة والمعارضة الاسلامية فيها من خلال المفاوضات.

وقال عباس مالكي نائب وزير الخارجية الايراني في مؤتمر صحافي عقده ان الوساطة الايرانية تندرج في اطار طلب تقدم به رؤساء تركمانستان وكازاخستان واوزبكستان وقرغيزستان الى الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني.

واضاف ان المسؤولين الايرانيين اجروا مفاوضات مع المعارضة الاسلامية في طاجيكستان وان محادثات اخرى ستجرى في طهران مع ممثلين عن الحكومة الطاجيكية في غضون عشرة ايام.

واثر انتهاء هذه المحادثات سيبلغ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي نظراءه في تركمانستان وكازاخستان واوزبكستان وقرغيزستان بنتائجها .

رئيس الوزراء البوسني يهدد بمقاطعة محادثات جنيف

كارادزيتش : سراييفو صربية وعاصمة دولتنا الجديدة

عواصم – الوكالات – قال زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ان الصرب لن يتركوا ابداً سراييفو التي اكد انها ستكون عاصمة لدولتهم الجديدة في المستقبل.

ورفض في تصريحات نشرتها صحيفة واشنطن بوست امس مطالب للرئيس الاميركي بيل كلينتون وزعماء آخرين لحلف شمال الاطلسي بأن يرفع الصرب حصارهم عن سراييفو ويسمحوا بفتح مطار في مدينة توزلا شمال شرق البوسنة .

واضاف قوله «سراييفو اعتادت ان تكون مدينة صربية بالكامل ... لن نغادرها ابداً . انها ستكون عاصمة دولتنا .. الجديدة».

ومضى يقول «ان الحرب نفسها ستجعل من الصعب بمرور الوقت اعادة الارض» .

وقال كارادزيتش انه يتفق مع قادته العسكريين الذين يحثوننا على الاستعداد لحرب طويلة واعتقد انهم على حق».

وقالت الصحيفة ان كارادزيتش ذكر ايضاً انه لن يقبل مطلباً اخر لرفع الحصار علي جيب سربرنيتشا المسلم الا إذا جرى نزع سلاح المقاتلين المسلمين في البلدة او إذا كانت وحدة الامم المتحدة التي ستحل محل السرية الكندية الموجودة بها حالياً لا تزيد عنها من حيث قوة النيران .

واضاف قوله «ان التجاهات العسكرية الصربية هي السبيل الوحيد الذي سيجعل المسلمين يقبلون المحادثات». واستطرد بقوله ان هناك حاجة الى «عصا لمعاقبتهم».

من ناحية ثانية ترددت اصوات قصف مدفعي متقطع في انحاء مختلفة من العاصمة البوسنية المحاصرة امس بعد ساعات من تهديد رئيس الوزراء البوسني حارس سيلايدزيتش بمقاطعة جولة جديدة من محادثات السلام في جنيف.

وقال راديو سراييفو ان اربعة اشخاص جرحوا عندما سقطت قذائف متفرقة على العاصمة البوسنية ، وقال مساعد لسيلايدزيتش انه لم يتأكد بعد هل سيغادر رئيس الوزراء سراييفو اليوم لحضور الجولة القادمة من المحادثات في جنيف والتي من المقرر ان تبدأ الثلاثاء المقبل .

وقال الراديو ان اثنين من المدنيين قتلا امس في قصف صربي لبلدة فيسوكو الواقعة على مبعدة ٣٥ كيلومتراً غربي سراييفو .

واضاف ان القوات الكرواتية تقصف الجزء الشمالي من الحي الاسلامي المحاصر بمدينة موستار مما اسفر عن مقتل طفل وجرح اربعة اخرين .

وافادت انباء بوقوع قتال عنيف بين المسلمين والكروات في وسط البوسنة وبصفة خاصة حول فيتيز وغورني فاكوف

لاجئان كرواتيان يتسلمان مساعدة غذائية في زغرب

من اجل تحسين العلاقات الصينية – الاميركية

جيانغ يدعو واشنطن الى تجاوز الخلافات

بكين – ا ف ب – قال الرئيس الصيني جيانغ زيمين امس انه يتعين على بلاده والولايات المتحدة تجاوز خلافاتهما حتى تتمكنا من تحسين علاقاتهما لخدمة للسلام والتطور في العالم.

واضاف خلال اجتماعه مع الرئيس الاميركي السابق جورج بوش الذي يزور بكين «حتى اذا كانت بعض الخلافات قائمة بيننا، ينبغي في النهاية ان تتحسن العلاقات».

واعتبر الرئيس الصيني انه يتوجب على البلدين السعي لتعزيز الروابط الثنائية خدمة للسلام والتطور في العالم وتلبية لرغبات الشعبين الصيني والاميركي وشعوب العالم اجمع».

وشدد بوش بدوره على ان العلاقات الصينية – الاميركية «مهمة جدا جدا» واعتبر ان تعزيز الروابط الثنائية هو من مصلحة الجانبين.

ومن المقرر ان يكثف المسؤولون الاميركيون والصينيون لقاءاتهم على مستوى رفيع خلال الاسابيع والاشهر القادمة في محاولة لايجاد تسوية بشأن التجارة وحقوق الانسان، لكي تقوم واشنطن بتجديد العمل بنبد الدولة الاولى بالرعاية الذي تتمتع به الصين.

وبدأ البلدان في بكين امس ثلاثة ايام من المفاوضات بشأن صادرات النسيج الصيني. وينتظر وصول وزير الخزانة الاميركي لويد بنتسن الاربعاء الى العاصمة الصينية في زيارة تستغرق يومين. وسيلتقي وزيرا الخارجية الاميركي وارن كريستوفر والصيني كيان كيشين في باريس في ٢٤ كانون الثاني الجاري.

واجرى بوش محادثات امس الاول مع رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وتوجه امس الى كسيان في وسط الصين قبل ان يبدأ زيارة الى تايلاند.

طهران : احباط ٧٠ محاولة لخطف طائرات في ١٠ سنوات

طهران – رويتر – قال ضابط ايراني كبير امس ان الحرس الثوري الايراني أحبط ٧٠ محاولة لخطف طائرات في العشر سنوات الماضية وان الخاطفين في جميع الحالات قتلوا او اصيبوا او اعتقلوا.

وقال البريغادير جنرال محمد باقر ذو القدر رئيس اركان قيادة الحرس الثوري الايراني ان الحرس احبط ٧٠ محاولة منذ انشائه في عام ١٩٨٤ لمكافحة خطف الطائرات الإيرانية.

وقال في مؤتمر صحفي في طهران ان ١١ من هذه المحاولات احبطت بعد ان اقلعت الطائرات ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن ذو القدر قوله ان جميع الخاطفين اما قتلوا او اصيبوا او اعتقلوا بواسطة فرق المكافحة .

وقال انه بعد خطف طائرة تابعة لوزارة النفط منذ شهرين اصبح الحرس الثوري مخولاً الان بتوفير الامن للطائرات الخاصة.

world press

آخر خبر استماع

قمة الاسد - كلينتون، وافاق المفاوضات السورية - الاسرائيلية، الى جانب الخلافات والوضع الامني في اليمن، وموقف حلف الاطلسي من الوضع في البوسنة كانت موضع تعليق الصحف العالمية لليومين الماضيين.

الفاينينشال تايمز- Financial Times

نهاية موسم الصيد

بعث جوليان اوزان الى صحيفة الفاينينشال تايمز، من القدس، بتقرير عن مقابلة سابقة لاجتماع القمة، مع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز، الذي ينقل عنه مراسل الصحيفة انه قال: ان الرئيس حافظ الاسد مثل اي شخص يتطلع الى القرن القادم . ويعلم اننا قد بلغنا نهاية موسم الصيد.

وتعبر ملاحظاته المستر بيريز، حسب تقرير اوزان، عن وجهة نظر بين كبار المحللين الاسرائيليين، ترى أن اجتماع القمة سيساعدة في اخراج محادثات السلام الاسرائيلية السورية من حالة الاستعصاء، وهي المحادثات التي ظلت اكثر من عامين وكانها محادثات تسبق المحادثات.

وتضيف «الفاينينشال تايمز» ما يلي:

ان المستر بيرين، وهو متفائل عادة، يعتقد ان المفاوضات مع سوريا ستكون معقدة، وقد تستغرق بعض الوقت بسبب مضامين السلام الجغرافية السياسية.

تراو – الهولندية Trau

تهديدات فارغة؟

اما صحيفة «تراو» فتشعر بالقلق من ان تكون تهديدات حلف «الناتو» حول البوسنة مجرد لغة خطابية منمقة اخرى شبعنا منها، واما تهديدات تعطي عكس النتائج المرجوة منها.

وأضافت ان التهديدات المشابهة التي اطلقت عبر السنين فشلت في ايقاف الصرب والكروات عن اقتطاع اجزاء من البوسنة، وضمها الى اراضيها.

وتساءلت الصحيفة: اذا كان حلف الاطلسي جادا هذه المرة، فما هو مدى استعداده للاستمرار في هذه الطريق، اذ مهما يكن من امر، فان اية بادرة على التردد او تأجيل الضربات الجوية مثلا سيشكل هزيمة للمنظمة وفقدانا لكرامتها.

الاندبندنت Independen

تلميحات بشأن الجولان

نشرت صحيفة «الاندبندنت» مقالة كتبتها سارة هيلم تحت عنوان «اسرائيل تقدم للاسد تلميحات بشأن الجولان» حيث تقول: قبل يومين من القمة الاميركية – السورية في جنيف، المح وزير اسرائيلي رفيع المستوى الى ان اسرائيل قد تكون مستعدة للتخلي عن المستوطنات اليهودية في مرتفعات الجولان مقابل اتفاق سلام مع سوريا. وقد وصف يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي

واحد الشخصيات القيادية التي تقف وراء اتفاق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل، وصف المستوطنات اليهودية الثلاث والثلاثين في مرتفعات الجولان بانها كانت خطأ. واقترح انه في المستقبل لا بد للمستوطنين ان يقدروا اذا كانوا يريدون العيش تحت الحكم السوري او العودة الى اسرائيل. وعلى الرغم من ان وجهة نظر المستر بيلين لا تعكس تفكير رئيس الوزراء الاسرائيلي، فان رأيه هذا يمهد على نحو متزايد لمفاوضات السلام مع سوريا.

التايمز – Times

هدوء على الجبهة اللبنانية الاسرائيلية

وفي صحيفة «التايمز» يكتب ريتشارد بيستون عما يراه تنازلا من الجانب السوري في لبنان فيقول:

علقت جماعة «حزب الله» الموالية لايران، التي تحارب الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان منذ اكثر من عقد من الزمن، علقت هجماتها قبيل قمة كلينتون.

وهذه الخطوة التي قد تنبىء بتليين السياسة السورية تجاه اسرائيل، تعني ان هضاباً واودية اخرى من المناطق العربية التي تشهد احداثاً نشطة في اطار النزاع العربي - الاسرائيلي، والتي تلفها عادة اصوات المدفعية وقرقعة البنادق، غدت هادئة منذ اكثر من اسبوع.

متابعة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين الرئيسية

– رسالة للرئيس حسني مبارك من خادم الحرمين الشريفين.

– رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

– الرئيس مبارك يصدر توجيهاته الى السيد عمرو موسى وزير الخارجية لتكثيف الجهود لانهاء مأساة البوسنة.

– وزراء خارجية مصر وست دول اسلامية يبحثون غدا في جنيف وقف العدوان الصربي وقرارات حلف الاطلنطي.

– وزير الخارجية المصري يجتمع مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة والوسيطين الدوليين لمناقشة دور الامم المتحدة والخطط الدولية لانهاء مأساة البوسنة

– القمة الاميركية السورية اليوم في جنيف.

– اتفاق اميركي سوري على اربعة مبادىء للتسوية السلمية بين سوريا واسرائيل.

– وزير البيئة الاسرائيلي يؤكد حتمية السيادة السورية على الجولان مقابل الامن والسلام.

العناوين العربية

– نبيل شعث: يطلع الرئيس الفلسطيني على نتائج مفاوضات طابا .

– تطورات السلام ومشكلات اللاجئين الفلسطينيين يبحثها مؤتمر شؤون الفلسطينيين في الجامعة اليوم.

– حظر التجول في مدينة الخليل بعد اعنف الاشتباكات منذ توقيع اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي.

– حركة امل تقصف موقعا عسكريا شمال اسرائيل.

– وزير خارجية الجزائر يتهم وسائل الاعلام بتضخيم الاحداث في بلاده.

– الكويت تتهم العراق بالاعداد لغزوها مرة اخرى.

– مبعوث من الجامعة العربية يصل بغداد خلال ايام.

العناوين الدولية

– غارة جوية على سراييفو تشنها طائرات مجهولة.

– رئيس وزراء البوسنة يتعهد بمقاطعة محادثات السلام اذا استمر القصف.

– في ختام القمة الاميركية الروسية كلينتون يتعهد بدعم الاصلاحات في روسيا ويحذر من العودة لسياسة التوسع.

– رغم انتخابات نائب معارض رئيسا لمجلس النواب تفاؤل في معسكر الاصلاح في روسيا.

– المكسيك تعلن عن خطوات مهمة في المفاوضات مع الهنود الحمر.

– محادثات اللحظة الاخيرة بدأت بين اميركا والصين.

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

الشرق الاوسط

– المباحثات تقطر من الى اربعة محاور

– الرئيس السوري يشدد على السلام الشامل

– مبعوث سعودي في القاهرة

– البيض يحذر من استخدام القوة في اليمن

– الاشتراكي والشعبي تتبادلان الاتهامات بتحريك حشود عسكرية

– ادعاءات متضاربة عن سير معارك افغانستان ومسلحون يقتلون سيدة فرنسية في الجزائر

الأهرام

– الرئيس يصدر توجيهاته الى عمرو موسى بتكثيف الجهود لانهاء ماساة البوسنة

– موسى يجتمع مع غالي والوسيطين الدوليين لمناقشة دور الامم المتحدة والخطط الدولية لانهاء الماساة

– قمة الاسد وكلينتون اليوم واتفاق اميركي سوري على اربعة مبادىء للتسوية السلمية بين سوريا واسرائيل.

مجلة الوسط

– مقابلة مطولة مع الشيخ عمر عبد الرحمن في سجنه الاميركي يقول فيها: انتظروا محاكمتي.

– اوراق ابو مازن (محمود عباس) عن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية السرية في اوسلو.

– مقابلة مع وزير الخارجية السابق السويدي ستين اندرسون يتحدث فيهاعن اللقاءات الاولى بين الفلسطينيين واليهود.

رصد

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هارتس (صباحية)

– الرئيس الاميركي يلتقي الرئيس السوري في جنيف.

– دبلوماسي لبناني يقول: الاسد يمكن ان يتوقف عن دعم العناصر المعارضة المسيطرة السلمية.

– اسرائيل تعتقد ان الصفقات التي تمت مع ايران اجريت بعلم مسؤول سياسي من الولايات المتحدة.

– مهاجر من (اشكلون) قتل على ايدي مواطن من غزة عند تجوله غزة المواطن قتل بعد اطلاق النار عليه.

– اربع فلسطينيين قتلوا في الخليل.

– في اعقاب عملية القتل على نقطة العبور «ايرتز» سيشدد الجيش الاسرائيلي الرقابة في المنطقة الصناعية.

– ستة قتلى في حوادث طرق في نهاية الاسبوع ومنهم اربعة ابناء عائلة واحدة من كفر قاسم.

– كلينتون ويلتسن وكرافتشوك وقعوا على اتفاق لتدمير السلاح النووي الاوكراني

دافار (صباحية)

– كريستوفر: نتائج القمة في جنيف بعد عدة شهور.

– غريغوري بيزي قتل طعنا في نقطة عبور ايرتز.

– رجال الدفاع المدني قتلوا الطاعن.

– ستة قتلى واثنا عشر جريحا في حوادث طرق نهاية الاسبوع.

– اربعة من سكان كفر قاسم قتلوا بحادث طرق.

– مستوطنة من مستوطنة فيرد يريحو قتلت في الرملة على يد زوجها.

هتسوفيه (صباحية)

– كلينتون والاسد وصلا الى جنيف للقاء قمة الاول من نوعه بينهما.

– اقامة العلاقات بين اسرائيل وسوريا في صلب المحادثات.

– وفود من الجولان في جنيف وتقول ان من غير الممكن التضحية بنا.

– المنظمة تكشف عن وثيقة ويقول اسرائيل عرضت علينا اقتراحا جديدا بتقليص الاستيطان.

– مهاجر جديد من روسيا طعن وقتل على يد مواطن من غزة.

– نتنياهو يقول: الحكومة اقترحت على سوريا انسحاب كامل من الجولان.

– اربعة من حماس صفوا خلال عملية في قضاء الخليل

عل همشمار (صباحية)

– محادثات طابا تستأنف غدا.

– مخرب طعن وقتل مواطن من شكلون واصاب عضوا في مستوطنة.

جوروزلم بوست (صباحية)

– فدائي قتل بعد ان طعن حتى الموت مواطن من شكلون.

– سريد يقول: من اجل السلام الكامل ستضطر اسرائيل للتنازل عن الجولان.

– بيلين يقول: المستوطنات كانت خطأ.

– كلينتون والاسد يلتقيان اليوم.

– استطلاع يكشف ان غالبية مستوطني الجولان غير مستعدين لترك مستوطناتهم.

– البحث عن رجل بعد ان قتل زوجته واصاب ابنته.

معاريف (مسائية)

– كلينتون والاسد يلتقيان اليوم وتوقع دفعة للمفاوضات.

– الاسد يقول انسحاب كامل.

– كلينتون يقول سلام كامل.

– سوريا تطالب باعادة الطيار السوري مقابل (رون اراد)

– الشرطة رفعت الحماية والزوج قتل زوجته.

آخر كلام

التجربة .. اكبر برهان!!

تعدد وجهات النظر في اي موضوع.. حالة طبيعية، والاقتراحات المقدمة من الاطراف المختلفة في وجهات النظر تلك .. مداخل لحل المشكلة، والاحاديث المتكررة من هنا وهناك، والافكار المتواردة .. برهان اكيد بأن (الحكاية) كبيرة!

وهذا ما ينطبق على القضية التي اثيرت مؤخراً بخصوص تحرير اللاعبين .. اللاعبون من جانبهم يرتأون بانها ستفيدهم .. فاتخذوا جانب التأييد، والاندية من جانبها ترى ان الموضوع سيضر بمصالحها.. فاتخذت الجانب المعارض وهي ايضاً حالة طبيعية!

لكن قتل الفكرة قبل البدء بدراسة حيثياتها، والاطلاع بتمعن وتمهل على سلبياتها وايجابياتها، ومعرفة ابعادها ومدى تأثيرها على الرياضة مستقبلاً من تفعيل للدور الهام الذي تلعبه وانعكاساتها على المجتمع .. لن يخدم احدا!

لذلك .. يجب أن يكون هناك حل معقول يرضي الطرفين، بحيث يكفل للاندية واللاعبين كل حقه، فالاندية قدمت الشيء الكثير للاعبين وهو ما لا يختلف عليه اثنان، واللاعب اعطى من جهده ووقته وعلى حساب همومه لناديه.

فلنجرب (طريقاً) غير الذي اخترناه منذ (١٨) سنة .. فليس هناك ما نخسره !!

عوض الدقم.

فريق بيسبول من الدرجة الثانية يعرض عقدا على جوردان

عرض فريق ويتشيتا رانغلرز الاميركي في لعبة البيسبول على نجم كرة السلة الاميركي المعتزل مايكل جوردان عقداً للانضمام اليه.

وكان جوردان اعلن في حديث الى صحيفة "شيكاغو تريبيون" انه ينوي احتراف لعبة البيسبول وسيتوجه الى سارسوتا (فلوريدا) الشهر المقبل للانخراط في معسكر تدريبي مع فريق وايت سوكس استعداداً للموسم الجديد الذي ينطلق في نيسان المقبل.

واعلن المدير الفني لفريق ويتشيتا رانغلز انه يرحب بانضمام جوردان الى فريقه في حال لم يرغب فريق وايت سوكس بضمه الى صفوفه.

كأس الكؤوس العربية

الفيصلي يتدرب على ملعب قطر الثلاثاء ويواجه الاهلي الخميس

متابعة .. محمد قدري حسن

موفد اتحاد الاعلام الرياضي

على بركة الله يغادرنا مساء غد الاثنين وفد النادي الفيصلي متوجها الى العاصمة القطرية الدوحة، وذلك سفيراً للكرة الاردنية في نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة ابطال الكاس لكرة القدم التي تفتتح الخميس المقبل وتستمر حتى الثاني من شباط المقبل باستضافة من قبل النادي الاهلي القطري واشراف مباشر من الاتحاد العربي لكرة القدم الذي وفر كل اسباب نجاح البطولة وتأمين مشاركة عربية واسعة متمثلة بعشرة فرق من (١٠) دول وهذا ما يحدث لاول مرة عبر تاريخ هذه البطولة التي بدأ الاهتمام يتزايد بها من كل اوساط الكرة العربية وسيبدأ الفيصلي مشواره في هذه البطولة الساعة ٥ مساء الخميس المقبل بلقاء الاهلي القطري صاحب الارض والجمهور ثم يلعب الفيصلي امام النجم الساحلي التونسي والموردة السوداني والسالمية الكويتي ايام ٢٤و٢٦و ٢٨ كانون الثاني الجاري ضمن المجموعة الاولى فيما تضم المجموعة الثانية فرق الاولمبيك البيضاوي المغربي حامل لقب البطولتين السابقتين في دبي وجدة والقادسية السعودي والنصر الاماراتي وهيفا الفلسطيني وشليف الجزائري بحيث يتأهل اول وثاني المجموعتين للتنافس على المراكز الاربعة الاولى.

تدريبات الفيصلي بنادي قطر

فريق النادي الفيصلي يبدأ تدريباته في الدوحة يوم بعد غد الثلاثاء على ملعب نادي قطر الذي خصص فقط لتدريبات الفيصلي والاولمبيك البيضاوي المغربي فيما تتدرب باقي الفرق على الملاعب وفق البرنامج التالي:

- القادسية والسالمية وشليف على ملعب السد
- النجم الساحلي على ملعب العربي
- حيفا على ملعب الريان
- الموردة على ملعب الوكرة
- النصر على ستاد الدوحة

بسرعة من الدوحة

- السيد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وصل امس الى الدوحة قادما من الرياض على رأس وفد الامانة العامة للاتحاد العربي الذي ضم السادة عبد الله الشايع، فتحي قاسم، محمد عبد الفتاح وظاهر سالم وذلك للاطمئنان على التحضيرات القطرية لاستضافة كأس الكؤوس العربية.

- اجريت الليلة الماضية قرعة الفنادق حيث ستقيم (٧) وفود في فندق شيراتون الخليج فيما تقيم (٣) وفود في فندق الواحة على ان يقيم الحكام في فندق رامادا بدلا من فندق سوفتيل.

- عبد المجيد شتالي المدرب التونسي الشهير الذي قاد بلاده في نهائيات كأس العالم بالارجنتين عام ٧٨ هو مدرب النجم الساحلي التونسي.

- خصص النادي الاهلي جائزة مالية مقدارها الف ريال لافضل لاعب في كل مباراة.

الفيصلي

حسب ما اعلنته صحيفة تايلاندية

الشباب السعودي يعلن انسحابه من بطولة الاندية الاسيوية

اعلنت صحيفة "بانكوك بوست" التايلندية ان فريق الشباب السعودي لكرة القدم اعلن انسحابه من كأس ابطال الاندية الاسيوية التي تستضيفها بانكوك من ٢٨ كانون الثاني الحالي الى ٧ شباط المقبل تخوفا من تعرض لاعبيه الى حوادث اعتداء.

وربطت الصحيفة قرار فريق الشباب بحادثة الاعتداء الذي تعرضت له السفارة السعودية في بانكوك عام ٨٩ و ٩٠ وادى الى مقتل اربعة رسميين.

ونفى احد الدبلوماسيين السعوديين في حديث هاتفي علمه بانسحاب فريق الشباب.

ويأتي خبر انسحاب فريق الشباب عشية سفر وزير الخارجية التايلندي سورين بيتسوان الى السعودية في محاولة لتخفيف حدة الازمة بين البلدين.

ويضاف الى حادث الاعتداء على السفارة السعودية، مقتل احد رجال الاعمال السعوديين عام ١٩٩٠ على يد احد التايلنديين، وسرقة خادم تايلندي ما قيمته ٢٠ مليون دولار من الحلي من احد الامراء السعوديين الذي كان يستخدمه.

الاميركي تشانغ يحتفظ بلقبه بدورة جاكارتا

احتفظ الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول بلقب دورة جاكرتا الاندونيسية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار اثر تغلبه في المباراة النهائية على التشيكي ديفيد ريكل ٦-٣ و ٦-٣.

وكان تشانغ تغلب في الدور نصف النهائي على المغربي يونس العيناوي، بينما تخطى ريكل عقبة الفنزويلي روبرتو ريوا.

يذكر ان تشانغ لن يشارك في بطولة استراليا المفتوحة التي تنطلق غداً الاثنين.

الاتحاد الاوروبي يقبل عضوية مقدونيا

وافق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على قبول عضوية مقدونيا في اسرته في الاجتماع الذي عقده اول امس الجمعة في زيورخ (سويسرا)، في حين استمر في استبعاد يوغسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) بسبب مسؤوليتها عن الحرب في البوسنة.

وكان الاتحاد الاوروبي استبعد يوغسلافيا من المشاركة في كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في السويد عام ١٩٩٢م كما منعها الاتحاد الدولي من المشاركة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤م.

ووافقت لجنة الطوارئ برئاسة لينارت يوهانسون على مشاركة مقدونيا في تصفيات كأس الامم الاوروبية لعام ١٩٩٦ والتي ستسحب قرعتها في ٢٢ من الشهر الحالي في مدينة مانشستر الانكليزية.

وارتفع عدد المنتخبات التي ستشارك في التصفيات الى ٤٦ و٤٨ رغم قيمياسي. يذكر ان انكلترا لن تخوض التصفيات كونها الدولة المضيفة.

كأس السوبر الافريقية

قمة مصرية في جوهانسبرج

تحظى لقاءات الزمالك والاهلي (قطبا الكرة المصرية) باهتمام كبير على الصعيد المحلي والعربي والافريقي لما يشكله الفريقان من قوة كروية مميزة ولما يضمه الفريقان من نجوم لامعة.

لقاء اليوم يختلف عن اللقاءات السابقة للفريقين لعدة اعتبارات فالفريقان يلعبان خارج مصر للمرة الثانية في تاريخ لقاءاتهما اي بعيداً عن جمهور كل منهما (في جوهانسبرج) كما ان هذه المباراة تعتبر تتويجاً حقيقياً لافضل نادي في افريقيا، ويسعى كل من الزمالك والاهلي لاثبات افضليته بعيداً عن حساب النقاط فالاهلي الحاصل على بطولة افريقيا لابطال الدوري يسعى للتفوق على منافسه فأقام معسكراً مغلقاً بقيادة مدربه الاجنبي ووعدت الادارة اللاعبين بتقديم مكافآت مجزية في حالة الفوز اما الزمالك الحاصل على كأس الكؤوس الافريقية فقد اقام معسكرا داخلياً بقيادة مدربه الوطني محمود الجوهري وايضاً وعدت الادارة اللاعبين بمكافآت كبيرة في حالة الفوز.

بعيدا عن حساب الفوز والخسارة يعتبر لقاء الزمالك والاهلي انتصاراً كبيراً للكرة العربية وخصوصاً المصرية، ففوز الزمالك والاهلي بالبطولات الافريقية عوض الجماهير المصرية عن انتكاسة المنتخب لعدم وصوله إلى كأس العالم، وينتظر ان يحظى اللقاء بحضور جماهيري كبير واهتمام اعلامي واسع رغم ان الفريقين يلعبان في جوهانسبرج في جنوب افريقيا بعيداً عن جماهيرهما وذلك لما يتمتع به الفريقان من سمعة طيبة.

الزمالك والاهلي .. مباراة القمة

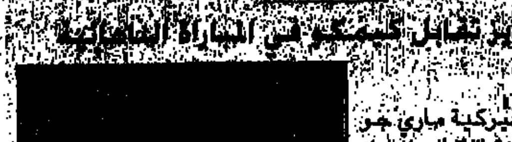
ماكنرو وغوستافسون لنهائي دورة اوكلاند



جون ماكنرو

تأهل السويدي ماغنوس غوستافسون المصنف اول الى المباراة النهائية من دورة اوكلاند النيوزلندية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢١٣ الف دولار اثر تغلبه على مواطنه توماس انكليست ٧-٥ و ٦-٤ السبت.

ويلتقي غوستافسون في المباراة النهائية مع الاميركي باتريك ماكنرو الذي تغلب على الالماني كارستن براش ٧-٦ و ٦-٣ و٦-٣.



دورة سيدني

فرنانديز تقابل كيميكو في المباراة النهائية




اليابانية كيميكو

تأهلت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثالثة الى المباراة النهائية من دورة سيدني الاسترالية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار بعد فوزها السبت على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة ثانية ٧-٥ و٦-١.

وتلتقي فرنانديز في المباراة النهائية اليابانية كيميكو داتي المصنفة خامسة المتغلبة على الاميركية ناتالي فنيلد ٦-٢و٥-٧و٦-١.

في زيارة سموه للنادي الاهلي

الامير رعد يعرض اقامة مباراة بكرة السلة على شرف الملاكم محمد علي كلاي

قام سمو الامير رعد بن زيد بزيارة للنادي الاهلي مساء امس السبت وتفضل سموه بتقديم التهنئة لمجلس ادارة النادي الجديد، ورافق سمو الامير رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة السيد عصام عماري حيث رحب رئيس واعضاء المجلس الجديد بسمو الامير وشكروه على تفضله بزيارة النادي للتهنئة.

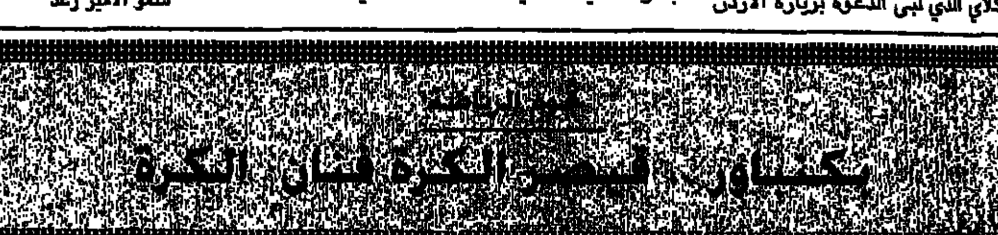
هذا وعرض سمو الامير اقامة مباراة بكرة السلة يوم ٤/٢٢ تحت الرعاية الملكية السامية وعلى شرف الملاكم الحاج محمد علي كلاي الذي لبى الدعوة بزيارة الاردن في الفترة ما بين ٤/١٩ - ١٩٩٤/٤/٢٥.

وان يكون اللقاء ما بين فريقي النادي الاهلي والارثوذكسي تكريما لهذه الشخصية الرياضية في اثناء تواجده في الاردن، وان يرصد ريع المباراة للعمل الخيري من اجل دعم الجمعيات الخيرية ورعاية المعوقين في الاردن.

وقد ابدى الاهلي جل الاستعداد للمشارك في هذا اللقاء الخيري بالمناسبة العزيزة على قلب كل اهلاوي وكل اردني بالرعاية الملكية السامية.




سمو الامير رعد



بكنباور.. قيصر الكرة فنان الكرة

كتب احمد شريف

لا يختلف اثنان على اختيار (فرانز بكنباور) كافضل قلب دفاع عرفته كرة القدم عبر تاريخها، وقد قيل عن بكنباور انه اللاعب الذي خلقت لامكانياته طريقة جديدة، على اي حال القيصر الالماني هو احد الذين طوروا كرة القدم بادائهم الفريد المميز .. لقد بدأ حياته الكروية لاعباً في خط الوسط وشغل هذا المركز في كأس العالم ١٩٦٦ لكن موهبته الرائعة ظهرت عندما لعب كظهير قشاش حر وخاصة عندما قاد المانيا للفوز ببطولة اوروبا ١٩٧٢م وكأس العالم ١٩٧٤، وهو لاعب ذكي جداً، تمريره متقن، مهاراته عالية، لديه قدرة فائقة على التوقع والتحرك الى المساحة الخالية، لعب لأول مرة مع بايرن ميونخ وعمره ١٨ سنة وكان احد دعامات فريقه عندما فاز ببطولة اوروبا ثلاث مرات، وبطولة كأس اندية العالم (الانتركونتننتال) .حصل على لقب احسن لاعب في اوروبا عامي ١٩٧٢ و١٩٧٦.

تنقلات

وفي عام ١٩٧٧ اتجه الى الدولارات الامريكية ولعب مع كوزموس نيويورك الى جانب بيليه نجم الكرة البرازيلية، وعاد الى (البوندسليجا) الدوري الالماني عام ١٩٨٠، وبدأ حياة جديدة ولكن هذه المرة مع هامبورج المنافس الرئيسي لناديه السابق وبعد اعتزاله تسلم مهمة الاشراف على المنتخب الالماني خلفاً لدرفال ليبدأ عصراً جديداً من التألق واستطاع ان يحقق المركز الثاني لبلاده في بطولة كأس العالم ١٩٨٦ وحقق اعظم الانجازات عندما قاد فريقه الى الفوز بكأس العالم عام١٩٩٠ ليكون بذلك ثاني شخص يحقق هذا الانجاز بعد فراغالو البرازيلي كلاعب ومدرب للفريق.

بيكنبور .. قيصر الكرة

١٢ استاذا ينافسون كاربوف على اللقب العالمي.

سيتنافس ١٢ استاذا في لعبة الشطرنج في ما بينهم من ١٦ الى ٢٧ كانون الثاني الحالي في مدينة فيك ان زي الهولندية ضمن الدور الاول لبطولة العالم للشطرنج (المعترف بها من قبل الاتحاد الدولي للعبة).

وستقام ست مباريات ضمن هذا الدور الذي يتأهل على اثره ستة اساتذة الى الدور الثاني ومنه ثلاثة الى المرحلة نصف النهائية الى جانب اناتولي كاربوف حامل اللقب.

ويغيب عن هذه البطولة الروسي غاري كاسباروف والبريطاني نايجل شورت اللذان تمردا على الاتحاد الدولي للعبة.

وسيلعب الهولندي يان تيمان مع الفرنسي الناشيء جويل لوتييه (٢٠) عاما، والهندي فيسواناتان اناند المصنف ثانيا مع الالماني الجنسية الروسي الاصل ارتور يوسوبوف والروسي فلاديمير كرامنك مع مواطنه السابق الحاصل على الجنسية الاسرائيلية ليونيد يوداسين، والبيلاروس بوريس غيلفاند مع البريطاني مايكل ادامس والاميركي غاتا كامسكي مع الهولندي بول فان در ستيرين والروسي فاليري سالوف مع مواطنه الكسندر كاليفمان.

وسيتأهل في المباراة اللاعب الذي يحصل على ٤٫٥ نقطة.

كاربوف

بطولة القائد للمبارزة.

تشكيل اللجنة الفنية .. وتسمية المنتخبات الوطنية

اللجنة الاعلامية: عدنان الطوباسي، محمد الفرواتي، حسام العكش.

ذكر السيد احمد طلاع امين سر الاتحاد الاردني للمبارزة، ان بطولة القائد قائمة بين المنتخب الوطني الاردني رجال وانسات، ونظيره العراقي الذي من المتوقع ان يكون قد وصل الى عمان فجر اليوم.

وقال السيد طلاع ان البطولة ستكون عبارة عن لقاء ثنائي مميز بين الاشقاء بحيث يتم الاستفادة من المدربين المرافقين للبعثة العراقية بمحاضرات تبدأ اعتباراً من يوم الاثنين وحتى مساء الجمعة يكون خلالها تدريب مشترك بين المنتخبين الشقيقين، فيما سيكون يومي الاربعاء والجمعة اللقاءات الرسمية في هذه البطولة.

ونوه السيد طلاع الى اهمية هذه اللقاءات التي تأتي من اجل زيادة الجرعة التدريبية لمنتخباتنا والوقوف على المستوى العام لها.

– اللجنة الفنية

تم تشكيل اللجنة الفنية للبطولة على النحو التالي:

د. سليم الجزازي، رقية الحويان، مهند بشتاوي، مروان الدقوري، عاطف حجاوي، والسيد مهند عبد الرزاق من العراق.

– معسكر تدريبي:

يخضع فريقنا الوطني منذ التاسع من الشهر الحالي إلى معسكر تدريبي في صالة اليرموك. وذكر السيد مهند بشتاوي مدرب منتخبنا الوطني ان منتخبنا الوطني للمبارزة يضم مجموعة جيدة من اللاعبين، وهذه البطولة تأتي لزيادة الخبرة والاحتكاك، وخاصة وان هناك توجه لمشاركة منتخبنا الوطني للناشئين في البطولة التي تستضيفها تونس في شهر اذار القادم.

تشكيلة منتخبنا الوطني

تم تسمية منتخباتنا الوطنية على النحو التالي:

– سلاح الشيش رجال:

محمد سلام الصيفي، عامر الناطور، بلال رحال، زاهر البيطار، ابراهيم التميمي.

– سلاح الشيش شباب:

غازي سكر، مروان الصمادي، ليث ياسين، نضال الناطور.

– سلاح الشيش انسات متقدمات:

لينا قسوس، ايمان العزب، تيجان العابودي، وجدان نعيمات، ليلى صلاح.

– سلاح الشيش شابات:

لميس العابودي، مريم الطعاني، شذى بركات، هبه صنادق.

– سلاح سيف المبارزة (الابيبه)

سري القصين، رعد رابية، كمال قناش، اياد مغايرة.

– سلاح سيف المبارزة (ناشئين)

احمد الخالدي، حثانة القنة، فراس الختاتنة.

دورة ريو الاستعراضية

كوريير يفوز على ادبرغ في النهائي

جيم كوريير

احرز الاميركي جيم كوريير لقب دورة ريو الاستعراضية اثر تغلبه في المباراة النهائية التي اقيمت يوم امس السبت على السويدي ستيفان ادبرغ ٦-٢ و ٦-٣.

يذكر ان كوريير سيبدأ حملة الدفاع عن لقبه في بطولة استراليا المفتوحة التي تنطلق غداً الاثنين. ويقابل في الدور الاول مواطنه براين شيلتون.

الدوري الانجليزي

فوز ساحق لايفرتون وتعادل الارسنال

خطف مارك هيوز لاعب مانشستر يونايتد هدف الفوز لفريقه امام توتنهام اللندني، في المباراة التي جرت عصر امس السبت في لندن ضمن دوري الدرجة الممتازة في انجلترا وعلى ملعب توتنهام.

حيث نجح هيوز في تسجيل هدف في الدقيقة التاسعة ليرفع الفارق بين فريقه واقرب منافسيه على اللقب.

وفي مباراة اخرى جرت في لندن، فاز ويمبلدون على شيفلد وتزداي بهدفين مقابل هدف واحد، سجل ويمبلدون هدفين في الشوط الاول، فيما جاء هدف وتزداي في الشوط الثاني.

تشلسي اللندني خطف التعادل من فريق نورتش في المباراة التي اقيمت على ارض نورتش وانتهت بهدف لكل منهما.

الارسنال اخفق امس بالفوز في لقائه مع فريق مانشستر سيتي، وانتهى اللقاء الذي اقيم على ارض مانشستر بالتعادل السلبي.

فريق ليفربول عاد بثلاث نقاط وثلاثة اهداف من لقائه مع مضيفة اولدهام، فيما سحق ايفرتون فريق سويندون المتواضع بستة اهداف مقابل هدفين، احرز منها لاعب ايفرتون المخضرم كوتي (هاتريك).

مانشستر يونايتد يتصدر القائمة بـ ٦١ نقطة من ٢٦ مباراة لم يهزم سوى مباراة واحدة فقط، ويأتي بلاك بيرك التالي بـ ٤٨ نقطة، والارسنال ٤٥ نقطة.

الدوري الانجليزي